

لصوص التفريدات
سوق مزدهرة
في السعودية

19ص

مؤسسة انعدام التجديد

لماذا يشارك الأزهر أصلا في معرض الكتاب



15ص



الكثير من الشرار
ولانار في ذي قار

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2021/07/14

04 ذو الحجة 1442

السنة 44 العدد 12119

Wednesday 14/07/2021

44th Year, Issue 12119

العرب

نخب سياسية جزائرية تلتحق بقوارب الهجرة السرية إلى أوروبا

صابر بليدي

الجزائر - التحقّت نخب سياسية بأمواج الهجرة السرية من الجزائر إلى السواحل الإسبانية، فرارا من مصير ينتظرها داخل البلاد، سواء أكانت هذه النخب ناشطين سياسيين معارضين أم كوادر في مؤسسات رسمية تريد النجاة من عقوبات قاسية تحصل في الغالب بممارسات الفساد المالي.

وأصدر قضاء مدينة برج بوعريّيج شرقي العاصمة في حق الناشط السياسي المعارض إبراهيم لعلمي حكما بسنتين سجنا نافذا بتهمة تهديد السلامة الوطنية والإضرار بالاستقرار، لتكون بذلك عقوبته الثانية بعد تلك التي صدرت في حقّه سابقا، وتمكّن فيها من الاستفادة من غفو رئاسي أصدره الرئيس عبدالمجيد تبون.

وجاء توقيف لعلمي بعد محاولته الفرار إلى إسبانيا على متن قارب للهجرة السرية رفقة أعداد أخرى من الشباب الجزائري، لكن الرحلة باءت بالفشل، وما زالت الروايات تتضارب بشأن ظروف توقيفه إن كانت من طرف مصالح خفر الشواطئ الجزائرية أو أن السلطات الإسبانية سلمته لنظيرتها الجزائرية بطلب منها.

وتصاعدت وتيرة الهجرة السرية (الحرقة) في الجزائر خلال الأشهر الأخيرة بسبب انسداد الأفق الاجتماعي والاقتصادي في البلاد، حيث تحدثت وسائل إعلام إسبانية مؤخرا عن وصول نحو 2000 شاب جزائري إلى السواحل الجنوبية، وذهب بعضها إلى التساؤل عن حقيقة الوضع السائد في الجزائر. غير أن الالات هو انضمام ناشطين وكوادر مرموقة في مؤسسات رسمية إلى أعداد المهاجرين السريين.

وكان الناشط المعارض إبراهيم دواجي قد التحق خلال الأشهر الماضية بالتراب الإسباني فرارا مما أسماه "القمع والتضييق"، وأقرّ بأنه اضطر إلى الهجرة غير الشرعية هروبا من القبضة الأمنية المشددة التي تطبقها السلطة على من يعارضها.

وفي غضون هذا الأسبوع تحدثت مصادر عن توقيف القاضي بدري سلمى، من محكمة الشلف غربي العاصمة، من طرف فرقة لخفر السواحل حين كانت تحاول الهجرة على متن قارب تقليدي، وبحوزتها مبلغ مالي يقدر بثلاثة ملايين يورو، وسقط تسريبات تحدثت عن ارتباطها بقضية فساد، غير أنه لم يصدر



إبراهيم دواجي
وضعي الاجتماعي مريح
لكن قمع السلطة
دفعتني إلى الهجرة

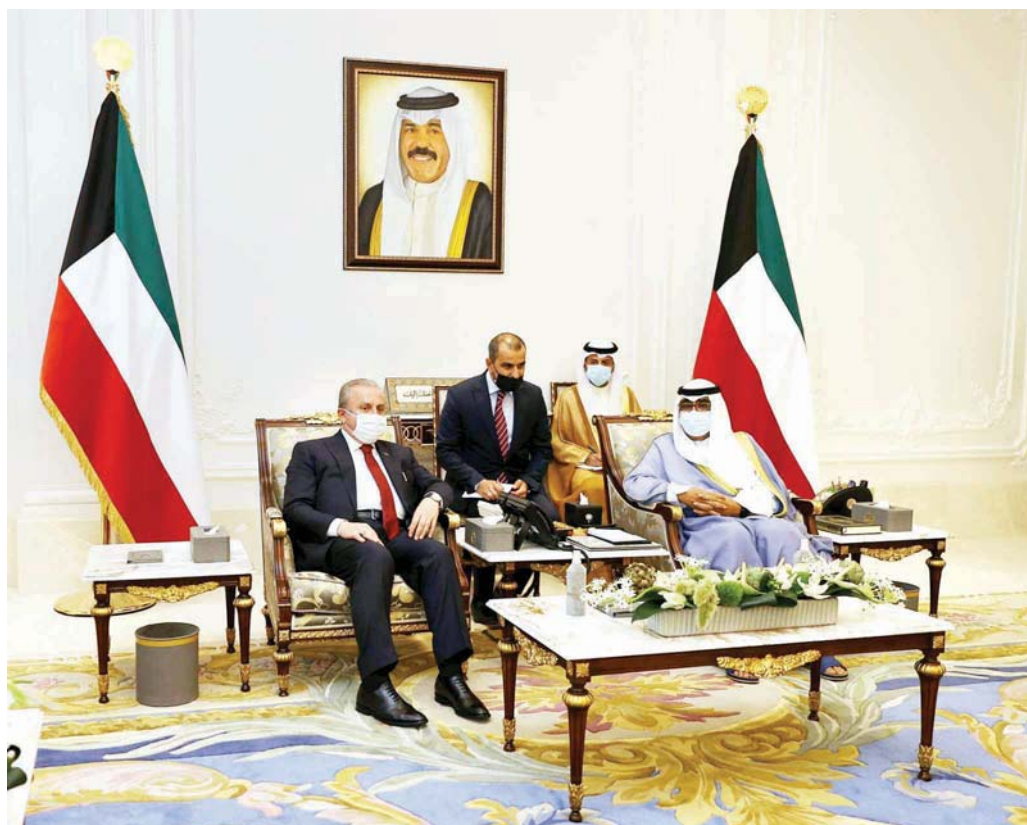
وحسب دواجي فإن "مؤهلاته الاجتماعية والمهنية كانت تسمح له بالبقاء في البلاد وبناء أسرته، فهو أستاذ تعليم ثانوي ورب أسرة، غير أن الظروف السياسية الخائفة تجاه المعارضين وحملة القمع والتضييق التي تعرض لها دفعتها إلى الهجرة السرية".

وذكر دواجي في تسجيل صوتي أنه باع سيارته من نوع بيجو 207، واشترى مكانا في رحلة على قارب "محترم" بمبلغ حوالي خمسة آلاف دولار أميركي، لأن أسعار الرحلات تختلف حسب القارب والمدة والأرباحية، غير أنه بمجرد الوصول إلى منتصف البحر تغيرت المعطيات وصارت الرحلة محفوفة بخطر الموت.

وأضاف "في الرحلة كان يوجد مستهلك المخدرات وكان هناك من يقرأ القرآن ويدعو الله السلامة، وكان ثمة من هو مريض صحيا، واختلف الركاب حول القرار النهائي حين تلقوا إنذارا من طرف خفر السواحل الإسبانية، فممنه من قال تكمل الرحلة سباحة في الشاطئ وممنه من قال نعود من حيث أتينا، واضطر سائق القارب المراهق إلى تغيير وجهته هروبا من ملاحقة الأمن الإسباني".

رجل شجاع: الكويت تبدو مستعدة لعصر أردوغان

الشركات التركية تضع يدها على أهم المشاريع الكبرى في الكويت



احتفاء رسمي كويتي بشنطوب

المشاريع في الكويت مثل مشاريع الطرق والبنية التحتية والمستشفيات والجسور والمباني العامة وتوسعة المطار.

وفي يناير 2020 فازت شركة "ليماك" التركية بحق تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع "مبنى المسافرين" الرئيسي في مطار الكويت الدولي، الذي تبلغ تكلفته الإجمالية مليارا و300 ألف دينار (4 مليارات و260 مليون دولار).

وكانت الشركة التركية نفسها قد حصلت على حق تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع، والتي بدأ تنفيذها في مايو 2016.

وكشفت السفارة التركية في الكويت عاشية كويتك الثلاثاء الماضي أن بلادها تسعى لتطوير التعاون مع الكويت ليشمل مجال الصناعات العسكرية والدفاعية.

وعبرت كويتك في تصريحات نشرتها وسائل إعلام كويتية عن ثقتها بوجود إمكانيات للتعاون، خاصة في مجال المركبات المدرعة والطائرات دون طيار (الدرون) والمركبات البحرية المختلفة والحرب الإلكترونية والأمن السيبراني.

وفي فترة البرود في العلاقات الخليجية مع تركيا التي انحازت إلى قطر في صراعها مع دول المقاطعة زادت أنشطة الكويتيين في تركيا التي عدت قبلة للكويتيين الراغبين في شراء العقارات.

كما أن الكويت كانت ترسل أكبر عدد من السياح إلى تركيا خلال الأزمة الخليجية، وهو ما أشار إليه ولي العهد الكويتي في كلمته الاثنين حين قال "ولا تغفل مجال حب الكويتيين لبلدهم الثاني تركيا ولكل مدنها الجميلة حيث أصبحت تركيا وجهة للسياحة الكويتية".

وحظي وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو خلال زيارته الأخيرة إلى الكويت في أبريل الماضي بلقاءات على أعلى مستوى تظهر الاهتمام الكويتي بالحفاظ على علاقات متطورة مع أنقرة.

وقال مراقبون كويتيون إن الحفاوة الرسمية بزيارة جاويش أوغلو تعطي إشارة قوية على حجم النفوذ التركي في المجال الاقتصادي، مشيرين إلى حصول تركيا على فرص إنجاز أهم

وفاجأ تصريح ولي العهد المتابعين للشأن السياسي الكويتي باعتباره أن الانطباع السائد أن الشيخ مشعل الأحمد هو من يتصدى للنفوذ الإخواني، لكن مديحه لأردوغان يعطي إخوان الكويت المتفائلين في مفاصل الدولة دفعا استثنائيا.

وكانت الكويت، إلى جانب قطر، قد تحمّست لعودة تركيا إلى الخليج بعد قمة العلا واستفادتها من المصالحة الخليجية. كما كان هناك تعاطف شعبي مع أنقرة خلال توتر علاقتها مع الرياض بسبب دواعيات قضية الصحافي السعودي جمال خاشقجي.

وفي الوقت الذي كان فيه السعوديون ينفذون مقاطعة شعبية واسعة للمنتجات التركية، كانت هناك حركة تضامن واسعة يقودها إخوان الكويت لدعم أردوغان، ولم تتحرك السلطات للحد من تلك الحركة بالرغم من أن الكويت كانت تتولى الوساطة بين الدوحة والرياض وتحتاج إلى كسب ود السعودية لإنجاح مجهودها.

الكويت - لفت ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح الانتباه من خلال تصريح وصف فيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأنه "الرجل الشجاع موقفا وكلمة وأفعالا" في موقف اعتبرته أوساط كويتية مؤشرا على انفتاح واسع على تركيا واستعداد لاستقبال النفوذ الأردواني في البلاد دون أي ضوابط.

وقال الشيخ مشعل الأحمد لدى استقباله رئيس البرلمان التركي مصطفى شنطوب "تحدثت عن متانة العلاقات بين الكويت وتركيا، ونشير إلى كافة أوجه التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري والأمني".

واعتبرت الأوساط الكويتية أن تصريحات ولي العهد بشأن شخصية أردوغان وتقديم العلاقات مع أنقرة تعكسان فعليا النفوذ التركي في الكويت، خاصة في الجانب الاقتصادي، حيث تسيطر الشركات التركية على أغلب المشاريع الكبرى في البلاد.

لكن المحلل السياسي الكويتي عبدالله خالد الغانم اعتبر أن الأمر أكبر من ذلك، وأن حديث الشيخ مشعل يأتي في سياق التوازنات الضرورية التي تفرضها المستجدات الدولية، أكثر من كونه إعجابا بشخصيا يفتح بابا لنفوذ تركي في البلاد.

وأضاف الغانم في تصريح لـ "العرب"، "مع تسارع وتيرة الانسحاب الأمريكي من الشرق الأوسط وإقتراب الرئيس الأمريكي جو بايدن من عقد اتفاق نووي جديد يزيد من نفوذ إيران في المنطقة، ودخول الأتراك والإسرائيليين في معادلة الأمن الخليجي، أصبح من الضروري أن تعيد الدول الخليجية صياغة مقاربتها الدولية لتعوض أي اختلال استراتيجي في الميزان الإقليمي"، مشيرا إلى أن لقاء ولي العهد الكويتي مع رئيس البرلمان التركي يأتي في السياق الإقليمي والدولي.



عبدالله خالد الغانم

حديث الشيخ مشعل

يأتي في سياق التوازنات

الضرورية في المنطقة

عائشة كويتك

تطوير التعاون مع

الكويت يشمل الصناعات

العسكرية والدفاعية

برلمان شعبي يعكس تراجع الوعي السياسي والذوق العام في مصر

الطلاق إنت أحسن وزير في مصر، وجيت (جئت) في ظروف صعبة زي (مثل) سيدنا يوسف"، وصفق بعض الأعضاء تأييدا لحديث النائب، وضحك وزير المالية بما يعنى أنه كان مسرورا بالتشبيه.

وتكتنف هذه الواقعة العريضة عن مضامين مختلفة أبرزها أن النائب الكنى كلمته بطريقة "كوميدية" داخل البرلمان وأصر على تكرار التشبيه بطريقة مسرحية ومنهم من قال نعود من حيث أتينا، واضطر سائق القارب المراهق إلى تغيير وجهته هروبا من ملاحقة الأمن الإسباني.

وقال البرلمانى السابق يسري الأسيوطى إن وقوع بعض النواب في أخطاء يؤثر سلبا على مصداقية البرلمان في الشارع، وقد يجري استغلال تلك الأخطاء باوجه كثيرة.

تكون المهمة بيد معهد التدريب داخله، لكن ما يحدث أنه لا يوجد اهتمام بذلك في الوقت الراهن، ولم تعد هناك استعانة بخبراء العمل البرلماني لمراجعة أداء النواب وتقييمه بشكل مستمر لتطويره".



يسري الأسيوطى

أداء بعض النواب يؤثر

سلبا على مصداقية

البرلمان

عمرو هاشم ربيع

من المفترض أن يمتلك

كل مرشح خلفية تؤهله

لعضوية البرلمان

الرجل متحرشا، فالمرأة أيضا من أسباب التحرش".

وارتفع داخل قاعة البرلمان صوت الكثير من النائبات الغاضبات، وطالب رئيس مجلس النواب حنفي جبالي بحذف كلمة النائب من مضبطة الجلسة، وبعدها ضجت القاعة بالتصفيق.

ويقول مراقبون إن مجلس النواب بدأ يعاني من تراجع الثقافة السياسية في الفضاء العام ومحدودية الإلمام بالقضايا والتحديات، فالأجواء أصبحت خالية من الحيوية التي تفرز نخبا واعية، ومن الطبيعي أن ينعكس الأمر على أعضاء برلمان راعت عملية اختيارهم صيغة التوازنات في التمثيل الشكلي ولم تراعى المقومات السياسية التي تتناسب مع عراقة البرلمان المصري.

القاهرة - يشكت مصريون من مستوى الوعي المحدود لنواب في البرلمان بشأن التعامل مع قضايا مصر الداخلية والخارجية، ويطلقون مواقف شعبوية مثيرة للجدل حين يتعلق الأمر بقضايا هامشية.

وشهدت جلسة عقدها البرلمان الأحد الماضي جدلا صاخبا أثناء نقاش قانون التحرش الجنسي، واشغل أحد النواب بوضع اللوم على المرأة وملابسها التي تسهم في ارتفاع نسب التحرش، واشتعلت النائبات بالرد عليه.

وتصاعدت الاعتراضات بعد كلمة للنائب محمد عبد الحميد هاشم طالب فيها المرأة بمراعاة سلوك السير في الشارع، وحملها مسؤولية انتشار ظاهرة التحرش الجنسي قائلا "إذا كان

«كوبونات» غذاء لغزة بدل الأموال

لإذاعة الجيش الإسرائيلي "الأموال القطرية لغزة لن ترسل في حقائب مملوءة بالدولارات ينتهي بها المطاف عند حماس، حيث تستولي على جزء كبير منها لها ومسؤوليها". وأشار بارليف إلى أن ببيت يقرح "الـبة حيث يكون ما سيتم إدخاله، في معظمه، عبارة عن قسائم طعام أو قسائم مساعدات إنسانية، وليس مبالغ نقدية يمكن أن يتم الحصول عليها لاستغلالها في تطوير أسلحة تستخدم ضد دولة إسرائيل".



رئيس الوزراء نفتالي بينيت مع إرسال قسائم بمساعدات إنسانية لغزة بدل مبالغ مالية

وكانت قطر أعلنت في مايو الماضي عن اعترافها بدفع 500 مليون دولار لغزة، ولكن لا يعرف بعد موقفها من القرار الإسرائيلي المستجد. وقال مسؤول فلسطيني "لم يتم الانتهاء من أي شيء حتى الآن". وقال بارليف إن الآلية المقترحة للمساعدات يجب أن تدار من خلال الأمم المتحدة، ولم يستبعد استمرار وصول منح من قطر، وأثار احتمال أن يقدم الاتحاد الأوروبي أيضا مساعدات. وأضاف "في حالة وجود آلية كهذه لا أشك في أن إسرائيل مستعدة في تحسين الوضع الإنساني في قطاع غزة". ويؤيد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول أخرى إسرائيل في ضرورة عدم إشراف حماس على المساعدات الإنسانية أو ملف الإعمار.

غزة - يواجه الغزيون ظروفًا صعبة في ظل انسداد أفق إعادة الإعمار وتعثر مرور المساعدات على ضوء الشروط والشروط المضادة بين حركة حماس التي تسيطر على القطاع وإسرائيل. وتسعى الحكومة الإسرائيلية لتجنب أي انتقادات دولية جراء الوضع المتأزم داخل القطاع، مع الأخذ بالاعتبار عدم تمكن حماس من استغلال المساعدات.

وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي الثلاثاء إن إسرائيل تريد توزيع المساعدات الأجنبية إلى غزة من خلال نظام قسائم لضمان عدم استخدام التبرعات في دعم حماس وتعزيز ترسانتها المسلحة.

وحددت وكالات الإغاثة الإنسانية تكاليف عملية إعادة الإعمار في القطاع الفقير بنحو 500 مليون دولار بعد جولة من القتال عبر الحدود مع إسرائيل في مايو الماضي استمرت 11 يوما.

وبعد حرب عام 2014 ساهمت قطر بأكثر من مليار دولار سواء لإقامة مساكن ومشاريح أخرى في غزة، أو في صورة مبالغ نقدية وصلت إلى حماس عن طريق إسرائيل، لكن بعد الحرب الأخيرة ظهرت معطيات على أن تلك الأموال تم استخدامها في غير موضعها ولغاثة تحسين ترسانة الحركة العسكرية. وسبق وأن صرح مسؤولون إسرائيليون بأن السماح بتدفق الأموال القطرية إلى حماس كان خطأ استراتيجيا.

وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عومر بارليف إن رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد نفتالي بينيت يريد تغيير هذه السياسة، وأوضح بارليف

المغتربون الأردنيون رافد اقتصادي مغيب سياسيا

تمكين المغتربين من المشاركة في الاقتراع مقياس لجدية الإصلاحات



المغتربون: التصويت حق لكل مواطن

وإضافة إلى الدور المحوري الذي يلعبه المغتربون الأردنيون من الناحية الاقتصادية فإن المغتربين الأردنيين قد يلعبون دورا سياسيا كبيرا سيشكل إضافة نوعية لمسيرة الوطن وإنجازاته إذا ما احتوى القانون الجديد تعديلا يسمح بالتصويت في بلدان الغترب".

وأوضح رئيس مجلس إدارة الجمعية فادي المجالي أن مباشرة المغتربين الأردنيين لحقهم بالانتخاب ستندرج في إطار تمكينهم من مباشرة أحد حقوقهم الدستورية ليعزز لديهم الإحساس بالمواطنة وتحمل مسؤولياتهم تجاه الوطن.

وأكد المجالي أن التجارب التي عاشها المغترب الأردني على امتداد عقود من الزمن وإطلاعه على تجارب دول مختلفة واختلاطه بثقافات عديدة قد عززت لديه ثقافة الإنتاج واختيار الأفضل والأنسب بغض النظر عن الأسماء وصلات القرى، وهذا ما سيدفع المغترب الأردني في الغالب للانتخاب على أساس الكفاءة والبرامج، الأمر الذي سينعكس حتما على مخرجات المجلس ونوعية النواب.

وأضاف "وبالنظر إلى أعداد المغتربين التي تجاوزت حوالي مليون ومئتي ألف مغترب وعند قياس هذا العدد بمجموع أعداد من يحق لهم الانتخاب، فإننا سنحصل على نتيجة تزيد على العشرة في المئة من التغير في مخرجات العملية الانتخابية وهي نسبة جيدة في إطار السعي للوصول إلى نواب أمة ينتخبون على أساس الكفاءة والصلحة وليس على أساس صلة الدم والقرى".

وشدد المجالي على أن السماح للمغتربين الأردنيين بممارسة حقهم الدستوري بالانتخاب سيحد من تفاقم مشكلة انخفاض نسبة التصويت والاضطرار دائما لتعديد فقراتها، وهي مشكلة عانت منها الحكومات التي تعاقبت على إدارة العملية الانتخابية.

وشهدت الانتخابات السابقة التي جرت في نوفمبر الماضي عزوفا كبيرا من قبل الناخبين البعض بعزوه لتأثيرات جائحة كورونا، فيما يؤكد النشطاء بأن السبب الأساسي هو فقدان الثقة في أن تفرز صناديق الاقتراع أي تغيير، حيث أن طبقة العشائر والمسؤولين السابقين سيقون الكتلة المهيمنة، بغض النظر عن المشاركة.

ويرى متابعون أن مسألة تمكين المغتربين من حقهم في التصويت والمشاركة في العملية الانتخابية ستكون أحد المقاييس لدى جبهة السلطة في السير قدما في تحقيق الإصلاح السياسي المنشود.

وينظر كثيرون إلى هذه التبريرات بأنها مفتعلة وغير مقنعة، وأن الموقف الرسمي المتحفظ على مشاركة المغتربين هو سياسي بامتياز في علاقة بتوجهات الكتلة الأكبر من هؤلاء، التي لا نصب في صالح المؤسسة الرسمية وما تريد.

ويشير مراقبون إلى أن المغتربين الأردنيين كما غيرهم متحررون بشكل كبير من القيود المانطقية والعشائرية التي تسيطر العملية الانتخابية، وأن أصوات معظمهم ستكون متجهة لصالح رؤى وبرامج وليس لارتباطات ضيقة، وهذه أحد الأسباب التي تجعل البعض في سلطة القرار غير متحمسين لمشاركتهم في الحياة السياسية.

ويرى الكثير من المغتربين أن الفرصة مواتية حاليا لتصويب أوضاعهم وتمكينهم من حقوقهم السياسية وأبسطها اختيار ممثلهم في الانتخابات التشريعية، وقد بدأ البعض منهم يتحرك اليوم ويضغط بهذا الشأن.

وطالبت جمعية سيدات رجال الأعمال الأردنيين المغتربين بأن يشمل قانون الانتخابات الجديد تعديلا يسمح للمغتربين بالاقتراع والمشاركة في العملية الانتخابية من دول الغترب.

وقالت الجمعية في رسالة وجهتها لرئيس اللجنة الملكية سميح زبد الرفاعي "إن قانون الانتخاب أحد أبرز محاور المنظومة السياسية،

واعتبر أن تمكين المغترب الأردني من المشاركة السياسية في بلاده قرار يتطلب الجرة دون تعقيدات حيث أنه يضاعف المكاسب الاقتصادية والاجتماعية والاستثمارية فضلا عن كون المغتربين يمثلون احتياط استراتيجيا بالنسبة إلى المملكة.

ويقدر عدد المغتربين الأردنيين حسب إحصائيات رسمية بأكثر من مليون شخص موزعين على حوالي 70 دولة. ويوجد 79.5 في المئة منهم في دول الخليج العربي و11 في المئة في الولايات المتحدة وكندا و4.3 في المئة في أوروبا، فيما البقية موزعون على الدول الأخرى.

وحرم المغتربون الأردنيون من المشاركة في الاقتراع منذ "التحول الديمقراطي" في العام 1989، وشهدت السنوات الماضية تصاعد الجدل بشأن أحقية المغترب في التصويت بيد أن جهات داخل الدولة أبدت تحفظا على المسألة بذرائع مختلفة من بينها أن هذه العملية مكلفة جدا، وأن هناك صعوبات لوجستية في علاقة بوجود الأردنيين في 173 دولة في حين أن للمملكة سفارات في 52 دولة فقط حول العالم.

وهناك من ذهب في تبرير عدم تمكين المغتربين من حقهم في الانتخاب بأن اختيار الدول التي توضع فيها صناديق انتخابات قد يكون مدخلا لآزمات دبلوماسية بتوجيه التهم للحكومة بأنها اختارت هذه الدولة واستثنت الأخرى.

فتحت العملية الإصلاحية الجارية في الأردن باب الأمل بالنسبة إلى الآلاف من المغتربين لتمكينهم من أبسط حقوقهم السياسية، بعد عقود طويلة من التهميش. وتضغط الجالية الأردنية اليوم على لجنة تحديث المنظومة السياسية لتضمن بند في قانون الانتخاب الجديد ينص على حقهم في ممارسة دورهم الانتخابي.

عمان - يامل المغتربون الذين يشكلون نحو 10 في المئة من النسيج المجتمعي الأردني في أن تأخذ اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية في الاعتبار حقهم في المشاركة في العملية الانتخابية، خلال إعدادها لقانون انتخابي جديد.

ولطالما انتقد المغتربون عملية تهميشهم ومصادرة أبسط حقوقهم السياسية كمشاركة في عملية الاقتراع، رغم أنهم يمثلون أحد روافد الاقتصاد الأردني سواء من خلال التحويلات أو المشاريع القائمة داخل المملكة.

ووسعت اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية في الأردن مؤخرا من دائرة نقاشاتها لوضع تصور جديد بشأن قانون انتخابي عصري يقطع مع القوانين السابقة التي أنتجت مجالس نيابية هشة وضعيفة، أدت إلى تغول السلطة التنفيذية.

وكان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أصدر أمرا بتشكيل هذه اللجنة في يونيو الماضي، وتركز أهدافها على وضع قانوني أحزاب وانتخابات جديد، لخلق ديناميكية على مستوى الفعل السياسي داخل المملكة، في استجابة لمطالب شرائح واسعة داخل المجتمع الأردني، تنشذ التغيير.

المغتربون الأردنيون في معظمهم متحررون من القيود المانطقية والعشائرية التي تسطر العملية الانتخابية داخل المملكة

وبدأت اللجنة في جس نبض الفعاليات المجتمعية والسياسية غير المعتادة داخلها، بشأن شكل النظام الانتخابي المقبل، بيد أنها إلى الآن لم تظهر أي نية لإشراك الجالية الأردنية، رغم إثارة بعض الأصوات في داخلها لهذا الموضوع، على غرار العضو محمد صقر.

وقال صقر خلال مداخلة له في اللجنة إنه "لم يعد من اللائق أن تبقى شرائح المغتربين خارج صناديق الاقتراع"، مطالبا بتوفير ضمانات تسمح لهم بالمشاركة في الانتخابات المقبلة ترشيحا واقتراعا.

تركيا تستعيز عن نصر الحريري بوجه عشائري لقيادة الائتلاف السوري

شمال شرقي سوريا لا يخلو أيضا من غايات سياسية، حيث تراهن عليه أنقرة لاستقطاب عشائر هذه المحافظة في معرض معركتها المعلقة مع الإكراد. والمسلط من مواليد الحسكة عام 1959، وحاصل على بكالوريوس في العلوم السياسية، وأتم دراسته في الولايات المتحدة. كما عمل باحثا في "مركز الخليج للأبحاث" (غير حكومي)، وكان عضوا في الهيئة العليا للمفاوضات وناطقا باسمها في محادثات جنيف التي جرت بين النظام والمعارضة بين عامي 2016 و2017.

وأشارت مصادر لموقع الجسر إلى أن تركيا رغم رغبتها في تغيير واجهة الائتلاف إلا أنها حافظت على الأغلبية الإخوانية له، لافتة إلى أنه من المحتمل أيضا أن يتولى نصر الحريري منصب سفير الائتلاف في العاصمة القطرية الدوحة.

وتشكل الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة في عام 2012، وقد حظي بدعم دولي وإقليمي كبير في السنوات الأولى من تأسيسه، قبل أن يتراجع هذا الدعم بسبب الخلافات داخل مكوناته فضلا عن نجاح تركيا في ضمان سيطرة الموالين لها على مفاصله وبالتالي بات هذا الائتلاف يدور كليا في فلك أنقرة.

وأشعلت مؤخرا تصريحات للرئيس المنتهية ولايته نصر الحريري، يطالب فيها بتدخل تركي ضد قوات سوريا الديمقراطية، غضب عدد من مكونات الائتلاف وفي مقدمتها المجلس الوطني الكردي.

إسطنبول (تركيا) - انتخب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية سالم المسلط ذي الخلفية العشائرية، رئيسا عاشرًا له خلفا لنصر الحريري، في خطوة كانت متوقعة بالنسبة إلى الكثيرين لتحسين صورة الائتلاف التي تضررت بشكل كبير خلال السنوات الماضية حيث بات ينظر له على أنه مظلة سياسية لجماعة الإخوان المسلمين.

وجاء اختيار المسلط الذي يرأس "مجلس القبائل والعشائر السورية" خلال انتخابات جرت على هامش اجتماعات الهيئة العامة للائتلاف التي بدأت في إسطنبول الاثنين وتستمر حتى اليوم الأربعاء.

وحسب بيان صادر عن الائتلاف تم انتخاب المسلط بعد حصوله على 71 صوتا من إجمالي 81 صوتا حضروا الاجتماع، فيما جرى انتخاب هيثم رحمة أمينا عاما للائتلاف بحصوله على 68 صوتا. كما أسفرت الانتخابات عن اختيار كل من عبدالأحد اصطيافو وربما حبوش نائبين للرئيس، ويُنظر أن يسمى "المجلس الوطني الكردي" (أحد مكونات الائتلاف) النائب والمصلحة وليس على أساس صلة الدم والقرى".

وشدد المجالي على أن السماح للمغتربين الأردنيين بممارسة حقهم الدستوري بالانتخاب سيحد من تفاقم مشكلة انخفاض نسبة التصويت والاضطرار دائما لتعديد فقراتها، وهي مشكلة عانت منها الحكومات التي تعاقبت على إدارة العملية الانتخابية.

وشهدت الانتخابات السابقة التي جرت في نوفمبر الماضي عزوفا كبيرا من قبل الناخبين البعض بعزوه لتأثيرات جائحة كورونا، فيما يؤكد النشطاء بأن السبب الأساسي هو فقدان الثقة في أن تفرز صناديق الاقتراع أي تغيير، حيث أن طبقة العشائر والمسؤولين السابقين سيقون الكتلة المهيمنة، بغض النظر عن المشاركة.

ويرى متابعون أن مسألة تمكين المغتربين من حقهم في التصويت والمشاركة في العملية الانتخابية ستكون أحد المقاييس لدى جبهة السلطة في السير قدما في تحقيق الإصلاح السياسي المنشود.



هيئة جديدة لائتلاف برئاسة سالم المسلط

عراق الشرار واللائار: حكومة الكاظمي تكرّر وعيدها للمتسببين بحرائق المستشفيات

تعثّر قطاعي الصحة والكهرباء يهدّد شعبية مقتدى الصدر الطامح لحكم العراق بعد الانتخابات القادمة



مستشفيات أم محارق

من ماساة يذهب ضحيتها أناس أبرياء حتى نصحو على ماساة جديدة تزيد محنة الإنسان العراقي.“
وتجددت الاحتجاجات في مدينة الناصرية صباح الثلاثاء وأغلق خلالها السكان طرقا مؤدية إلى الكثير من المستشفيات وعلقوا لافتات كتب عليها “معلق بامر الشعب” مطالبين بنقل المرضى إلى مستشفى جديد يضم 500 سرير افتتحه الكاظمي في يونيو الماضي لكنه مازال غير مستخدم حتى الآن.
وتناقلت مواقع التواصل الاجتماعي في العراق ردود أفعال تظهر اليأس المنتشر، من بينها تغريدة تقول “كل شهر نفس الفظاعة في العراق، يمكنني أن أنسخ والصق تغريداتي فقط“.

وقال شاب من المحتجين “على الدولة اتخاذ التدابير اللازمة في الأماكن التي تتعلق بها حياة الناس والتصدي للفاسدين لوضع حد لهذه الماسي“.
وعقب حادثة الاثنين أوقف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي مدير دائرة صحة ذي قار ومدير مستشفى الناصرية كما أعلن حدادا وطنيا لمدة ثلاثة أيام.
إلا أن هذه التدابير لن تكون كافية للحد من غضب العراقيين الذين يعيشون هذه الأيام معاناة شديدة بسبب انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة في طقس شديد الحرارة.
وقال ياسر البراك الأستاذ في جامعة الناصرية “مرة أخرى يقبّط السياسيون فشلهم في إدارة البلاد فما إن نستفيق

قضوا في الحريق. وتم في أحد هذه المواقب تشييع ست ضحايا من عائلة واحدة هم امرأتان وثلاثة أشقاء وابن عمهم في قضاء الدواية شرقي الناصرية. وفيما لو صحت رواية انفجار أسطوانات الأكسجين كسبب لاندلاع الحريق تكون هذه الماساة نسخة طبق الأصل من تلك التي وقعت في مستشفى ابن الخليل في بغداد نهاية أبريل الماضي ونجّمت أيضا عن سوء تخزين أسطوانات الأكسجين التي يستخدمها مرضى كورونا.
وأثارت الكارثة ردود أفعال غاضبة على الفور حيث خرج المئات من المحتجين في الناصرية وتعالّت صيحاتهم متهمة المسؤولين بالفساد والإهمال.

الأكسجين. وتحولت أسقف وجدران الوحدة التي انشئت قبل أشهر قليلة بجوار المستشفى لعزل مرضى كورونا إلى ركام تغطيه آثار الدخان. واحتاجت فرق الإطفاء إلى ساعات لإخماد الحريق. وكان المشهد في المكان مؤلما بعد منتصف ليل الاثنين مع ملابس وأغطية متناثرة. وقد توجه إلى المكان متطوعون من السكان محاولين إنقاذ المرضى وإخلائهم بين السنة اللهب. وتناقلت مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو مؤلّة أحدها لشرطي يذرف الدموع بعدما إنهار عند سماعه ب وفاة اثنين من اقاربه في الحريق. وشهدت عدة مناطق في ذي قار صباح الثلاثاء مواكب تشييع لضحايا

الأحداث المروّعة والكوارث المميتة ذات الصلة بظاهرتي الفساد والإهمال، مثل الحريقين الكبيرين اللذين ألتهما أجزاء كبيرة من مستشفيات في ظرف أشهر قليلة وأوقعا ضحايا بالمئات، أصبحت أمرا معهودا في العراق ونتيجة طبيعية لتجربة الحكم الفاشلة القائمة على المحاصصة وتقاسم مؤسسات الدولة مثل المغام، لكنّ تراكمها على مدار السنوات وسّع دائرة الرفض الشعبي لتلك التجربة وهياّ المجال لخلخلة أركانها.

بغداد- خُلف الحريق المروّع الذي أتى على أجزاء من مستشفى في محافظة ذي قار بجنوب العراق صدمة كبيرة في صفوف العراقيين وأحيا مشاعر الغضب والنقمة على الطبقة الحاكمة وعلى النظام الذي تمثله وأصبح مرتبطا في الأذهان بالفشل والفساد وما يستبّبان فيه من كوارث لا تكاد تنقطع.
وقاربت حصيلة القتلى في الحريق الذي شبّ ليل الاثنين في مركز عزل مرضى كورونا بمستشفى الحسين الجامعي في مدينة الناصرية مركز ذي قار، حتى مساء الثلاثاء، المئة قتيل في حصيلة مرشحة للارتفاع بسبب وجود العشرات من المصابين بحروق بليغة.

وفي أول تعبير لتفاشي عن الغضب خرجت أعداد من سكان الناصرية للظواهر أمام المستشفى وهم يهتفون “السياسيون حرقونا“.



وأمام خوف المسؤولين والسياسيين من تحمّل تبعات الكارثة نشطت عملية التنصّل من المسؤولية ونشبتّها إلى طرف مجهول و”أياد خبيثة“، مثلما ورد في بيان لحالف سائرون التابع للتيار الصدري بزعامة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الذي سبق له أن أعلن بشكل صريح طموحه للفوز بالانتخابات البرلمانية المبكرة المقررة لشهر أكتوبر المقبل وتشكيل الحكومة القادمة.

لكنّ تعثّر القطاع الصحي وتكرار الحوادث المميتة في مؤسساته وكذلك تعثّر الكهرباء ما فتّنا يلحقان خسائر

حرب دعائية تواكب معركة البيضاء

صنّاء- قالت جماعة الحوثي المتمردة في اليمن إنها سيطرت على مناطق واسعة بمحافظة البيضاء وسط البلاد في عملية عسكرية استمرت اثنتين وسبعين ساعة.
وجاء ذلك في بيان للناطق العسكري للجماعة يحسّي سريّع بقتله الثلاثاء قنّاة المسيرة الفضائية الناطقة باسم الحوثيين.
وكان قد أعلن مؤخّرا عن تقدّم القوات الحكومية اليمنية في مناطق من محافظة البيضاء، ولحقا تلك القوات إنّ إعلان الحوثيين عن استعادة ما خسروه من أراضي المحافظة بأنّه أخبار كاذبة ضمن حرب دعائية هدفها رفع معنويات أنصارهم.

وقال سريع إنّ جماعته «أطلقت عملية النصر المبين وتمكنت من استعادة مناطق واسعة في مديرتي الزاهر والصومعة في محافظة البيضاء»، وأشار إلى أنّ قوات الجماعة تمكنت من اغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد وقتل وإصابة المئات من القوات الحكومية، دون حديث عن خسائر في صفوف الحوثيين.
وفي الثاني من يوليو الجاري أطلقت القوات الحكومية عملية عسكرية واسعة باسم «النجم الثاقب» لتحرير محافظة البيضاء الواقعة في معظمها تحت سيطرة الحوثيين.

وخلال هذه العملية أعلنت القوات الحكومية خلال الأيام الماضية تحرير مديرتي الزاهر والصومعة في البيضاء. ويقول خبراء عسكريون إنّ فتح معركة البيضاء جاء بهدف تشتيت قوى الحوثيين وتخفيف ضغوطهم على محافظة مارب المجاورة التي يعملون منذ أشهر على احتلالها نظرا لقيمتها الاستراتيجية العالية.

السعودية تستعدّ لموسم حجّ ثان محكوم بإكراهات الجائحة

مؤخّرا عن تجهيز أربعة مراكز لاستقبال الحجاج قبل دخولهم إلى مكة هي التوارية والزايدي والشرائع والهدا. وأوضحت أنّ هذه المراكز مخصصة لاستقبال الحجاج القادمين من كافة مناطق المملكة ومنها حجاج مكة، حيث سيتمّ تفويجهم لأداء المناسك عبر حفلات معتمدة ومصرحة من قبل وزارة الحج والعمرة وسط تطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير الصحية حفاظا على سلامة وأمن الحجاج.

السهر على تنظيم مواسم الحج والعمرة بالكفاءة والأمان المطلوبين من عناصر تأكيد زعامة السعودية للعالم الإسلامي

وبخصوص الإجراءات الأخرى أشارت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى أنّه “جرى توفير قائد صحي لكل 20 حاجا فيما أنهت وزارة الحج والعمرة تهيئة 25 مسارا للحجيج في صحن الطواف بجانب تهيئة ساحات المسجد الحرام وأبواب دخول وخروج الحجاج لضمان تطبيق الإجراءات الاحترازية“.
وللعام الثاني على التوالي تقيم السعودية شعيرة حج بعدد محدود من الحجاج في ظل ضوابط صحية مشددة خشية تداعيات كورونا. وشهد عام 2020 موسما استثنائيا للحج جراء تفشّي الجائحة إذ اقتصر عدد الحجاج آنذاك على نحو 10 آلاف من داخل السعودية فحسب مقارنة بنحو 2.5 مليون حاج في 2019 من كل أرجاء العالم.

يغض عنها الطرف جزئيا في السابق ما يسمح لأعداد من سكان المملكة بأداء فريضة الحج دون الحصول على تصاريح رسمية.
وكانت الوزارة قد أعلنت في وقت سابق عن قرارها بفرض غرامة مالية قدرها 10 آلاف ريال (2666 دولارا) لمن يحاول الوصول دون تصريح إلى المسجد الحرام والمشاعر المقدسة. ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية “واس” عن مصدر مسؤول بالوزارة، القول إنّ هذا القرار يأتي لـ”ضمان الالتزام بتطبيق الإجراءات الاحترازية للحدّ من تفشّي كورونا خلال موسم حج هذا العام“ الذي يبدأ خلال الأسبوع الثالث من شهر يوليو الجاري. وأوضح أنّ “من يتمّ ضبطه محاولا الوصول إلى المسجد الحرام والمنطقة المركزية المحيطة به والمشاعر المقدسة؛ منى ومزدلفة وعرفات دون تصريح سيعاقب، وأنه في حال تكرار المخالفة تتضاعف العقوبة“.

كما أكد أنّ “رجال الأمن سيباشرون مهامهم في جميع الطرق والممرات المؤدية إلى المسجد الحرام والمشاعر المقدسة لمنع وضبط المخالفات وتطبيق العقوبات بحق جميع المخالفين“.
وسنويا تسعى السعودية إلى مكافحة ظاهرة الحجاج المخالفين عبر غرامات وعقوبات تصل إلى حدّ ترحيل الأجانب المقيمين بها. وفي موسم حج 2019 بلغ عدد الحجاج المخالفين 298 ألفا و379 بانخفاض نسبته 29 في المئة عن العام السابق له الذي بلغ عدد الحجاج المخالفين فيه 383 ألفا، بحسب السلطات السعودية.

وفي نطاق الإجراءات الصحية للحماية من انتشار فيروس كورونا عبر الحج، أعلنت السلطات السعودية

مراكز الاستقبال بالعاصمة المقدسة إلى المسجد الحرام، بواقع 20 حاجا لكل حافلة.
كما أعلنت وزارة الحج والعمرة انتهاء مراحل التسجيل عبر المسار الإلكتروني لحجاج الداخل، حيث تمّ تاهيل 60 ألف حاج من المواطنين والمقيمين من داخل المملكة الذين انطبقت عليهم الاشتراطات والمعايير الصحية والتنظيمية لحج هذا العام وإصدار التصاريح اللازمة لهم ويمثلون 150 دولة.

وتشمل صرامة التنظيم خلال حجّ هذا العام التّشدد في منع ظاهرة الحجاج المتسلّلين، وهي ظاهرة كان

أن الجهات المختصة حددت ثلاثة محظورات يجب على الحاج هذا العام أن يتجنبها في مرحلة طواف القدوم، منها عدم اصطحاب الأمتعة عند الدخول إلى المسجد الحرام لأداء الطواف.
ووفقا لصحيفة مكة المحلية في عددها الثلاثاء، يُحظر على الحاج أيضا الحجز في الفنادق المحيطة بالمسجد الحرام، والتوجه منها مباشرة لطواف القدوم، بالإضافة إلى منعهم من الانتظار في المسجد الحرام لأداء الصلوات خلال موسم الحج.

وذكرت المصادر أنّ قدوم الحجاج إلى الحرم المكي سيكون عبر الحافلات المخصصة لذلك فقط والتي ستقلّهم من



تجنّبا للتلّكة

جهود موريتانية سنغالية لبدء استغلال حقل غاز

● **نواشوط** – أكد الرئيسان الموريتاني محمد ولد الغزواني والسنغالي مكي صال الثالثاء عزمهما العمل من أجل إزالة كافة العراقيل أمام استغلال حقل غاز “السلحفاة الكبير أحميم” المشترك بين البلدين.

وجاء في بيان ختامي لزيارة بدأها صال إلى نواكشوط منذ مساء الاثنين، أن الرئيسين أشادا بمستوى التنسيق النموذجي بين فريقَي الدولتين المكلفين بملف مشروع حقل الغاز المشترك.

وأوضح البيان الذي نشرته وكالة الأنباء الموريتانية الرسمية أن الرئيسين طالبا بالمحافظة على نفس المستوى من الاندماج والتشاور، لصيانة المصالح الوطنية، ولمنح الشركاء التظلمات المطلوبة لمواكبة المشروع.

وأضاف أنه “بالنظر إلى أهمية المشروع، ولضرورة إنجازه في أقرب الآجال، فإن رئيسي الدولتين قررا منح مشروع غاز السلحفاة – أحميم، صفة مشروع وطني ذي أهمية استراتيجية”.

كما أصدرتا تعليماتهما للوزراء المعنيين لوضع آليات التنسيق الضرورية، التي من شأنها التعجيل بإزالة كل العراقيل الإدارية وغيرها دون تنفيذ.

ووقع البلدان في فبراير 2020 اتفاقية تسويق المرحلة الأولى من حقل غاز “السلحفاة”.

وكان مقررا أن يبدأ تصدير الغاز من الحقل مطلع 2022، لكن شركة “بريتيش بترولسيوم” البريطانية التي اكتشفت الحقل، و”كوسموس” الأميركية، شريكتهما في استغلاله، توقعتا أبريل الماضي أن يتأخر البدء في تصدير أول شحنات الغاز الموريتاني السنغالي، نحو 12 شهرا، بسبب تداعيات فايروس كورونا، وتقرر احتياطات الحقل بـ25 تريليون قدم مكعب من الغاز.

ويرى عدد من المتابعين أن موريتانيا والسنغال أصبحتا مجبرتين على فتح صفحة جديدة في علاقاتهما الثنائية، بغية استغلال حقل الغاز المشترك بينهما.

ومن حين إلى آخر تشهد علاقات البلدين التي توصف بالمعقدة مدا وجزرا، بسبب ملفات الصيادين التقليديين، ومشكلات انتجاع (رعاية) الإبل الموريتانية في الأراضي السنغالية. واختتم الرئيس السنغالي الثلاثاء زيارة لموريتانيا بدأها الاثنين، أجرى خلالها مباحثات مع نظيره الموريتاني، كما شهدت توقيع اتفاقات بين البلدين في مجالات العدل، والبيئة، والنقل، والصيد.

قيس سعيد يتصدى لمحاولة استغلال النهضة الأزمة الصحية لاستعادة شعبيتها

دول عربية وأجنبية تهبّ لمساعدة تونس على تجاوز الوضع الوبائي الصعب



حراك دبلوماسي نشط

السياسية والإعلامية في الدوحة لم تشر أصلا إلى هذه الزيارة.

وقال وقتها مستشار الغنوشي رياض الشعبي إن قطر تعزّمت توفير مليوني جرعة من لقاح كوفيد – 19 “في شكل هدية للشعب التونسي”، إضافة إلى اتفاق “لمضاعفة عقود العمل المخصصة للتونسيين بدولة قطر ليتجاوز 50 ألف عقد”، وتنظيم الدوحة “منتدى دوليا للاستثمار في تونس يوفر 25 مليار دولار للبلاد على امتداد 5 سنوات”.

وتشهد تونس أزمة صحية حادة حيث سجلت الاثنين 106 وفيات بالفايروس و4310 إصابات جديدة ليبلغ بذلك إجمالي الوفيات 16 ألفا و494، وعدد المصابين 501 ألف و923 شخصا.

وأعلن ممثل منظمة الصحة العالمية إيف سوتيران أن تونس تسجل عدد وفيات هو “الأعلى” عربيا وأفريقيا وتمت “بوضع صعب” قد يزداد سوءا، وبالتالي تحتاج البلاد إلى مساعدة ولقاحات.

وقال سوتيران لووكالة فرانس برس “تونس تسجل نسبة وفيات هي الأعلى في القارة الأفريقية والعالم العربي”، مضيفا أنه يتم تسجيل “أكثر من 100 وفاة في اليوم” في بلد يسكنه حوالي 12 مليون نسمة “هذا حقا كثير”.

وقال المحلل السياسي باسل الترجمان إن “الرئيس سعيد تسبب في حرج كبير للنهضة وأربكها بفضل نجاحه في توفير الدعم اللازم للتونسيين في هذا الظرف الوبائي الدقيق”.

وأوضح الترجمان لـ “العرب” أن “التونسيين لم يروا شيئا من تصريحات النهضة بشأن تعهد قطر بتوفير مليوني جرعة أو تقديم الدعم الاقتصادي المطلوب لتتجاوز تونس أزمتها الحالية (...) لكن الرئيس سعيد تمكن من خلال اتصالاته مع القادة الأشقاء العرب وفي مقدمهم السعودية والإمارات والجزائر ومصر في جلب ما يقارب ثلاثة ملايين جرعة لقاح وكميات من المعدات الطبية”.

وتابع أن “هناك جسرا جويا سعوديا سيمثل تونس، هذا سبب حرجا كبيرا لرئيس البرلمان (الغنوشي) ورئيس الحكومة هشام المشيشي وحركة النهضة (...) وهؤلاء بدأوا حملة تنشويش وتشكيك في جهود الرئيس سعيد بل وصل الأمر ببعض إلى إطلاق اتهامات بالتسول وغيرها رغم أن منظومة كوفاكس تشترك فيها تونس”.

وكان الغنوشي قد أدى في وقت سابق زيارة إلى قطر حاولت قيادات النهضة تضخيم نتائجها رغم أن الدوائر

الوضعية الوبائية الحرجة التي تعرفها إنه “من المفترض أن يؤدي جان بابتيست لوموين وزير الدولة المكلف بشؤون السياحة والفرنسيين المقيمين في الخارج والفرانكفونية زيارة إلى تونس قريبا”.

وارسلت الجزائر 250 ألف جرعة لقاح في أعقاب اتصال جمع الرئيس سعيد بنظيره الجزائري عبدالمجيد تبون، فيما أرسلت تركيا 50 ألف جرعة.

ويأتي ذلك في وقت تعرف فيه تونس وضعاً وبائيا حرجا دخل بدوره مربع المزايدات السياسية، حيث تعمل أطراف الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد على استغلال ذلك الوضع لتسجيل نقاط سياسية ضد الخصوم.

وبدا لافتا خروج قيادات حركة النهضة الإسلامية للترويج لتحركات دبلوماسية لرعيم حزبهم راشد الغنوشي الذي يرأس أيضا البرلمان لانتشال البلاد من أزمتها الصحية.

وحاول هؤلاء نسب النجاح في حشد الدعم الدولي إلى الغنوشي رغم أن قيادات الحركة أطلقوا في وقت سابق تصريحات بشأن تعهد الدوحة بتوفير مليوني جرعة من اللقاحات على هامش زيارة لرئيس حزبهم إلى قطر لم يتحقق منها شيء إلى الآن.

الملك سلمان عبدالعزيز وذلك استجابة لطلب من الرئيس سعيد.

وقال سفير المملكة لدى تونس عبدالعزيز بن علي الصقر إن “خادم الحرمين الشريفين وجه بدعم تونس بشكل عاجل بإرسال مليون جرعة من اللقاح المضاد لفايروس كورونا من أجل معاضدة جهودها في مواجهة الانتشار السريع لجائحة كوفيد – 19، إلى جانب مستلزمات طبية أخرى على غرار أجهزة تنفس اصطناعي والملايين من الكمادات الطبية وغيرها”.

وبدورها أرسلت الثلاثاء دولة الإمارات طائرة محملة بـ500 ألف جرعة لقاح مضاد لكورونا لدعم الجهود الرامية لتطويق الوباء في تونس.

وقال راشد محمد المنصوري سفير دولة الإمارات لدى تونس الثلاثاء إن توجيهات القيادة بإرسال جرعات لقاح مضاد لكوفيد – 19 تأتي في إطار “دعم دولة الإمارات للشعب التونسي الشقيق في مواجهة الأوضاع الصحية التي تشهدها تونس جراء جائحة كورونا”.

وأوضح أنها ليست المرة الأولى التي توفر فيها دولة الإمارات الدعم الطبي لتونس حيث أرسلت خلال نوفمبر 2020 طائرة تحمل مواد طبية عاجلة شملت 11 طناً من المعدات الطبية وأجهزة الفحص والتشخيص بجانب أجهزة تنفس اصطناعي ووحدات متنقلة لهذا الغرض وأدوات حماية ووقاية للعاملين في القطاع الطبي.

وكان ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان تلقى مؤخرا اتصالاً هاتفياً من الرئيس قيس سعيد تناولا خلاله تطورات الجائحة وجهود البلدين في مواجهتها واحتواء تداعياتها.

ومن جهتها أعلنت فرنسا الاثنين تخصيص 800 ألف جرعة من اللقاح المضاد لكوفيد – 19 لتونس، إضافة إلى معدات طبية للمستشفيات التونسية التي تواجه اكتظاظا غير مسبوق بسبب تضاعف أعداد الإصابات بكورونا.

وقال الناطق باسم الحكومة الفرنسية غابرييل اتال بعد سويجات من إدراج بلاده لتونس في القائمة الحمراء بسبب

● **تونس** – قطع الرئيس التونسي قيس سعيد الطريق أمام محاولة حركة النهضة الإسلامية استغلال الأزمة الصحية التي تعرفها البلاد لترميم صورتها عبر الترويج لتحركات دبلوماسية لرعيمها راشد الغنوشي بهدف استجلاب تلاحيق مضادة للفايروس من الخارج ومساعدات طبية لتونس في محاولة لكسب ود الشارع الغاضب على سياسات الحركة مجددا.

لكن سعيد تحرك دبلوماسيا من أجل وقف تفاقم الأزمة الصحية في بلاده ما أفضى إلى ضمان استجلاب الملايين من اللقاحات المضادة لفايروس كورونا المستند.

وقال سعيد على هامش تلقيه لقاح كورونا الاثنين “وجدنا لقاح كورونا وسياتي اللقاح للجوائح السياسية المفتعلة التي ابتلينا بها” في إشارة إلى خصومه السياسيين الذين في مقدمهم حركة النهضة التي تخوض صراعا مع سعيد على أكثر من صعيد، سواء على مستوى السلطة التنفيذية في ما يتعلق بالحكومة أو على الصلاحيات مع زعيمها راشد الغنوشي الذي يراس البرلمان.



ومنذ وصوله إلى رئاسة المجلس النيابي حاول الغنوشي التفاوض على صلاحيات الرئيس سعيد التي يخولها له دستور البلاد وأبرزها الدبلوماسية، لكن سعيد تصدى لتحركات رئيس النهضة التي كان آخرها ما يتعلق بالأزمة الصحية وأسفرت تحركات للرئيس سعيد ومحادثات مع قادة عرب وأجانب على حصول تونس على الملايين من اللقاحات المضادة لكورونا التي تحصد أرواح العشرات من التونسيين يوميا.

وأعلنت المملكة العربية السعودية عن عزمها إرسال مليون جرعة لقاح مضاد لكوفيد – 19 بأمر من العاهل السعودي

الانقسامات تعصف بالحزب الاشتراكي الموحد قبيل الانتخابات في المغرب

البرلمان يوصي بمعالجة أوضاع المغاربة في بؤر التوتر

● **الرباط** – أوصى البرلمان المغربي في تقرير نشره الثلاثاء بمعالجة أوضاع المغاربة المتواجدين في بؤر التوتر سواء بالعراق أو سوريا.

وتكشف التقرير، الذي أعدته لجنة الخارجية بمجلس النواب تحت اسم “المهمة الاستطلاعية” من أجل الوقوف على أوضاع المغاربة العالقين في سوريا والعراق، أن 1659 جهاديا مغربيا غادروا البلاد للانضمام إلى جماعات إرهابية مختلفة في سوريا والعراق.

وذكر أن “1659 جهاديا مغربيا غادر البلاد (لم يحدد منذ متى) للانضمام إلى حركات إرهابية مختلفة في سوريا والعراق”.

وأضاف التقرير أنه “بالإضافة إلى هذا العدد توجه إلى المناطق المعنية (سوريا والعراق) 290 من النساء المغربات و628 من القاصرين”.

وأردف التقرير أن “345 مقاتلا عادوا إلى المغرب وتمت محاكمتهم بموجب التشريعات الوطنية التي تعاقب على الانضمام إلى جماعات إرهابية في أي مكان بمقتضيات فصول القانون الجنائي، فيما قتل عدد مهم (لم يحدده) من المقاتلين ونوبيهم”.

خطر عدم تحقيق النتائج المأمولة بالدخول للانتخابات بشكل مستقل عن الفيدرالية وهو ما جعل أمانة منيب في مرعى اتهامات قيادات أخرى بالتفرد بالرأي وغيرها.

وأعرب أكثر من 100 قيادي بالحزب عن رفضهم لقرار المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الموحد معددين أخطاءه في بيان نشروه للرأي العام المغربي.

قرار مشاركة الحزب بشكل مستقل في الانتخابات عن فيدرالية اليسار فجر الخلافات حيث قررت شبيبة الحزب فك الارتباط به

ومن شأن هذه السجالات أن تضعف حظوظ الحزب الاشتراكي الموحد، لكن أيضا فيدرالية اليسار الديمقراطي التي لم تتمكن في آخر استحقاق الذي جرى في 2016 في تحقيق سوى مقعدين في البرلمان.

ودفع ذلك حزبا المؤتمر الوطني الاتحادي والطليعة الديمقراطي الاشتراكي إلى رفض قرار الحزب الاشتراكي الموحد على لسان قادتتهما، لكن ذلك لا يثنى قيادة الحزب الاشتراكي على قراره بالدخول بشكل مستقل للانتخابات التشريعية المقرر تنظيمها في الثامن من سبتمبر المقبل.

الذي تضم اللجنة المركزية 71 عضوا” ما يهدد بالمزيد من الخلافات داخل الحزب.

وفي ردها على تعليق منيب صعدت الكاتبة العامة لحركة الشبيبة الديمقراطية التقدمية مع الأمانة العامة للحزب الاشتراكي الموحد قائلة “من صوت لصالح القرار ليسوا أقلية”.

وأوضحت في تصريحات لوسائل إعلام محلية “اتحدى أمانة منيب أن تنشر أسماء أعضاء اللجنة المركزية التي تقول إنهم أغلبية”، مشددة على أن “اللجنة المركزية للشبيبة كانت تضم 71 عضوا، لكن بعد ذلك قدم بعض أعضاء اللجنة استقالتهم، بعضهم التحق بأحزاب أخرى”.

وكانت شبيبة الحزب الاشتراكي الموحد قد قررت فك ارتباطها بالحزب في اجتماع لها عقد الأحد لكن الأمانة العامة للحزب اعتبرت أن “أقلية” صوتت لصالح القرار الذي يستهدف الإبقاء على العضوية في فيدرالية اليسار الديمقراطي.

وكانت منيب قد سحبت اسم حزبيها من التصريح المشترك الذي كانت الأحزاب الثلاثة المشكلة لفيدرالية اليسار الديمقراطي قد تقدمت به إلى وزارة الداخلية منذ أكثر من أسبوعين لتأليف تحالف انتخابي للدخول إلى الانتخابات القادمة بشكل موحد.

ولافت هذه الخطوة معارضة داخلية حيث استشعرت العديد من القيادات

● **الرباط** – يواجه الحزب الاشتراكي الموحد المغربي انقسامات داخلية متزايدة مع بدء العد التنازلي للانتخابات التشريعية والمحلية في المملكة ما من شأنه أن يضعف حظوظه في المنافسة خلال هذا الاستحقاق.

وأخرج قرار مشاركة الحزب بشكل مستقل في الانتخابات عن فيدرالية اليسار الديمقراطي الخلافات إلى العلن حيث أعلنت العديد من القيادات رفضها لذلك القرار، فيما قررت شبيبة الحزب فك الارتباط به.

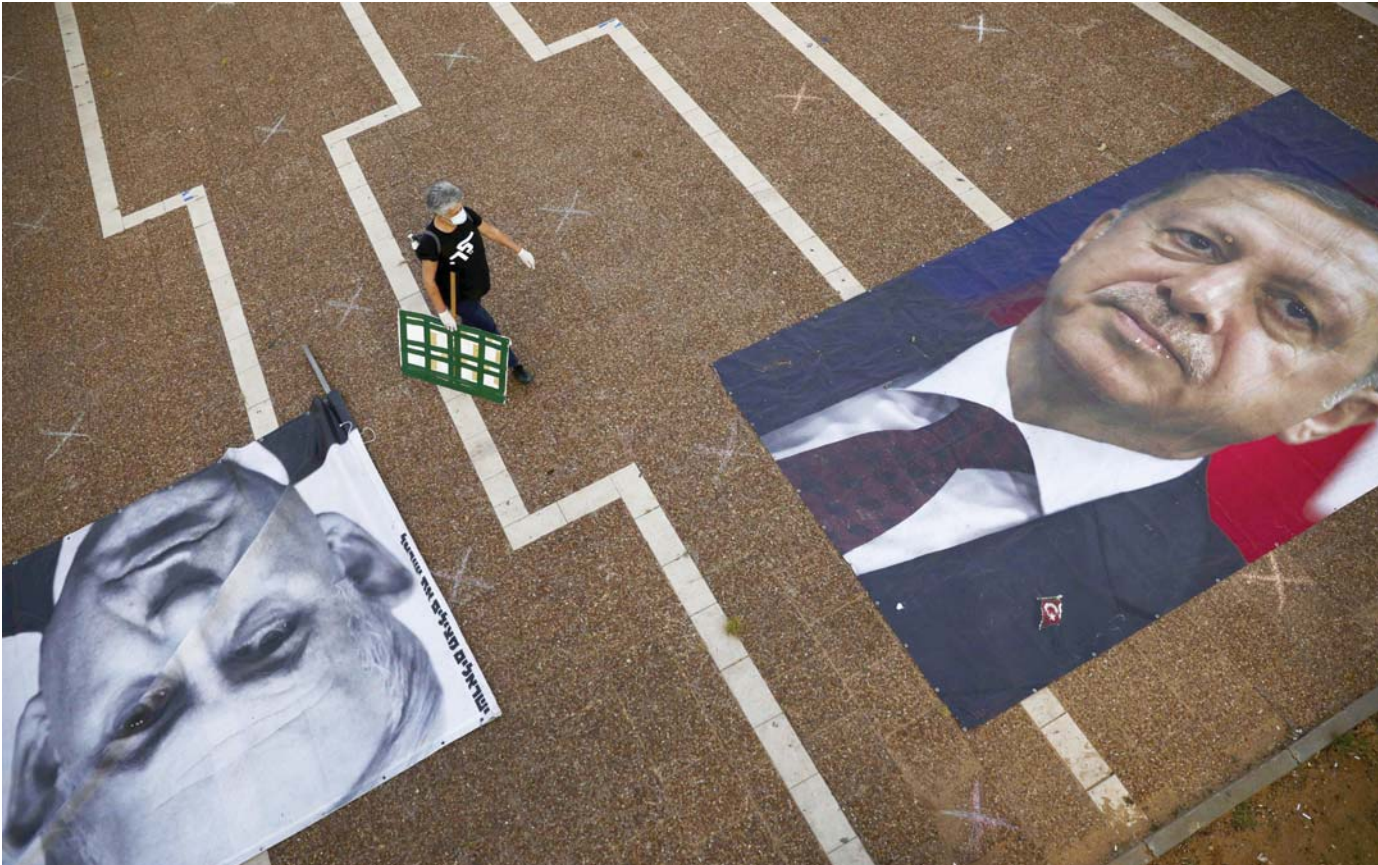
وكان الحزب قد أعلن عن دخوله الانتخابات بشكل مستقل عن فيدرالية اليسار الديمقراطي التي تتألف من



قيادة الحزب الاشتراكي الموحد تواجه معارضة واسعة لقراراتها

هل ترفع إسرائيل التحفظ على تطبيع العلاقات مع تركيا

نتنياهوو كان عقبة أمام التطبيع.. فماذا عن بينيت؟



رحل نتنياهو فاندفع أردوغان

وفي عام 2020 صوّتت تركيا ما قيمته 4.7 مليار دولار إلى إسرائيل. وبهذا الرقم احتلت الأخيرة المرتبة التاسعة بين الدول التي تصدر لها تركيا أكثر من غيرها. وفي الأشهر الأربعة الأولى من عام 2021 ارتفعت صادرات تركيا إلى إسرائيل إلى مليار و851 مليون دولار، بزيادة قدرها 35 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وأصبحت إسرائيل الدولة الثامنة لصادرات تركيا في هذه الفترة. وقبل عشر سنوات بلغت صادرات تركيا إلى إسرائيل 2.4 مليار دولار، واحتلت إسرائيل المرتبة 17 في صادرات تركيا. وبحسب الأرقام فقد بلغ حجم التجارة الخارجية بين تركيا وإسرائيل عام 2020، 6.2 مليار دولار.

تهزأ تصريحات إعلامية وتوترات فوق السطح، وخاصة أن هذه التوترات مرتبطة بشخصين اثنين هما نتنياهو وأردوغان. ومنذ سنوات طويلة تسير العلاقات التركية - الإسرائيلية على مبدأ فصل الاقتصاد عن السياسة، في معادلة تثبت أنه ليس بالضرورة أن يكون هناك ربط بين التصريحات السياسية بشئى أضافها اللاذعة أو السلسلة مع حجم التبادل التجاري بين دولتين معينتين. وتؤكد البيانات الرسمية الصادرة عن معهد الإحصاء والبنك المركزي التركي أن العلاقات الاقتصادية وحجم التبادل التجاري بين تركيا وإسرائيل لم ينقطعا، بل على العكس يزدادان، ويقابلهما أيضا تصاعد في حجم الاستثمارات المباشرة المتبادلة بين البلدين.

الأخيرة في قطاع غزة بـ"بولة الإرهاب"، لكن مراقبين اعتبروا تصريحاته مجرد تسجيل موقف وخدمة لصورته كـ"حام للمسلمين" لا أكثر. ويقول سنان أولجن رئيس مركز دراسات الاقتصاد والسياسة الخارجية في إسطنبول إن "التصعيد والتوتر في القدس الشرقية اندلع في الوقت السيء بالنسبة إلى تركيا". ويعتقد أولجن والعديد من المراقبين أن الحكومة التركية كانت ترمي إلى لعب دور وساطة بين إسرائيل والفلسطينيين إذ جرت في الماضي مباحثات منتظمة مع الكنيست وكذلك مع القيادة الفلسطينية. وتبقى العلاقات التركية - الإسرائيلية مستندة إلى شبكة عميقة وواسعة من المصالح المتبادلة، ومن الصعب أن

تبادل المعلومات المخابراتية والغنا تدريبات عسكرية مشتركة. وفي عام 2016، عادت تركيا لتعلن استئناف العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل بعد ست سنوات من الشقاق، حيث أكد أردوغان في حينه حصول اتفاق مع إسرائيل وأن "العلاقات الاقتصادية معها ستبدأ في التحسن". ويعدها بعامدين، عاد التوتر من جديد في العلاقات بين البلدين، بسبب الموقف التركي من العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة، لتصبح العلاقات الدبلوماسية بينهما على مستوى القائم بالأعمال. وتأتي القضية الفلسطينية على رأس الخلافات بين أنقرة وتل أبيب، حيث وصف أردوغان إسرائيل خلال عملياتها

مع تولى الحكومة الإسرائيلية الجديدة مهامها، سارعت تركيا إلى التعبير عن رغبتها في استئناف العلاقات الدبلوماسية مع تل أبيب، فيما يؤكد مسؤولون أتراك أن رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو لم يبد أي تجاوب مع دعوات التطبيع.

أنقرة - يعكس الاتصال الهاتفي النادر الذي أجراه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بنظيره الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ هناك فيه على توليه منصبه الائتني، الاندفاع التركية لتطبيع العلاقات مع تل أبيب واستكشاف فرص تحقيقها سريعا في ظل حكومة إسرائيلية جديدة يبدو أنها تتجه إلى مغادرة التردد وأكثر حماسة من حكومة نتنياهو السابقة. وأوضح أردوغان خلال الاتصال مع هرتسوغ أن تركيا وإسرائيل لديهما إمكانات كبيرة في مختلف المجالات لاسيما في الطاقة والسياحة والتكنولوجيا. وأضاف أن المجتمع الدولي يشهد الوصول إلى حل دائم وشامل على أساس حل دولتين للصراع الفلسطيني الإسرائيلي في إطار قرارات الأمم المتحدة. ولم يبد رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق حماسية تذكر في التفاعل مع المساعي التركية لتطبيع العلاقات بل أبدى ترددا، إلا أن التبادل الاقتصادي بين الجانبين لم يثنأ رغم الخلافات المتفاقمة على عدة أصعدة.

مسؤول تركي يؤكد رغبة بلاده في تطبيع العلاقات بعد تشكيل الحكومة الجديدة وأن المشكلة كانت مع القيادة السابقة

وفي ظل حكومة إسرائيلية جديدة برئاسة نفتالي بينيت، يتوقع مراقبون أن تكمل مساعي تركيا بالنجاح وأن تغادر تل أبيب تحفظها مع رحيل نتنياهو. وفي وقت سابق نقلت صحيفة يسرائيل هيموم عن مسؤول تركي لم تكشف اسمه، أن بلاده ترغب في إقامة علاقات جيدة مع إسرائيل، لكن مشكلتها مع القيادة الإسرائيلية (حكومة نتنياهو). وقال المسؤول التركي للصحيفة "نحن

بقاء القوات الإريترية في تيغراي يعمق أزمات إثيوبيا

أبي أحمد بوجود قوات إريتريّة معلنا أنها ستستسحب. وميدانيا، أعلنت القوات المتمردة في تيغراي الثلاثا شن هجوم جديد بعد أقل من أسبوعين على هجوم أول سيطرت فيه على عاصمة الإقليم ميكيلى، وأرغم الحكومة على إعلان وقف إطلاق النار، والبدء في مسار مصالحة وهو ما وافق عليه المتمردون بشرط. وقال بيان موقع من "حكومة تيغراي" الأحد "نوافق على وقف إطلاق نار مبدئي بشرط حصولنا على ضمانات موثوقة بعدم المساس بأمن شعبنا" لاحقا. وأضاف "رغم ذلك وقبل إضفاء طابع رسمي على اتفاق لوقف إطلاق النار، يتوجب حل المسائل الشائكة". وكانت بعض الشروط الواردة في البيان عسكرية الطابع فيما أخرى سياسية، على غرار عودة قوات أمهرة والقوات الإريتريّة إلى "مواقعها حيث كانت قبل الحرب" واستئناف عمل "حكومة تيغراي المنتخبة ديمقراطيا، وإعادة كافة صلاحياتها ومسؤولياتها الدستورية".

كما طالبت "الجهبة" بـ"إجراءات كفيّلة بمساءلة أبي أحمد والرئيس الإريتري أسيااس أفورقي بشأن الأضرار التي تسببها بها"، إضافة إلى تشكيل الأمم المتحدة "هيئة تقصي حقائق مستقلة" حول "الجرائم المريعة" التي ارتكبت خلال النزاع. ووردت كذلك شروط ذات طابع إنساني على غرار "توزيع المساعدات الإنسانية بلا عراقيل، من جميع الجهات وبكافة وسائل النقل" و"عودة سكان تيغراي". وتضعف شروط المتمردين في تيغراي سلطة رئيس الوزراء الإثيوبي وقد تفتح الباب، إذا ما تم القبول بها، أمام حركات تمرد أخرى في الأقاليم الإثيوبية الأخرى التي تعيش دورها ظروفا مشابهة لما يعيشه إقليم تيغراي.

ويدعو القرار الذي أقرته الثلاثاء عشرون دولة من أصل أعضاء مجلس حقوق الإنسان الـ47، مقابل 14 صوتا معارضا وامتناع 13 عضوا عن التصويت، إلى "وقف فوري لكل الانتهاكات لحقوق الإنسان والتجاوزات والانتهاكات للقانون الإنساني الدولي". ويدعو النص إلى "انسحاب سريع ويمكن التثبت منه لقوات إريتريا من منطقة تيغراي". وتدخلت إريتريا الواقعة على حدود تيغراي الشمالية منذ الأشهر الأولى من النزاع قبل ثمانية أشهر دعما للجيش الإثيوبي في العملية التي شنها على السلطات المحلية السابقة في الإقليم. ويتهّم الجيش الإريتري بارتكاب فظائع بحق المدنيين في تيغراي من إعدامات سريعة وعمليات اغتصاب وغيرها. وأقر رئيس الوزراء الإثيوبي

لكنه أعرب عن قلقه الشديد حيال التجاوزات الواسعة النطاق المرتكبة في المنطقة خلال الأشهر الماضية، ومن ضمنها مجازر بحق السكان وأعمال عنف جنسية.

قادة تيغراي يشترطون عودة القوات الإريتريّة إلى مواقعها حيث كانت قبل الحرب من أجل القبول بوقف إطلاق النار

وأشار تحديدا إلى ضلوع قوات إريتريا في هذه التجاوزات، ومن ضمنها انتهاكات للقانون الدولي تساهم في تأجيج النزاع.

جنيف - دعا مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الثلاثاء قوات إريتريا إلى الانسحاب سريعا وبصورة يمكن التثبت منها من إقليم تيغراي الإثيوبي الذي يشهد نزاعا، وإلى الوقف الفوري لكل التجاوزات المرتكبة فيه، فيما يعمق بقاء القوات الإريتريّة في الإقليم المتمرد أزمات أديس أبابا. ورغم إعلان رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، الذي أعلن وقفأحادي لإطلاق في تيغراي، أن جميع القوات الإريتريّة المتحالفة معه قد غادرت، إلا أن تقارير دولية تؤكد عكس ذلك. وصادق مجلس حقوق الإنسان على قرار طرحه الاتحاد الأوروبي، يثني على وقف إطلاق النار الذي أعلنته الحكومة الفدرالية الإثيوبية في نهاية يونيو، ومشاركتها في تحقيق مشترك حول الوضع في تيغراي.



القوات الإريتريّة تتحدى الدعوات الدولية والمحلية

طالبان تدعو السكان إلى الاستسلام لتجنب القتال في المدن

وهذه الدعوة من طالبان تذكر بالاستراتيجية التي استخدمتها عند استيلائها على السلطة في منتصف التسعينات: محاصرة المدن وإرغام الزعماء التقليديين على التفاوض على استسلام. وسقطت عدة مناطق في محافظة مجاورة لكابل في الأونة الأخيرة في أيدي طالبان ما أثار مخاوف من أن تهاجم قريبا العاصمة أو مطارها الذي يشكل طريق الخروج الوحيد للرعيا الأجانب من المدينة.



أمير خان متقي من الأفضل أن يتجنب مواطنونا تعرض مدنها لأضرار

وفي السنوات الماضية هاجمت طالبان مدنا كبرى دون التمكن من الحفاظ على سيطرتها عليها. واستولت مرتين لفترة وجيزة في 2015 و2016 على مدينة قندوز بشمال البلاد وفي عام 2018 على مدينة غزنة على بعد 150 كلم جنوب كابول قبل أن تطرد منها بشكل نهائي. وفي يوليو هاجمت للمرة الأولى منذ بدء هجومها الحالي عاصمة ولاية، قلعة نو (شمال غرب). والثلاثاء أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية أن القوات الأفغانية ظهرت بالكامل المدينة، عاصمة محافظة بادغيس، بعد عدة أيام من المعارك. لكن المتمردين سيطروا أيضا على منطقتين في محافظة باميان (وسط) بعد انسحاب القوات الأفغانية.

كابول - دعت حركة طالبان الثلاثاء سكان المدن الأفغان إلى الاستسلام لتجنب المعارك في المدن، فيما تحقق الحركة المتمردة مكاسب ميدانية متسارعة. وقال أمير خان متقي وهو مسؤول كبير في الحركة في تغريدة نشرها ناطق باسم طالبان "الآن ومع انتقال المعارك من الجبال والصحارى إلى أبواب المدن لا يريد المجاهدون القتال داخل المدن من الأفضل أن يستخدم مواطنونا والعلماء كل القنوات للدخول في اتصال" مع طالبان بهدف "التوصل إلى اتفاق منطقي لتجنب تعرض مدنها لأضرار". وأمير خان متقي وزير الإعلام والثقافة السابق في نظام طالبان (1996 - 2001) ديدر "لجنة الدعوة والإرشاد" في حركة طالبان التي يتوجه إليها عسكريون أو رجال الشرطة ومسؤولون حكوميون وموظفون في القطاع العام أو مجرد مواطنين، إذا كانوا يريدون الانشقاق أو الاستسلام للمتمردين. وتابع في رسالة صوتية نشرها على تويتر ذبّح الله مجاهد الناطق باسم الحركة أن طالبان "تؤكد لكل السكان أن أفغانستان ستكون وطنهم جميعا وأنه لن يسعى أحد للانتقام". وبعد الاستيلاء في الشهرين الماضيين على مناطق ريفية واسعة خلال هجوم أطلقته مع بدء الانسحاب النهائي للقوات الأجنبية من البلاد في مطلع مايو، تطوق طالبان عدة عواصم ولايات، ولا يبدي الجيش الأفغاني الذي بات محروما من الإسناد الجوي الأميركي المهم مقاومة شديدة ولم يعد يسيطر سوى على المدن الكبرى ومحاور الطرق الرئيسية.

في العمق

الانسحاب الفرنسي يضع الجزائر في ورطة الساحل

أي دور قد يلعبه الجزائريون في مالي المقلقة لأمنهم



البحث عن خطوات لدرء الخطر الجنوبي

ويضيف كاهي أن "نشاط الدبلوماسية الجزائرية إلى غاية اللحظة محدود"، موضحاً أن "الدبلوماسية الجزائرية وضعت ثقلها الكامل في النظام السابق، نظام باه نداو الذي زار الجزائر واستقبله الرئيس تبون وأعطاه وعداً بالمساعدة، لكن الانقلاب الأخير خلط الأمور". ويتوقع خبراء أن يساهم أي تحرك جزائري نحو المنطقة دون دراسة في توسيع الأزمة أكثر فأكثر.

وينقل موقع "فرانس 24" عن مصدر عسكري فرنسي قوله إنه "تجب مناقشة مستقبل تحركاتنا في شمال مالي مع بعثة الأمم المتحدة في مالي، ومع الجزائريين المعنيين مباشرة باعتبارهم دولة جارة". ولا زالت مالي المجاورة للجزائر وتجمعها حدود برية تفوق الـ 700 كلم، رهينة اضطرابات سياسية وأمنية متراكمة منذ نحو 10 سنوات، جعلتها جبهة مفتوحة على كل الأجدات الفاعلة، وحولتها إلى بؤرة توتر مقلقة للأمن الجزائري وخاصة رخوة في جبهته الجنوبية، ولذلك توليها الجزائر أهمية قصوى في استراتيجيتها الدبلوماسية عمقها الاستراتيجي.

لذلك فهو يدرك جيدا أن الحرب على الإرهاب في الساحل لا يمكن الفوز فيها بالقوة العسكرية وحدها.

حذر عسكري

حتى بعد اختطاف دبلوماسيينها في مدينة غاو شمالي مالي في 2012، واستهداف مصنع للغاز في تيغنتورين، جنوب شرقي الجزائر انطلاقاً من شمالي مالي في 2013، إلا أن الجزائر لم ترسل قواتها إلى المنطقة، متحججة بمنع دستورها للجيش من القتال خارج الحدود، إلا أن هذا العذر لم يعد مطروحا الآن بعد التعديل الدستوري الأخير. ويقيم الجيش الجزائري حذراً من التطور في أي حرب قد تستنزف قدراته في ظل توتر الأوضاع على حدوده الشرقية والغربية أيضاً. ويقول المحلل السياسي مبروك كاهي، استاذ العلوم السياسية بجامعة ورقلة بجنوب الجزائر، إن التدخل عسكرياً في مالي "مستبعد" لأن "الدولة الجزائرية حذرة جداً في تبني مواقفها، فما بالك بإرسال قوات عسكرية خارج الحدود".

المتعددة الأطراف والمخاطر بشدة في أفريقيا، كما يشير هذا التعيين إلى رغبة جزائرية في استعادة السيطرة بعد غيابها في السنوات الأخيرة عن المنطقة. ويسمح الدستور الجزائري بعد تعديله في الأول من نوفمبر الماضي بتدخل الجيش خارج الحدود. لكن تبون قال في مقابلة مع صحيفة "لوبوان" الأسبوعية إن "الدستور الجزائري يجيز الآن هذا النوع من التدخل، لكن الحل لا يكمن في ذلك. غير موجود". وأعاد التأكيد على أن حل المشكلة عبر "إعادة نشر الدولة عبر اتفاقات الجزائر.. نحن هنا لمساعدة باماكو".

وتحدّثت صحيفة "جون أفريك" الفرنسية عن أن قائد الأركان الجزائري سعيد شقريحة زار باريس سرا، لبحث أزمة الساحل الأفريقي، وهو ما نفتته وزارة الدفاع الجزائرية ووصفته بـ"الإفترافات". وعُدّ هذا الأمر بمثابة بالون اختبار لرد الفعل الجزائري حول التدخل في مالي.

وخاض الجيش الجزائري حرباً دموية ضد الجماعات الإرهابية طيلة تسعينات القرن الماضي، ولم يتمكن من الانتصار فيها إلا عبر المصالحة الوطنية،

ويشكل هذا الوضع بالنسبة إلى الجزائر التي تملك أقوى جيش في الساحل قللاً أمنياً متزايداً قد يدفعها إلى التدخل عسكرياً لمنع قيام إمارة إرهابية على حدودها الجنوبية، وفق السيناريو الذي تفضله باريس، والتي لا ترغب في الاستمرار في حرب مفتوحة ضد الإرهاب، والقتال نيابة عن دول المنطقة، مثلما كانت الولايات المتحدة تقاتل في أفغانستان نيابة عن روسيا وإيران والصين.

الحل المنتظر

لا تزال مالي هدفاً لهجمات جماعات مرتبطة بتنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية وعنف بين الجماعات المحلية وعمليات تهريب متنوعة، وتوسعت رقعة العنف لتطال دولتي بوركينا فاسو والنيجر المجاورتين. وتقول الجزائر إن الحل في مالي "لن يكون إلا جزائرياً"، حسبما جاء على لسان الرئيس عبدالمجيد تبون، الذي اختارت حكومته الجديدة رمطان لعاصمة لتولي وزارة الخارجية، وهو السياسي المخضرم في الدبلوماسية

أعاد القرار الفرنسي بتخفيض الوجود العسكري في مالي ومنطقة الساحل عموماً الكرة من جديد إلى ملعب الدول المجاورة وخاصة الجزائر، التي ستجد نفسها أمام اختبار حقيقي: إما التدخل العسكري لوقف أي خطر على أمنها وإما تفعيل دبلوماسيتها الغائبة ولو نسبياً عن المنطقة.

الجزائر - شكل قرار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الانسحاب من منطقة الساحل الأفريقي وتخفيض عديد قوات بلاده في شمال مالي عبئاً إضافياً على دول الجوار وخاصة الجزائر، التي تعتبر المنطقة بالنسبة إليها مقلقة ورخوة لأمنها القومي.

وعلى شاكلة الانسحاب الأمريكي من أفغانستان وتداعياته المؤثرة على البلد بصفة عامة، يفتح الانسحاب الفرنسي من منطقة الساحل باب المخاوف من التداعيات الأمنية، خاصة أن تهديدات الجهاديين باقية في المنطقة ومتنامية بشكل غير مسبق. ويقول ماكرون إن بلاده ستبدأ إغلاق قواعد لها في شمال مالي في النصف الثاني من هذا العام، في إطار التخفيض الملن لوجودها العسكري في منطقة الساحل.

الوضع المتدهور في مالي يمثل قلقاً أمنياً متزايداً للجزائر قد يدفعها إلى التدخل عسكرياً لمنع قيام إمارة إرهابية على حدودها



هل يستعيد حزب الاستقلال زمام المبادرة السياسية في المغرب

الرباط - يسعى نزار بركة أمين عام حزب الاستقلال المغربي المعارض لجعل حزبته في صدارة نتائج الانتخابات التشريعية والمحلية المزمع إجراؤها في مطلع سبتمبر المقبل، وسط حراك لا يهدأ لكسب ثقة الشارع وتجديد كواد الحزب. وأظهر بركة ديناميكية في حراكه المتواصل واللقاءات التي عقدها في أكثر من مدينة مغربية مع أعضاء الحزب والمتعاطفين معه، وكان الرهان الأبرز خوض الانتخابات وتصدر النتائج، حسب ما عبر عنه في أكثر من لقاء. ووضع حزب الاستقلال نصب عينيه استعادة زمام المبادرة السياسية بعد



التركيز على صدارة الانتخابات

وهذه المرة مع حزب التجمع الوطني للأحرار الذي يقدم نفسه بديلاً منتظراً للإسلاميين، وسط توقعات بأن تقصر المنافسة على ثلاثة أحزاب هي العدالة والتنمية والاستقلال والتجمع الوطني للأحرار.

وتنرى الباحثة شريفة لموير أن من أهم العوامل التي ستساهم في تعزيز موقع حزب الاستقلال في الانتخابات المقبلة هو عامل ترتيب البيت الداخلي، ما سينعكس إيجاباً على أدائه ويتيح استجماعاً لقوته التنظيمية لتكريزها أكثر حول إمكانيات فوزه بالمراتب الأولى. وبالنسبة إلى التحالفات لم يبد حزب الاستقلال أي توجه حالياً في هذا المستوى، لكن الباحثة شريفة لموير أكدت لـ"العرب" أن توزيع المقاعد البرلمانية والمجالس البلدية على طريقة القاسم الانتخابي على أساس المسجلين وليس المصوتين، سيكون عاملاً مؤثراً في تشكل الأحزاب المتصدرة للانتخابات ويمكن أن يخلق مفاجأة، والذي قد يخدم تحالفات حزب الاستقلال خاصة وأنه يخوض هذه الانتخابات بهدف تصورها وقيادة الحكومة المقبلة.

وعلى عكس بعض الأحزاب اليسارية وحزب العدالة والتنمية، لم يسبق لحزب الاستقلال أن وضع خطوطاً حمراء في تحالفاته مع الحكومات التي قادها أو شارك فيها.

الانتخابات الشيء الذي يؤثر على أداء الحزب بمدينة فاس. ولم ينف القيادي في حزب الاستقلال مضيان وجود بعض الصراعات "التي تدخل في سياق التسابق حول الترشح للانتخابات المقبلة، لكن هذه الصراعات منحصرة في الجهات ولا تشمل قيادة الحزب، ويجري معالجتها بالطرق المعهودة".



وتوقع مراقبون أن يخدم القاسم الانتخابي على أساس عدد المسجلين في اللوائح الانتخابية حزب الاستقلال، خاصة بعد إقرار التعديلات على القوانين الانتخابية والقانون التنظيمي المعلق بأعضاء مجلس النواب، والمعروف بتعديل القاسم الانتخابي. ويعتبر عباس بوعالم، أستاذ العلوم السياسية بجامعة محمد الأول في مدينة وجدة (شرق)، أن حزب الاستقلال من الأحزاب الكبرى، وله قواعد وفية في المجال القروي والحضري، ويمكنه المنافسة على الصدارة.

ولم يأت إلا أن المشهد السياسي يكاد ينتج نفس التعبئة الانتخابية الماضية،

والمعاصرة ثانياً (102)، والاستقلال ثالثاً (46)، ليحل التجمع الوطني للأحرار رابعاً (37).

ولم يخف أمين عام حزب الاستقلال انتقاداته لأداء الحكومة المغربية التي يقودها حزب العدالة والتنمية الإسلامي. ويرى أن الحكومة مسؤولة عما تبغيه البلاد من فوارق اجتماعية وتآكل الطبقة الوسطى في السنوات الأخيرة في خطوة رأى فيها مراقبون تدشيناً باكراً لحملة انتخابية للاستحقاق الانتخابي المقبل. وأكدت شريفة لموير الباحثة في العلوم السياسية أن الديناميكية التي يعرفها الحزب والمزامنة مع اقتراب المحطة الانتخابية هي تجل واضح لرغبته في تصدّر الانتخابات.

وأوضحت لموير في تصريح لـ"العرب" أنه تأسيساً على التعديلات الأخيرة التي طرأت على القوانين الانتخابية خاصة مسألة القوائم الانتخابية فإن حزب الاستقلال يملك قاعدة انتخابية مهمة سواء في المجال الحضري أو القروي، وهذا ما يجعله حزباً غير بعيد عن غمار المنافسة لتصدر ترتيب الأحزاب المنافسة. ويعرف حزب الاستقلال حالياً جدلاً داخلياً بسبب قرارات اللجنة التنفيذية بحل فروع الحزب بمدينة فاس، وما نتج عنه من تراشق سياسي بين قيادة الحزب والأمين العام السابق حميد شباط بعد رفض تركيزته للدخول إلى غمار

وتبرير قيادة الحزب قرارها على خلفية "ما آلت إليه شؤون الحزب بهذه المدينة من تهقّر على مستوى التنظيمات المحلية، وتوتر وصراع داخلي بين الأجهزة والقواعد"، بالإضافة إلى الحضور الواضح للأمين العام السابق باشهد السياسي المحلي. ودفع حضور اسم شباط والربط مع طموحه السياسي إلى ترجيح إمكانية عمله لاستعادة قيادة الحزب من بوابة فاس، لكن القيادي في حزب الاستقلال نورالدين مضيان اعتبر أن "شباط بالنسبة إلى قيادة الحزب هو فقط أمين عام سابق".

ولا يتوقع مضيان أي تأثير لحل فروع الحزب في فاس وما يعنيه ذلك من قطع الطريق على شباط وانصاره في التحكم بالترشيحات الانتخابية في المدينة على القيادة الحالية التي وصفها بـ"المنسجمة". وبرز أنه على خلاف ما كان في السابق، ومنذ المؤتمر السابع عشر الذي انتخب فيه نزار بركة أميناً عاماً خلفاً لشباط، تشغل هذه القيادة وفق أجندة محددة ويتوزع واضح للمهام يعطيها قوة تنظيمية وفعالية في الأداء السياسي. وأجريت آخر انتخابات تشريعية في المغرب خلال العام 2016 وحل فيها العدالة والتنمية بالمركز الأول (125 مقعداً بالبرلمان من أصل 395)، فيما حل الأصالة

أهمية معركة البضاء



الأكيد أنَّ للممارك الدائرة في
محافظة البيضاء اليمنية أهمية
خاصة نظرا إلى أنها تخفف الضغط
الذي يمارسه الحوثيون (أنصارالله)
على مدينة مارب التي يسعون
للسيطرة عليها. يمارس "أنصارالله"
ضغوطا على مارب استكمالاً لمشروع
إقامة الدولة التي تدور في فكر إيران
في شمال اليمن.

لم يجد القوات التابعة لـ "الشرعية"
اليمنية من خيار آخر غير التصدي
للهجمة الحوثية على مدينة مارب
التي يعني سقوطها أول ما يعنيه
ضربة قاصمة لهذا "الشرعية" التي
تحتاج إلى اتخاذ إجراءات من كل نوع
للإثبات أنه لا تزال هناك فائدة تذكر
منها. من بين المبادرات التي يفترض
في "الشرعية" اتخاذها الإخراط في
معركة البيضاء بدل الوقوف موقف
المتفرج على ما يدور ثم إعاءة تحقيق
انتصارات في مرحلة معينة.

هناك معركة كبيرة تدور في
البيضاء لا علاقة لـ «الشرعية»
بها وليس معروفًا ما الذي
ستؤول إليه هذه المعركة من
نتائج في ضوء إرسال الحوثيين
تعزيزات جديدة إلى البيضاء
خشية خروجهم منها

جاء تحرير قسم من محافظة
 البيضاء ذات الأهمية الاستراتيجية
 الكبيرة على يد قوات لا علاقة لها
 بـ "الشرعية" التي يمثّلها الرئيس
 المؤقت عبدربه منصور هادي الذي
 الولايات المتحدة. لو كانت "الشرعية"
 ومعها الإخوان المسلمون الذين
 يمثلهم حزب الإصلاح جذبين في
 التعامل مع الأوضاع البيضاء، لكان
 هناك لجوء إلى سحب قوات من
 حضرموت وشبوة وأبين (منطقة شرقاً
 تحديداً) تمهيداً لإرسالها إلى البيضاء
 مجدداً. يمثل ذلك ضرورة قصوى
 في ضوء مخاوف جذية من استعادة
 الحوثيين المواقع التي خسروها في
 محافظة ذات حدود مشتركة بطريقة
 أو بأخرى مع مناطق عدة، خصوصاً
 مع ست محافظات أخرى شمالية
 وجنوبية هي إب وذمار وشبوة
 وصنعاء (طريق بني بليان) وأبين
 والضالع.

ستترتب على تحرير البيضاء من الحوثيين تناقض مهمة من بينها الثبات وجود قوى محلية مستعدة للقوف في وجه التمدد الحوثي الذي يتنمى محافظة في غاية الأهمية هي إب. ليس سرا أن الحوثيين كانوا يسيطرون على البيضاء في ظل اتفاقات مع قبيلة الحمقان التي تضمنت أخيرا من تصرفاتهم. ليس سرا أيضا أن "انصارالله" براعون سكان المحافظات ذات الكثيرة الشيعية أكثر بكثير من المحافظات الزيدية كما يمارسون القمع إلى أبعد حدود كما هو الحال في صنعاء وممران ودمار وصعاء نفسها.



علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

ما المشترك بين فلاديمير بوتين
وعلي خامنئي ورجب طيب
أردوغان؟

بقليل من الجهد والتفكير سنصل
جميعاً إلى الجواب الصحيح. كل واحد
منهم يحلم بإحياء إمبراطورية آفل
نحلمها.

تحدثت روسيا مطولا عن التصدي
«داعش» لتبرير تدخلها في سوريا
عام 2015، إلا أن هذا لم يخف رغبتها
في الاحتفاظ بقواعد عسكرية شرقي
البحر المتوسط، والحصول على الحصة
الأكبر من أعمال التنقيب عن الغاز قبالة
الساحل السوري إضافة إلى استثمارات
أخرى من بينها القوسفات.

السنوات العشر الماضية من عمر
الازمة بذلت العالم. ما كان بالأمس
ضرورة استراتيجية سواء على المستوى
الأمني أو الاقتصادي، أصبح اليوم عبئا
محب التخلص منه.

”النجاحات“ التي حققتها روسيا في سوريا، كشفت الآن عن إخفاقات. فلماذا الإصرار على تصنيع عربات تجرّها الخيل بعد اكتشاف المحرك الانفجاري؟ التاريخ لا يرحم الذين يفشلون في قراءة التغيرات، سواء على المستوى الفردي أو على مستوى الحكومات والدول.

عندما تجد نفسك في حفرة، أول شيء يجب عليك فعله، كما ينصح البريطانيون، هو التوقف عن الحفر، حتى لا تزيد الحفرة عمقا. البريطانيون توقفوا عن الحفر منذ

وقت طويل، والإمبراطورية التي كانت الشمس لا تغيب عنها، تقلصت إلى جزيرة تكاد الشمس لا تشرق عليها. لماذا نتحمل عبء الانتشار والسفر بعيدا إن كانت المكاسب تصلنا طوعا حيث نقيم؟

ولهذا أيضا كانت البريكست. إنها
استفاقة بريطانية من وهم الكيانات
الكبرى.

الولايات المتحدة هي الأخرى تنسحب من بؤر الصراع ليس لأنها مهزومة، بل لأن وجودها هناك لا معنى له اليوم. الأتراك شرعوا في حساب خسائهم ويحاولون للمتها، ولكن أردوغان الذي استفاق من أوهامه يجد نفسه عالقاً في ورطة، لا هو قادر على الانسحاب، لأنه لا يجد ما يقوله لبلدان الذين سينفضون من حوله. بعد أن كان يسوق نفسه خليفة للأمة الإسلامية يجد نفسه مهزوماً ونزليلاً. ولا هو قادر على البقاء في بؤر الصراع، لأنه سيفرغ تركيا، ويكون هو الأول لثأرته معها.

بات أردوغان يعلم، وإن جاء
ذلك متأخرا، بأن الاقتصاد حق، وأن

الإمبراطوريات لا تبنى بالأيديولوجيات،
وأن الحروب الراجعة لا تنشأ على أراضي
الآخرين بل في الداخل. هي حروب في
مجال التصنيع والابتكار. فماذا صنعت
تركيا إردوغان وماذا ابتكرت؟
الصين التي كانت أول المدمرين
لهذه الحقيقة في مطلع القرن الحادي
والعشرين. انكبت على نفسها وأصلحت
اقتصادها، لتبرز فجأة ليس كتنين كما
توصف، بل كخليفة نحل لا تؤمن إلا
بالمعلم وتتحوّل إلى ثاني أكبر اقتصاد
في العالم.

تجربة الصين ما هي إلا تكرار
لتجربة اليابان التي خرجت مهزومة من
الحرب لتركز على حرب داخلية قوامها
الاقتصاد.

لم تحتج الصين واليابان وكوريا الجنوبية إلى موقع قدم استراتيجي لتحقيق كل منها معجزتها الاقتصادية. وعندما عاقب العالم ألمانيا وجربها بحدودها، قدم لها خدمة جليلة؛ ففسح لها المجال لتتحول إلى أكبر اقتصاد أوروبي. لماذا تحتاج إذن دولة مثل روسيا القمد والتوسع لتحقيق معجزتها الاقتصادية؟

ورغم أن بوتين هو القائل "من يمتلك التكنولوجيا المعلومات يمتلك العالم." إلا أنه يعيش في ظلال الحرب الكلاسيكية "الاستراتيجي وحيرواستراتيجي" في سوريا، مبتلعا الخدعة التي أشاعها الغرب بأن سوريا "قضاء حيوي على البحر الأبيض المتوسط وفي منطقة الشرق الأوسط عموما حيث تتشابك المصالح العالمية"، وأن روسيا وجودها هناك "ستستعيد موقعها في السياسة الدولية، وترسيخ مكانتها الدولية، على غرار ما كان عليه موقع الاتحاد السوفيتي".

انطلقت الخدعة مع الأسف
على موسكو، ولإثبات خروجها
من نظام ما بعد الحرب
الباردة كقوة عظمى، راحت
تقلب في فدايتها القديمة
بحيث عن أنظمة دكتاتورية
تستمد من خضوعها
إحساساً زائفاً بالعظمة.
كان الأجدر بروسيا أن
تقبل الهزيمة، وتتفكك على
تطور اقتصادها. وتطور
ولكنها اختارت عكس ذلك،
بعد أن ابتليت بزيم
بوتين) ضبع عليها فرصة
لا تكرر لبناء اقتصادها.
ماذا تريد روسيا
من تمددها غير الموقع
الاستراتيجي؟
النقط، هذا ما يقوله
المحللون وهذا ما اقنعت به
موسكو نفسها أيضاً.

العالم كله يريد النفط، وإن خاض
وما حروباً من أجله، فهو اليوم يترك
لأمر السوق يحدد سعره، وما على
الدول إلا أن تدفع السعر المطلوب
لحصول عليه؛ هذا ما تفعله الصين،
اليابان، ودول أوروبا وتفعله معظم
دول العالم. سعر النفط يحدده العرض
والطلب ويؤثر على الأرباح، سواء من
صنع الإنسان أو بفعل الطبيعة.
أبعد من ذلك، ما هو مستقبل النفط
المنظور القريب، خاصة وأن الدول
النفطية نفسها تبحث عن بدائل للطاقة
تنوع الاقتصاد.

الطلب على النفط بدأ في التعافي بعد موجات التراجع التي شهدتها الأسواق عام 2020، بسبب انتشار جائحة كورونا، يصل سعر البرميل إلى 65 دولاراً. وتشجع التوقعات في المستقبل لقرب على التفاوض، على الرغم من حالة

**بوتين مثله في ذلك مثل
أردوغان وخامني لم يأت إلى**

المصطفى بحبيسه ومبرقنه
بحثا عن موقع استراتيجي أو
بحثا عن النفط، بل جاء كما
جاء أردوغان وخامنئي سعيا
لإحياء حلم إمبراطوري آفل

A photograph showing two men in dark suits and ties shaking hands. They are standing behind a red podium that has a microphone on it. The background is plain white.

عدم اليقين بسبب عودة تفشي فيروس كورونا بنسخته دلتا في عدد من الدول، بحسب توقعات الوكالة الدولية للطاقة
تد يصل سعر خام برنت إلى 74 دولاراً
لمرمل هذا العام.

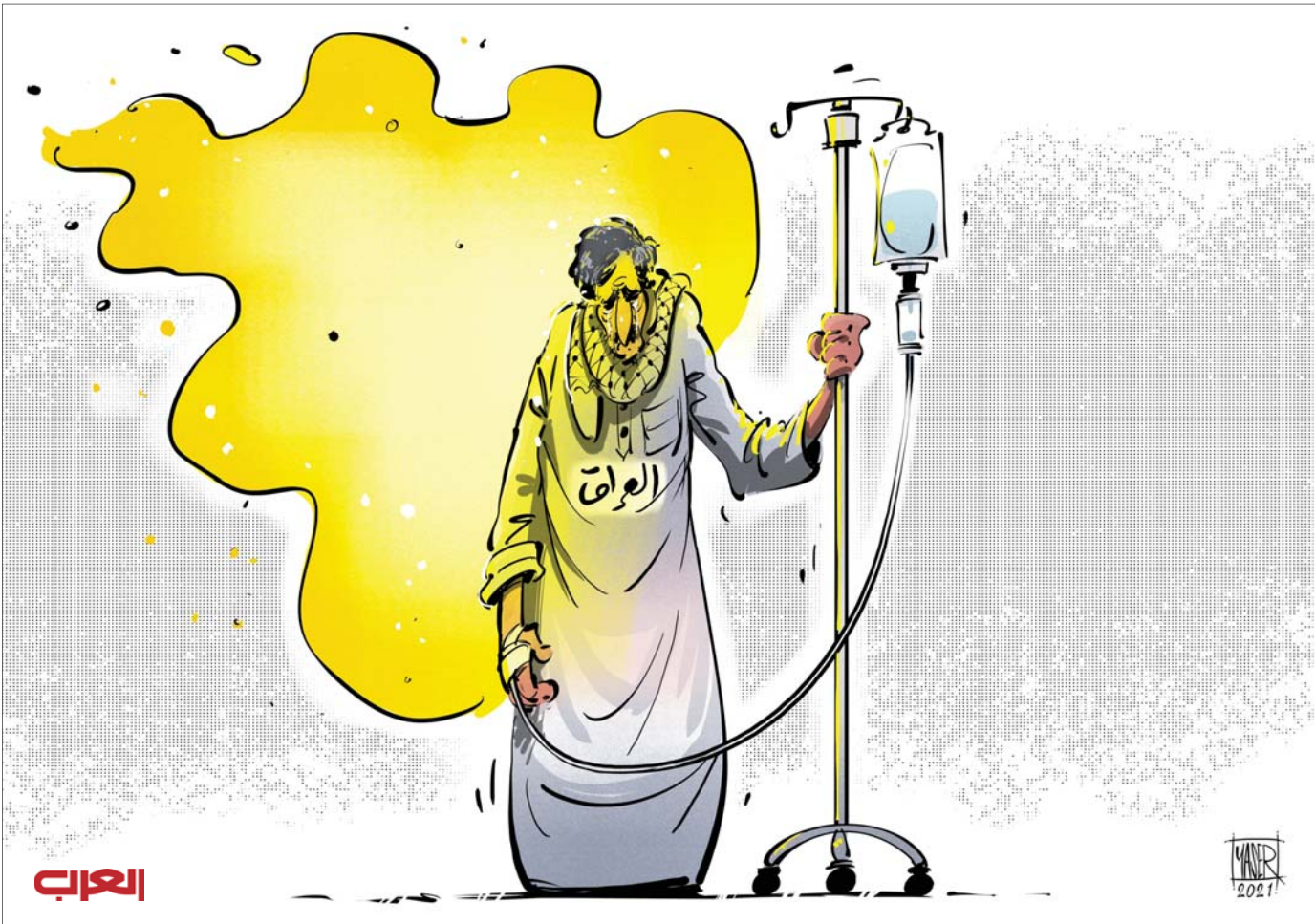
ولكن، التفاؤل يخفت على خلفية التقرير الذي نشره خبراء شركة "ودو ماكازي"، وفقا للتقرير، سيبدأ الطلب على النفط في الانخفاض بحلول عام 2023. وبحلول منتصف القرن الحادي العشرين، سينخفض بنسبة 70 في المئة مقارنة بالآرام الموجودة اليوم، لتتراوح سعر خام برنت بحلول عام 2030، بين 37 و42 دولارا للبرميل الواحد، بينما سيصل إلى 10 دولارات بحلول عام 2050.

بوتين، مثله في ذلك مثل أروغان
وخامنئي، بل بات إلى المنطقة بجيشه
وترتفعه بحثاً عن موقع استراتيجي، أو
حتى عن النفط بل جاء كما جاء أروغان
وخامنئي، سعياً لإحياء حلم إمبراطوري.
التواجد الروسي والتركّي في المنطقة
لا يعد مكبساً استراتيجياً. بوتين يعرف
هذا وأروغان يعرف هذا أيضاً. ولكن،
مثل كل الفاشلين، يصعب عليهما القبول
بالخسارة. وهذا يعرضهما لاستنزاف
كبير. إلاّ أنهما سيفضّران في النهاية
إلى الاعتراف بالهزيمة والملمة خسائرها
والرحيل.

الحديث اليوم عن الفوز بموئل قدم
مر مثير للسخرية. من يحتاج لموئل قدم
في عالم يتمدد ويتوسع؟
وبينما تشغل دول مثل روسيا
وإيران وتركيا في البحث عن موئل
قدم لها في دول فاشلة، تسعى الولايات
المتحدة والصين للنفاذ في أقطار
لسموات للظفر بموئل قدم على المريخ.

الغرب يللم حقائقه مستعدا
للمغادرة منهيًا فصلا من فصول
الحروب الكلاسيكية، فالحرب
مستقبلا لن تجري على الأرض بل
في الفضاء السبيرانى.

هناك تغيرات في الموقف
الروسي والتركبي،
يرى فيها البعض
استعدادا لدى موسكو
وانقرة للتخلي
عن طموحاتهما
الإمبراطورية والإكتفاء
بحصة في إعادة إعمار
دول المنطقة تعوض
لهما بعض الخسائر؟
طهران وحدها
تقف عاجزة عن قراءة
المتغيرات الجارية من
حولها، تظن أن امتلاكها
التكنولوجيا النووية
يمكنها من امتلاك العالم،
والسبب أنها أسيرة
فكر أيديولوجي غبي،
وتكتفي بالعلم "أخرتها
كانما تموت غدا".



الفاسدون في العراق.. أيامهم معدودة



في صندوق تنمية العراق في البنك الفيدرالي الأميركي. وبعد هذا الأمر غاية في الأهمية خاصة مع ضياع مليارات الدولارات من هذه الأموال في فترات سابقة وتضارب التصريحات حول حجم هذه المبالغ والاحتياطات التي تعتبر ملكا للأجيال القادمة من الشعب العراقي. لا شك أن مافيات الفساد في العراق أصبحت على قناعة بأن غطاء الدين والمذهب الذي وفر لها الحماية لسنوات طويلة تحملها العراقيون، لن يستمر إلى ما لا نهاية. التثبيت بالسلطة والتستر خلف ما يسمى بالدولة قد انتهى مفعولهما اليوم، فالشعب أعطى كلمته بعدم مشروعية استمرار الفاسدين وعدم مشروعية حكمهم رغم قدرتهم بالمال السياسي على تمديد بقائهم. في العالم الحر رغم ما تشكله الأموال المسروقة لبعض الدول من دعم للمؤسسات البنكية، إلا أن مشروعية حركة الأموال التي تقودها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا لن تسمح إلى ما لا نهاية باستمرار القرصنة ومافيات الفساد.

الوزراء قوله "توقيعي هو مجرد بصمة بعد أن تمت الموافقة على العقود سلفاً". وعندما يعارض أو يستفسر عن فعوى عقد معين، فإنه يواجه برد فعل رافض من بعض مساعديه من الذين يعتمد عليهم في إدارة الوزارة والمرتبطين بدورهم بأحزاب سياسية كبرى، وقد يتعرض للتهديد.

الثاني، إعلان الحكومة البريطانية قبل أيام عن خطوة مهمة بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي في تعديلات على قوانين ملاحقة عمليات غسيل الأموال التي جعلت من الأراضي البريطانية ملاذا لها، ستفتح أبواب جهنم على مافيات الفساد العالمية بغض النظر عن جنسياتها، وتم أخيراً فرض عقوبات حظر السفر على 14 شخصاً بينهم أربعة عرب من المنورطين في الرشاوى والاحتيال والتلاعب.

هذا يعني أن المنورطين من الفاسدين العراقيين الذين جعلوا من الأراضي البريطانية مأوى لأموالهم المنهوبة سيأتيهم حساب العدالة البريطانية. لا يفرح المسؤولون في البنك المركزي العراقي الخبر الذي تناقلوه حول صدور قرار من وزارة الخزانة البريطانية بعدم إدراج العراق ضمن التصنيف البريطاني للدول ذات المخاطر المرتفعة في غسيل الأموال.

المثال الثالث، تأكيد المركز العالمي للدراسات التنموية أن الواقع المتخبط والفوضي في الاقتصاد العراقي وانتشار الفساد المالي والإداري تحتم وجود شفافية في حسابات أموال العراق

السياسية الفاسدة وميليشياتها. لا تغير من هذه الحقيقة حماية القتل والتغطية على المجرمين التي تمارسها حكومتا عادل عبدالمهدي ومصطفى الكاظمي منذ عام 2018 وإلى حد اليوم. تعتقد الأحزاب أن اجتماعها خلف منظومة الحكم قد جميعها من المساءلة طالما هي تقود تلك الحكومات ولديها ضمانات الفوز في الانتخابات المقبلة، مثلما احتمت لعقد من الزمن بالغطاء الديني والمذهبي الذي انتهى مفعوله. لكن العراق كدولة معترف بها في السباقات الدولية المعروفة يتوقع تعرضها خلال الفترة المقبلة إلى ظروف شديدة الحساسية تتطلب رفع الغطاء عن الفاسدين في الأمثلة التالية:

الأول، التقرير الذي أعده المعهد الدولي البريطاني "نشتام هاوس"، وهو معهد ذو مكانة دولية مهمة ينشر تقارير موثقة يمكن للدول أن تعتمد مرجعاً في القرارات السياسية، تحدث عن ملف الفساد في العراق وأجرى استقصاء مع وزراء في الحكومات العراقية الحالية، وأشار إلى أن الفساد مشكلة متجذرة لدى النخبة الحاكمة في البلد.

لم يتردد أحد الوزراء في إخبار المعهد بأنه لا يمتلك سلطة اختيار عقد دون غيره من العقود التي تعرض عليه للتوقيع. حيث يجبره مساعوه من أصحاب الدرجات الخاصة والتابعين للأحزاب على توقيع العقود التي يختارونها، وإذا خالفهم فإن مكالمات هاتفية ورسائل نصية ستنهال عليه ليُجذَل عن رايه. ونقل التقرير عن أحد

واستثمرت الظروف المستحدثة لانتشار عصابات الإرهاب في المنطقة، بعد أن كانت صنيعاً أميركية لطرد الروس من أفغانستان.

لم تعد الميليشيات المسلحة خادمة لتلك الأحزاب بعد استئثار فتوى الجهاد الكفائي للمرجع الشيعي لطرد العصابات المتطرفة "داعش"، لكي تضمن مشروع التأسيس والإدامة، بل وجدت الفرصة لأن تتحول هي إلى كيان لا يتردد في ترجمة الولاء لخامني إلى فعاليات سياسية وعسكرية أخذت تلتهم العملية السياسية بعد انقسام أحزابها وكتلها إلى "مقاومين" و"مستسلمين" للأميركيين.

كان مطلوباً للدولة الجديدة (الميليشيات) التي لم تعد دولة رديفة بالمعنى التقليدي، حيث أصبحت لها أجهزتها المالية والاقتصادية إضافة إلى العسكرية، عدم الاكتفاء باليات النهب عبر العقود والاتفاقيات المزورة التي أصبحت الأحزاب خبيرة بالتحكم فيها، بل السيطرة على مصادر المال الوفير في المنافذ الحدودية والهيمنة على ما يعرف بمزاد العملة للبنك المركزي ما بين 150 و200 مليون دولار يومياً يتم تهريبها إلى إيران أو الدول التي تتم فيها عمليات غسيل العملة بعقود تجارية وهمية.

دولة الميليشيات الجديدة ارتكبت الخطأ التاريخي الذي وقعت فيه جميع الميليشيات والمافيات في العالم. حين جاهرت بولائها للخارج، وضاعت من عمليات النهب التي استهدفت مصالح الناس ودخلوها في مفردات الفساد اليومية بادنى المستويات الأخلاقية، التي كشفتها حادثة إلقاء القبض على أخطبوط صالات القمار في بغداد المسمى الحاج حمزة الشمري عام 2019 وهو القرب والخادم لمصالح الميليشيات. وأكدت التقارير الصحافية في بغداد أن لقاءات زعامات كبيرة من الميليشيات في صالات القمار تلك. وكان المقبوض عليه سمساراً لتلك الميليشيات يتقاضى حصته، إلى أن غضب عليه في النهاية، على عادة المافيات.

الأحزاب الإسلامية الشيعية والميليشيات في أسوأ وأضعف أيامها، صحبح أنها أضحت أكثر من ثمانية عشر عاماً في النهب الأسطوري، وهي فترة عصيبة على العراقيين الذين يلامون بأن أكثرهم لم يخط الخطوة الثورية المطلوبة في التصعيد الجماعي لرفض هذه الممارعات الفاسدة وإسقاطها. مع ذلك كانت انتفاضة شباب مدن الوسط والجنوب علامة كبيرة لرفض الطبقة

لتوزيع خزائن الدولة بينهم، بعد أن هدم المحتل بينها الذي تأسس منذ عام 1921 فاستثمرت شعارات الديمقراطية والدين كغطاء حيوي لمشروع النهب الشامل، ومن الطبيعي ألا يتم السماح ببناء مؤسسات حكومية إلا إذا خدمت مافيات الفساد الجديدة التي تحولت إلى إمبراطورية. كان المطلوب، وقد تحقق ما بين عامي 2005 و2014، تسويق غطاء الدين والمذهب للحفاظ على السلطة، وهو ما تم تمريره للجمهور العراقي البسيط وسط وجنوبي العراق من قبل الزعامات الشيعية بعضها جعل من العمامة وتاريخ العوائل الشيعية غطاءً حيويًا، والبعض الآخر غير المعهم استثمر أكثر أخطاء وخطايا النظام السابق في تحويل مجموعات صغيرة من قادة وأنصار حزب الدعوة إلى أبطال معارضين.



مافيات الفساد في العراق أصبحت على قناعة بأن غطاء الدين الذي وفر لها الحماية لسنوات طويلة، لن يستمر إلى ما لا نهاية، فالتستر خلف ما يسمى بالدولة قد انتهى مفعوله اليوم

استشعر قادة الأحزاب وجيوشهم الفاسدة من عصابات النهب الخطر الشخصي على مصيرهم في حال فقدوا السلطة، لهذا لم يترددوا في تنفيذ برامج قتل واختطاف المعارضين تحت أغوية ما سُمي بالإرهاب للحفاظ على السلطة. لكن دائماً ما يصبح الاستبداد أداة لتقصير أعمارهم في السلطة بغض النظر عما يتم ترويجه من قصص الانتخابات، فعندما تحين لحظة الحساب الحاسمة تتبخر هذه المظاهر المزيفة. لقد بدأ الكثير من التابعين من ذوي المصالح النفعية ينفخون عن تلك الزعامات، ولم تعد الحصانة بالمذهب حامية.

لضمان تدفق المال المسروق لأطول فترة من الزمن ودخول النظام الإيراني كعنصر مؤثر ومستحكم بالعملية السياسية. واستحدثت أحزابها الولائية معاملة مصيرية جديدة لا تمنع فقط قيام دولة مدنية ديمقراطية جديدة قد تبعد مفاتيح السرقات الكبيرة، بل إنشاء مؤسسة جديدة باسم الدولة الرديفة وضعت لها عناوين وأسماء رنانة،



المنطقة لإقامة دولة العدل الإلهي التي ستعجل بظهور الإمام المهدي. ومن مفارقات تلك الحرب الطويلة المهلكة أن عراقيين شيعية بمئات الآلاف خاضوا تلك الحرب مع (السني) صدام حسين ضد عدوه (الشيعي) الخميني، مدفوعين بالعصبة القومية العربية. وبالمقابل كان هناك عراقيون كثيرون، أيضاً، تلوعوا في صفوف جيوش الخميني لمقاتلة بلادهم وجيشهم مشحونين بالعصبة المذهبية، فقتلوا وأسروا جنوداً وضباطاً عراقيين من أبناء طائفتهم التي يحاربون باسم مظلوميتها، ومنهم هادي العامري وبومهدي المهندس وآل الحكيم.

وقد أدلى عراقيون شيعية كثيرون كانوا أسرى لدى أشقائهم في العقيدة في إيران، ومنهم سياسيون بارزون، بقصص وحكايات مريرة عن إهانات وشتائم وحملات تعذيب وتجويع تعرضوا لها على أيدي أشقائهم العراقيين. كما أن المعاملة غير الإنسانية وغير الدينية وغير الأخلاقية لم تكن من نصيب الذين أسروا وهم يقاتلون



د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

لم يحصل في العالم المعاصر أن امتد العمر بمافيات الفساد طويلاً، فمهما تحكمت وسيطرت على الحكم أو امتلكت أعني الميليشيات، نادراً ما تتحقق متلازمات الفساد والاستبداد والسلطة في وقت واحد من خلال الهيمنة على سلطة الحكم مباشرة، أي أن تكون جميع زعامات النظام السياسي أو غالبيتها، وليست الحكومة وحدها، فاسدة مثلما يحصل في العراق. لا يقلل من مخاطر الفساد على الشعوب البيانات والتقارير الصادمة حول حجم الفساد في العالم، كان يعلن الأمين العام للأمم المتحدة عام 2018 أن "تكلفة الفساد تبلغ 2.6 تريليون دولار أي ما يُساوي 5 في المئة من الناتج المحلي العالمي وقيمة الرشاوى في العالم تصل كل عام إلى تريليون دولار". أو أن تضع سنوياً منظمة الشفافية الدولية العراق في التسلسل 162. فإعلان التقارير في وإد إمبراطوريات الفساد في واد آخر.

نعم في العالم الديمقراطي، والعراق ليس منه، يؤثر على السياسي الفاسد ويقاد إلى المحاكم إذا ما استغل سلطته في حملاته الانتخابية مثلاً. أسماء كبيرة مثل سيلفيو برلسكوني إيطاليا، وجاك شيراك فرنسا، والبيروت فوجيموري بيرو، وضعت تحت الحاسبة وبعضها تم سجنه. لكن في العراق للفساد قصة أخرى.

حكام العراق منذ عام 2003 أصيبوا بالصدمة حين وجدوا أنفسهم أمام كنز هائل من الأموال. تبخرت الصور الفريدة لكل منهم حين كانوا جياعاً، عاش أغلبهم على إعانات بلدية لندن، أو ما تصدق به المحسنون في حارة السيدة زينب بدمشق، أو المخصصات الشحيحة لأجهزة مخابرات نظام الخميني ممزوجة بالملء. أغرامهم في الدخول إلى عالم النهب والفساد الحاكم الأمريكي بول بريمر وبعض عصابات النهب في الجيش الأمريكي التي استغلت سهولة تدفق الأموال وفقدان الرقابة عليها. منذ اللحظات الأولى التي سلم فيها بريمر السلطة لهؤلاء عام 2004 انكشف الزيف وخداع شعارات الدين والمذهب ممزوجة بالجهل والغربة عن معايير حكم الدولة ومؤسساتها، فبدأ من أن يصدق الدعاة مع جمهورهم الشيعي أولاً ويصبحوا بناء عهد جديد للبناء، اندفعوا على طريقة اللصوص المتخلفين



إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

بالعودة إلى أيام الحرب العراقية - الإيرانية (1980 - 1988) نجد أن صدام حسين لجأ إلى "الشرعية" القومية العربية فاستخدمها سلاحاً ضد أعدائه الإيرانيين وأنصارهم العراقيين، طمعا في استنفاذ الجماهير العربية لدعاه، واختار لنفسه صورة البطل القومي العربي المدافع عن البوابة الشرقية للوطن العربي، ثم أطلق على حربه مع الخميني اسم "القادسية" لتذكير العرب بانتصاراتهم القومي التاريخي على أعدائهم الفرس، ولتذكير الفرس بهزيمة أجدادهم واحتلال بلادهم عدة قرون. بالمقابل اختار الإيرانيون "مظلومية" الشيعة وجعلوا منها شرعية مقابلة لشرعية صدام، واستخدموها سلاحاً فاعلاً في المعركة، فلما منهم أنها الأقدر على تجييش العراقيين والعرب الشيعة لإسقاط النظام البعثي (الكافر) واحتلال العراق، والزحف منه إلى باقي دول

حروب الإسلام السياسي الفضائية

الجيش الإيراني، وحسب، بل إنها طالت العراقيين العرب الشيعة المواليين لإيران أيضاً.

يقول عزت الشابندر في شهادة على شاشة تلفزيون الطليعة في ديسمبر 2019 "عشت في إيران سنة ونصف السنة، وكنا ذاهبين لمقاتل مع إيران ضد بلدنا العراق، أحياناً نحتاج إلى استخراج هوية أو موافقة على سفر فنذهب إلى دائرة في رئاسة الوزراء الإيرانية فنلقى إهانات، ونطرد. وتف

ورغم انتهاء تلك الحرب في العام 1988 إلا أنها استمرت وكانت أساساً للمعارك المذهبية والقومية العنصرية المستمرة إلى اليوم، وقد تستمر لأجيال عديدة قادمة.

والذي يهمني في هذه المقالة من تلك الحرب هو الجانب الإعلامي منها. فقد تربى صدام حسين لتجربة جمال عبدالناصر في استخدام قوة سلاح الكلمة والأغنية، فأغنى، بلا حدود، على الجرائد والمجلات والإذاعات ومحطات التلفزيون ومعارض الرسم والنحت والمهرجانات والاحتفالات التي لم يكن يخلعها بأقل من صواريخ الحسين والعباس.

وبعد سقوط نظام صدام، بتحالف جيوش الغزو الأميركي مع النظام الإيراني، هيمنت دولة الولي الفقيه وحلفاؤها العراقيون على السلطة في العراق، فتحوّلت المظلومية من شيعة إلى سنية، وأجّاج الحكام الجدد لأنفسهم الانتقام من كل عراقي كان له دور في منع الخميني من احتلال العراق، ضباطاً وجنوداً وأطباء ومهندسين ومفكرين.

ومن صدام حسين تعلم الإيرانيون أهمية توظيف الكلمة المقاتلة في شرعنة

المنطقة لإقامة دولة العدل الإلهي التي ستعجل بظهور الإمام المهدي.

ومن مفارقات تلك الحرب الطويلة المهلكة أن عراقيين شيعية بمئات الآلاف خاضوا تلك الحرب مع (السني) صدام حسين ضد عدوه (الشيعي) الخميني، مدفوعين بالعصبة القومية العربية. وبالمقابل كان هناك عراقيون كثيرون، أيضاً، تلوعوا في صفوف جيوش الخميني لمقاتلة بلادهم وجيشهم مشحونين بالعصبة المذهبية، فقتلوا وأسروا جنوداً وضباطاً عراقيين من أبناء طائفتهم التي يحاربون باسم مظلوميتها، ومنهم هادي العامري وبومهدي المهندس وآل الحكيم.

وقد أدلى عراقيون شيعية كثيرون كانوا أسرى لدى أشقائهم في العقيدة في إيران، ومنهم سياسيون بارزون، بقصص وحكايات مريرة عن إهانات وشتائم وحملات تعذيب وتجويع تعرضوا لها على أيدي أشقائهم العراقيين. كما أن المعاملة غير الإنسانية وغير الدينية وغير الأخلاقية لم تكن من نصيب الذين أسروا وهم يقاتلون



تلك الفضائيات أن تبادر إلى غربة هذه الفضائيات، وحجب ما يستوجب الحجب منها لحماية المشاهد العربي من سمومها. ولكنها لم تفعل شيئاً يذكر في هذا الخصوص.

مناسبة هذا الكلام لإقدام الولايات المتحدة في خطوة مفاجئة، على مصادرة 33 موقعاً إلكترونية تُدار من قبل اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية الإيرانية، بينها 3 مواقع يستخدمها فصيل كتائب حزب الله العراقي المدعوم من إيران.

كما منعت الوصول إلى مواقع محطات أخرى داخل العراق أبرزها قناة "الفرات" التابعة لعمار الحكيم، وقناة "آسيا" التابعة لرئيس حزب المؤتمر العراقي، أراس حبيب، المدرج أصلاً على قائمة الإرهاب الأميركية، وقناة "أفاق" العائدة لنوري المالكي، وفضائيات شيعية أخرى.

أما المواقع الإيرانية التي تم إغلاقها فهي "العالم" و"المسيرة" التابعة للميليشيات الحوثية، و"الؤلؤة" و"الكوثر" و"فلسطين اليوم" و"النبا"، وغيرها.

في حين أن إدارتي القمر المصري، نايل سات، وقمر جامعة الدول العربية، عرب سات، تحتضنان أغلب هذه القنوات الطائفية العنصرية المتطرفة التي تمارس، بخطابها وبرامجها وبأشخاصها المتطرفين المتعصبين، أخطر أدوار التجهيل والتضليل ونشر الخرافة وإيقاظ الفتن النائمة.

فهل تحذون حذو أميركا فتقرران حماية مشاهديهما من هذه الفضائيات الأخطر على المجتمع العربي من زرع المتفجرات، والقتل على الهوية، وتهريب المخدرات؟

احتلالهم، وتبرير وجود ميليشياتهم في العراق وسوريا ولبنان واليمن، وفي السعي من أجل تثبيت الهلال الشيعي الذي يربط طهران بشواطئ البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر، فبالغوا في الإنفاق على تطويرها وتنويعها، معتمدين على الخطاب الديني الطائفي العاطفي والأقدر على توفير النعرة المذهبية لدى شيعة العراق والعرب، الراسخون من الحسينيات وخطب الجمعة ومواكب العزاء وزيارات العتبات المقدسة جيوشاً إعلامية مؤثرة.

ومع تطور تكنولوجيا الاتصالات وظهور الأقمار الاصطناعية القادرة على حمل مئات من محطات الإذاعة والتلفزيون أضافت إيران وأحزابها وميليشياتها مواقع الإنترنت إلى أسلحتها ثم نقلت حروبها إلى السماء.

فأصبح المشاهد العربي محاصراً بالعشرات من الفضائيات الشيعية المتفرغة لاستعادة قصص التاريخ القديم الحقيقية منها والمُلَفَّة المختلفة، وحتى الخرافة، خدمة لمخططات النظام الإيراني التوسعية العنصرية المغلفة بالجهاد الإسلامي.

فهناك 73 قناة فضائية تموّلها إيران والميليشيات العراقية واللبنانية، منها قنوات: أم البنين، المعارف، البينة، الطليعة، النعيم، الأنوار، الإمام علي، الكوثر، الأنوار2، الإمام الصادق، الإمام الحسين، كربلاء، القمر، صوت العترة، العقيلة، والقنوات السنية، الناس، المجد، الرسالة، اقرأ، العفاسي، الرحمة، الفتح، الندى، على القمر المصري نيل سات. وعلى القمر الإسرائيلي قنوات: الإمام علي، الكوثر، الأنوار، الإمام، العالم، الميدانين.

وكان منتظراً من إدارات الأقمار الاصطناعية العربية التي تسمح ببث

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

موديز تثبت التصنيف الائتماني لسلطنة عمان عند نظرة مستقرة

المحلي الإجمالي بفارق يبلغ نحو 10 في المئة عما هو مسجل خلال العام الماضي. وأشارت الوكالة في تقريرها إلى أن نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسلطنة سيبلغ حوالي 2.6 في المئة في العام الجاري و3.5 في المئة في عام 2022 مع توقعات بتحسن العجز المالي للموازنة من 18.1 في المئة في العام الماضي إلى نحو 3.6 في المئة مع نهاية العام الجاري.



أما عجز الحساب الجاري فمن المتوقع أن ينخفض من قرابة 13.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي تم تسجيله في العام الماضي إلى 2.3 في المئة هذا العام. ووافقت الأمانة المالية التي ترجمها قانون موازنة 2021 بعجز ضخم حاجيات عمان للتمويل، ما دفع عمان إلى فتح باب الاقتراض المحلي والخارجي واللجوء إلى الاحتياطات المالية لسد الفجوة المالية، في ظل نقص مصادر التمويل وهشاشة الوضع الاقتصادي الذي زادتته جائحة كورونا صعبية.

وأكدت وزارة المالية في بيان أن الحكومة العمانية تبذل جهوداً حثيثة لمعالجة الأوضاع الراهنة وتحقيق الاستدامة المالية وتحسين آفاق الاقتصاد المحلية من خلال تطبيق الخطط والإجراءات المالية والاقتصادية.

القاهرة تدرس التوسع في إصدار السندات الخضراء

ويقول خبراء إن السندات الخضراء التي توجه للمشاريع النظيفة لا تمثل خطراً على الديون الخارجية لمصر، لأنها تمتاز بفائدة منخفضة وفترة سماح طويلة للسداد، على عكس السندات التقليدية التي تمثل عبئاً على الديون. وجمعت مصر في أول طرح مثل هذه السندات في أكتوبر الماضي نحو 750 مليون دولار وسيصل أجل هذه القروض إلى نحو خمس سنوات بسعر عائد 5.25 في المئة.



محمد عيط

الحكومة ستطرح سندات خضراء بقيمة 750 مليون دولار

وتريد مصر تحسين تنافسيتها في مؤشر الأداء البيئي من خلال زيادة نسبة الاستثمارات العامة الخضراء من 15 في المئة في العام المالي الحالي، إلى 30 في المئة في الموازنة الجديدة، التي بدأت مطلع الشهر الجاري.

ويساهم البنك الدولي في تقديم المساعدة الفنية لمصر لإعداد التقارير السنوية المطلوبة وإصدارها عن أوجه استخدام حصيلة السندات الخضراء، والأثر التنموي والبيئي المتوقع للمشروعات المؤهلة، وهو إجراء يتبعه مع بقية حكومات العالم.



الاستثمار في المستقبل

مسلط - يمنح تفتيت وكالة موديز تصنيف سلطنة عمان الائتماني عند مستويات مستقرة دفعة معنوية جديدة للحكومة من أجل السير في برنامج إنعاش الاقتصاد، على الرغم من الضغوط المالية التي يواجهها البلد الخليجي. وتثبت موديز في تقرير حديث التصنيف الائتماني لمسلط عند بي.أي.3، وتأتي النظرة المستقبلية نتيجة لتذبذب أسعار النفط وتأثيرها على الاقتصاد المحلي إضافة إلى حجم الاحتياجات التمويلية للموازنة العامة للدولة. ويقول محللون إن مسقط تعد أكثر عرضة لخطر تقلبات أسعار النفط مقارنة مع معظم جيرانها الأكثر ثراء في الخليج، وهي منتج صغير للخام وتتنوع بعبء مستويات مرتفعة من الدين.

وجمعت عمان، المصنفة عند مستوى دون الدرجة الجديرة بالاستثمار من جميع وكالات التصنيف الائتماني الرئيسية، ديوناً بسرعة كبيرة على مدى السنوات القليلة الماضية لتعويض انخفاض في أسعار النفط وتغطية عجز أخذ في الاتساع.

ولدى البلد الخليجي ديون تزيد قيمتها عن 10 مليارات دولار تستحق السداد في عامي 2021 و2022 مما قد يزيد الضغط على احتياطات النقد الاجنبي، رغم أنها نمت بشكل مفاجئ خلال الثلث الأول من هذا العام بواقع 8.1 في المئة على أساس سنوي لتبلغ 17.9 مليار دولار. ويرجع خبراء الوكالة أن ينخفض معدل الدين العام للسلطنة إلى الناتج

خطة عراقية للاستعانة بالتكنولوجيا في دعم كفاءة صناعة النفط والغاز

إدخال التقنيات الحديثة في الإنتاج يقلص الإنفاق ويعزز الإيرادات



التكنولوجيا تقلب حسابات الثروة النفطية

الكبيرة والذكاء الاصطناعي، ويؤدي إلى تطوير الأداء نحو الأفضل.

ويقول المتابعون إن هذه الطموحات، حتى ترى النور، تحتاج إلى عدة عوامل بينها الاستقرار السياسي من أجل قطاع النفط والطاقة، وخصوصاً في مشاريع الاستثمار الأمثل للغاز، والطاقة النظيفة والبنى التحتية وغيرها.

وتستخدم شركة توتال الفرنسية العملاقة للنفط والغاز حالياً المسيرات لتنفيذ عمليات تفقد في حقولها النفطية في أعقاب تجارب مكثفة أجريت على منصات البحرية إلجن فرانكلين في بحر الشمال.

وكان العراق قد توصل إلى اتفاقيات مع الشركات الأميركية شيفرون وبيكر هيموز وهانويل للتخطيط المستقبلي لتقليل كلفة إنتاج برميل النفط. وأدى انخفاض أسعار النفط إلى تطبيق أساليب هندسية جديدة أخرى، حيث تستخدم شيفرون جهازاً ألياً لإنجاز عملية تنظيف أنابيب النفط من الداخل وتقدها بشكل أسرع وقد دشنت عملياتها خلال عام 2016 في حقل أرسين ببحر الشمال.

وقال نائب رئيس فرع شلمبرغر في العراق سعد الضامن إن "التحول الرقمي سيعمل على تحسين الأداء ويفتح آفاقاً كبيرة للنمو من خلال استخدام التقنيات الحديثة". وأضاف أن "التحول الرقمي عبارة عن تداخل التكنولوجيات والمعلومات

وتأتي هذه الخطوة رغم تحذير وزير النفط العراقي إحسان عبدالجبار السبت الماضي من أن البيئة العراقية لم تعد مناسبة لاستقطاب الشركات الكبرى، حيث كشف عن سلسلة من القرارات اتخذتها كبريات شركات التنقيب الأجنبية المستثمرة في قطاع النفط المحلي.

ويعتمد العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل نحو 95 في المئة من نفقات الدولة، ويعاني أزمة مالية خانقة جراء تراجع أسعار الخام بضغط من جائحة كورونا على الرغم من أنها تعافت بشكل واضح في الفترة الماضية حينما ارتفعت فوق حاجز السبعين دولاراً.

وأنخلت شركات النفط الكبرى خلال السنوات القليلة الماضية تكنولوجيات مختلفة من الطائرات بدون طيار وتصميمات الحفر إلى إدارة البيانات

عمل عن التحول الرقمي نظمتهما دائرة التدريب والتطوير بوزارة النفط مع شركة شلمبرغر العالمية، إن "اعتماد البرمجيات والتقنيات الحديثة سيقلل من الإنفاق والأخطاء، إضافة إلى تسريع العمل والإنجاز بفضل المرونة العالية التي يحققها في العمل".

وأضاف أن "رقمنة جميع مرافق القطاع النفطي ستعكس إيجاباً على خطط معدلات الإنتاج وفي تعزيز الإيرادات المالية، انسجاماً مع خطط التنمية المستدامة الداعمة للاقتصاد الوطني".

وتأتي هذه الخطوة رغم تحذير وزير النفط العراقي إحسان عبدالجبار السبت الماضي من أن البيئة العراقية لم تعد مناسبة لاستقطاب الشركات الكبرى، حيث كشف عن سلسلة من القرارات اتخذتها كبريات شركات التنقيب الأجنبية المستثمرة في قطاع النفط المحلي.

ويعتمد العراق على إيرادات بيع النفط لتمويل نحو 95 في المئة من نفقات الدولة، ويعاني أزمة مالية خانقة جراء تراجع أسعار الخام بضغط من جائحة كورونا على الرغم من أنها تعافت بشكل واضح في الفترة الماضية حينما ارتفعت فوق حاجز السبعين دولاراً.

وأنخلت شركات النفط الكبرى خلال السنوات القليلة الماضية تكنولوجيات مختلفة من الطائرات بدون طيار وتصميمات الحفر إلى إدارة البيانات

يسعى العراق وبدعم من شركات الطاقة العالمية للاستعانة بالتكنولوجيا لدعم كفاءة صناعة النفط والغاز في محاولة من الحكومة لتعزيز استدامة الاستثمارات في هذا القطاع مما يسمح لها بتقليص النفقات وتحصيل إيرادات أعلى مستقبلاً رغم التحديات التي لا تزال تقف أمام تجسيد هذا الطموح.

بغداد - تسير خطط العراق لتحويل صناعة النفط إلى مجال أكثر كفاءة بخطى بطيئة في سبيل الابتعاد عن السياسة النفطية المرتكبة المليئة بالصراعات والوعود الفارغة التي اتسم بها القطاع لقرابة 18 عاماً.

ويرى خبراء ومسؤولون عراقيون أن صناعة الطاقة المحلية تحتاج إلى انقلاب جذري عبر إدخال التكنولوجيا في سلسلة الإنتاج حتى يتمكن البلد من تحقيق أعلى استفادة من القطاع، رغم الظروف الاستثنائية التي لا يمكن مقارنتها بالظروف التي كانت متاحة للحكومات السابقة.

وترغب حكومة مصطفى الكاظمي في إلحاق العراق بركب البلدان التي تستخدم التكنولوجيا في صناعة النفط والغاز للمنافسة في السوق العالمية وأيضاً زيادة القيمة في عمليات الإنتاج وياقل ما يمكن من التكاليف.

ورغم أن الحكومة أطلقت قبل أشهر برنامجاً لتنفيذ هذه الخطوة، لكن يبدو أنها تواجه بعض المعوقات، وهو ما يعكسه تشديد وزارة النفط على ضرورة المضي باعتماد برامج التحول الرقمي من قبل الشركات النفطية وبأسرع وقت.



ويؤكد وكيل الوزارة لشؤون الاستخراج كريم حطاب أن التحول الرقمي من أولويات الوزارة لاعتمادها في جميع قطاعات العمل الإدارية والفنية، ويعزز ذلك بالارتقاء بالبنية التحتية وتعزيز ثقافة العمل.

ونسبت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إلى حطاب قوله خلال ورشة

أسواق النفط تستعد لنقص في الإنتاج وتقلب الأسعار

تؤدي أسعار وقود مرتفعة إلى تضخم وإلحاق الضرر بانتعاش اقتصادي هش.

ويشعر المستثمرون بقلق من أن ارتفاع التضخم يمكن أن يجبر البنوك المركزية على رفع معدلات الفائدة المنخفضة جداً، وبالتالي إزالة أحد أهم الدعام الأساسية للانتعاش الاقتصادي.



وقالت الوكالة إنه في غياب رفع الإنتاج من جانب دول أوبك، يتوقع أن تنقلص سوق الخام، فيما تفرغ الكميات الإضافية المتراكمة خلال الوباء وتراجع الكميات الاحتياطية دون المعدل طويل الأجل في الدول الصناعية.

وإضافة إلى ذلك، تتوقع الوكالة أكبر عملية سحب للمخزون خلال عقد على الأقل، أثناء الربع الحالي في وقت تضخ أوبك كمية تقل بمليوني برميل يومياً تقريبا عن طلب السوق. وستتوسع

وهو ما اعتبرت الوكالة الدولية للطاقة أنه نتيجة تخفيف القيود المفروضة لمكافحة الجائحة وتسارع وتيرة التلقيح. وكان من المتوقع أن ترفع أوبك الإنتاج تدريجياً، إلا أن الأزمة تعني إبقاء الإنتاج عند مستوياته الحالية إلى حين التوصل لاتفاق.

وذكرت الوكالة في أحدث تقريرها الشهري "تفاعلت أسعار النفط بقوة مع أزمة أوبك: الأسبوع الماضي، أمام احتمال حصول نقص كبير في الإمدادات إذا لم يتم التوصل لاتفاق".

ويتم التداول بأسعار النفط في الأسواق العالمية عند 75 دولاراً للبرميل، ويرى بعض المحللين أنه من الممكن أن تصل إلى 100 دولار.

لكن ثمة احتمالاً آخر، وهو أن ينهار اتفاق أوبك، برمته ويتخلى المتحجون عن حصص الإنتاج سعياً لتحقيق مكاسب في السوق ما من شأنه أن يؤدي إلى انهيار الأسعار.

وقالت الوكالة الدولية للطاقة "في الوقت نفسه يركي احتمال حصول نزاع على حصص السوق، وإن كان ذلك بعيداً، بظلاله على الأسواق، وكذلك احتمال أن

باريس - حذرت الوكالة الدولية للطاقة الثلاثاء من أن تشهد أسواق النفط العالمية نقصاً في الإمدادات وتقلبات في الأسعار حين أن يتوصل تحالف أوبك+ لاتفاق بشأن رفع الإنتاج.

وتأتي المخاوف بعد أن سجل الطلب على النفط الشهر الماضي ارتفاعاً في وقت ساهم تسارع وتيرة التلقيح في تحقيق نشاط اقتصادي على مستوى العالم.

وكان اجتماع ل الدول أوبك+ مطلع الشهر الجاري قد انتهى من دون التوصل لاتفاق بشأن تخفيف قيود الإنتاج تدريجياً، والتي كانت قد فرضت لوقف انهيار أسعار النفط في بداية الأزمة الوبائية مع تدهور الطلب.

لكن الطلب على النفط يسجل انتعاشاً الآن، وقدرت الوكالة الدولية أنه ارتفع بنحو 3.2 مليون برميل يومياً الشهر الماضي، أي أكثر من ثلث التراجع الإجمالي على الطلب العام الماضي.

ويتوقع أن يرتفع الطلب على النفط بنحو 3.3 مليون برميل إضافي يومياً في الأشهر الثلاثة اعتباراً من يوليو الجاري. وهذا أكثر من ضعفي الزيادة الموسمية المسجلة خلال الفترة نفسها من 2019،

الشكوك تحاصر الحزمة الجديدة لتحفيز الاقتصاد في تونس

الحكومة تحتاج إلى تمويلات وتسهيل الإجراءات الإدارية وتعزيز الشفافية حتى تنفذ البرنامج



حيرة مزروجة بالإحباط

أي زيادة قدرت بحوالي 4.8 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وليس ذلك فحسب، بل تراجع تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة بواقع 31.9 في المئة في الربع الأول من العام الحالي على أساس سنوي. وتحتاج الحكومة التونسية إلى عينة موارد مالية عبر الاقتراض بقيمة 18.5 مليار دينار تونسي (نحو 6.77 مليار دولار) واقتراض خارجي بقيمة 13 مليار دينار (نحو 4.67 مليار دولار) لتتقهر ليصل إلى 149 ديناراً في العام لسنة 2021

وتتوزع الديون الجديدة بين اقتراض داخلي في حدود 5.6 مليار دينار (ملياري دولار) وارتفع إلى 98 مليار دينار (35.2 مليار دينار) في نهاية شهر أبريل الماضي،

سنوية لا تتجاوز 3 في المئة وفترة سداد على 7 سنوات مع مدة إمهال بسنتين. وفشل البرلمان التونسي في تمرير هذا القانون الملحق منذ سنوات في جلسته العامة المنعقدة الأربعاء الماضي قبل تمريره الإثنين. وتعاني تونس من تراجع تاريخي في نسبة النمو الذي انكمش بواقع 8.8 في المئة العام الماضي، ليبلغ حوالي 3 في المئة بنهاية الربع الأول من العام الجاري.

وتشير التقديرات الرسمية للبنك المركزي إلى أن الدين العام لتونس ارتفع إلى 98 مليار دينار (35.2 مليار دولار)، في نهاية شهر أبريل الماضي،

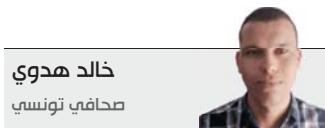
ونشرت رئاسة الحكومة بعض تفاصيل مشروع قانون إنعاش الاقتصاد وتسوية مخالفات قانون الصرف، في واحدة من مساعيها البطيئة التي كبلتها العديد من العوامل المركبة



ويتضمن المشروع خط تمويل بحوالي ثلاثة مليارات دينار (نحو مليار دولار) بضمنان الدولة لفائدة الشركات المتضررة من الجائحة، بنسبة فائدة

تقسيط القروض بالنسبة إلى المواطنين لامتلاك منزل، على سبيل المثال، تبقى صعبة التحقيق في ظل الانشغال بالأزمة الصحية الآن، وتراجع القدرة الشرائية للمواطن. وقال وزير التجارة السابق محسن حسن إن "الوضع الصحي خطير الآن ويجب تعميم التلقيح أولاً، ولكن لا بد من أن تأخذ الأوامر التطبيقية للقانون الجديد بعين الاعتبار عدة نقاط، والحكومة عليها أن توضح مسالة خطوط التمويل". وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن "مسألة الفائدة والقروض على 40 سنة قرار غير قابل للتطبيق ولا التحقيق في علاقة بالقدرة الشرائية للمواطنين".

استقبل خبراء تونسيون الحزمة الجديدة للتحفيز التي صادق عليها البرلمان لإعطاء الاقتصاد المنهك نفساً جديداً للانعاش بكثير من التشكيك في تجسيدها واقعياً في ظل الصعوبات المالية التي تمر بها البلاد، والتي من المرجح أن تكبل الحكومة وتمنعها من تنفيذها.



تونس - رَجَح خبراء ومحللون صعوبة تنفيذ مشروع قانون إنعاش الاقتصاد الذي صادق عليه البرلمان التونسي مساء الاثنين الماضي بعد ساعات من الجدل والفضوى بسبب عدم توفر التمويلات اللازمة لذلك. وتحمل حزمة التحفيز الجديدة الكثير من الإجراءات الشبيهة بإجراءات اعتمدتها حكومات سابقة والتي تقول حكومة هشام المشيشي إنها ستساعد القطاعات الإنتاجية والشركات والمواطنين على تجاوز أزماتهم بشكل تدريجي.

- ### أهم الإجراءات الجديدة
- تخفيف العبء الضريبي عن الشركات ودعم مناخ الاستثمار
 - منح قروض سكن بنسبة فائدة ضعيفة تسدد على مدة أقصاها 40 عاماً
 - امتلاك التونسيين عملة بتكوين وفتح حسابات بنكية بالعملة الصعبة
 - إدماج الأنشطة والأموال المتأتبة من السوق الموازية في الاقتصاد الرسمي
 - مكافحة التهرب الضريبي ودعم الشفافية المالية
 - تقليص التداول بالنقد والتحفيز على التعامل بالمدفوعات الإلكترونية

وقال وزير المالية علي الكعلي إن "هذا القانون سيمكن التونسيين من امتلاك عملة 'بتكوين' وفتح حسابات بنكية بالعملة الصعبة، والحصول على قروض سكن بنسبة فائدة ضعيفة تسدد على مدة أقصاها 40 عاماً". وتتيح حزمة التحفيز توفير الإمكانات المالية اللازمة للشركات المتضررة من أزمة كورونا، فضلاً عن إجراءات أخرى ستمكن من تسهيل عملها وضمان استدامة نشاطها. كما تتضمن إجراءات لتخفيف العبء الضريبي عن الشركات ودفع الاستثمار على غرار مساندة الشركات المصدرة كليا

البنك الدولي يمول مشاريع تنموية في موريتانيا

ويهدف المشروع الأول إلى تحسين الولوج إلى الشبكة الكهربائية وتحسين استقرار النظام الكهربائي، فيما سيمكن المشروع الثاني من تعزيز تشغيل الشباب الأكثر احتياجاً في بعض المناطق، في حين يهدف المشروع الثالث إلى الوقاية من كوفيد - 19 والمساعدة على اكتشافه ومقاومة تهديده.

وتواجه الحكومة الموريتانية تحدياً كبيراً لإعادة ضبط إيقاع النمو مرة أخرى بعد إعادة فتح الاقتصاد الذي انكمش بشكل أكبر مما هو متوقع.

وبحسب الأرقام الرسمية يعيش 31 في المئة من سكان موريتانيا البالغ عددهم 4 ملايين نسمة تحت خط الفقر، وهذه نسبة تعتبر مرتفعة جداً.

ووصف تقرير للبنك الدولي في نوفمبر الماضي الاقتصاد الموريتاني بأنه "بالغ الحساسية للصددمات الخارجية كاضطراب أسعار المواد الأولية والظروف المناخية والازمات السياسية، ويعتمد على المساعدات الدولية".

وصنف التقرير موريتانيا "ضمن الدول الأقل تطوراً، حيث تحتل المرتبة 160 من أصل 189 دولة، حسب الترتيب العام المعتمد على مؤشر النمو البشري".

وطالبت موريتانيا أكثر من مرة، على لسان رئيسها الغزواني وعدد من الوزراء، في مناسبات وقمم مختلفة بإلغاء كامل ديون القارة الأفريقية حتى تتسنى لها مواجهة الواقع الذي فرضته مواجهة الوباء وتحديات التنمية والأمن.

منحاً وقروضا بفائدة منخفضة للدول الأشد فقراً، نحو 90 مليون دولار لمشروع يتعلق بالطاقة الكهربائية و40 مليون دولار لدعم سوق العمل المحلي والباقي سيذهب إلى مكافحة الوباء.

ونسبت وكالة الأنباء الموريتانية الرسمية إلى وزير الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية في موريتانيا أوسمان مامودو قوله إن "هذه التمويلات تأتي دعماً للجهود المبذولة من طرف بلادنا في مجالات مواجهة الوباء وتشغيل الشباب وتوسيع التغطية الكهربائية مساهمة في تجسيد التزامات الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني".



في ترقب الدعم

الجزائر تواجه مشكلة البطالة بالمشروعات الصغيرة

الأسعار التي اشتدت وطأتها منذ أشهر، والتي تدهورت معها القدرة الشرائية. ولم تسلم العملة المحلية من تبعات الأزمة، إذ بلغت مستويات قياسية من الانهيار أمام الدولار واليورو. وتتوقع موازنة هذا العام أن يبلغ متوسط سعر صرف الدولار بنحو 142 ديناراً على أن يتقهر ليصل إلى 149 ديناراً في العام المقبل.

ووفقا للوثيقة ذاتها تتوقع السلطات انخفاضاً بواقع 5 في المئة من قيمة العملة المحلية كل عام، خلال الأعوام الثلاثة المقبلة مقارنة بالعملات الأجنبية. وبحسب بيانات بنك الجزائر المركزي بلغ سعر صرف الدينار مطلع يونيو الماضي مستوى 134 مقابل الدولار و160 مقابل اليورو.

منذ عقود بلغت قيمته في موازنة 2021 نحو 17 مليار دولار، ويتوزع ما بين دعم مباشر بمبالغ مالية للمعنيين به، وغير مباشر بتحمل الدولة فارق سعر تسويق المنتجات واسعة الاستهلاك وتكلفتها الحقيقية.

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أن البرنامج يتضمن في مرحلته الأولية إجراء دراسة تحليلية تعنى بجميع الجوانب المتعلقة بالنظام البيئي المشجع والمناسب لنشاط المشاريع الصغيرة، والذي يسمح باستدامتها وإعطائها فعالية اقتصادية وعملية. كما تهدف الدراسة التي يشرف عليها خبراء دوليون بالتعاون مع كوار من الوزارة وبإشراف العديد من الفاعلين في مجال الشركات إلى تقديم مجموعة من التوصيات التي تسمح بتنفيذها على أرض الواقع بتحسين مناخ الأعمال المرتبط بهذا النوع من المشاريع.

وقالت الوزارة إنه تمت مناقشة الجوانب العملية والمنهجية التي تسمح بتنفيذ جميع المحاور المتعلقة بإجراء هذه الدراسة وتقديمها في آجالها المحددة قبل المرور إلى المرحلة الثانية المتعلقة ببرنامج التعاون.

وتعترض الاقتصاد الجزائري لهذه عنيفة خلال العام الماضي بسبب جائحة كورونا وانهيار أسعار النفط، ما نتج عنه عجز تاريخي في موازنة 2021، إذ بلغت 22 مليار دولار.

ويقول خبراء إن الأزمة المزودة دفعت بالسلطات الجزائرية إلى تقليص الإنفاق الحكومي بواقع النصف تقريباً وتجميد مشاريع في عدة قطاعات.

وامتدت آثار الأزمة لتطال أسعار المواد الاستهلاكية على اختلافها، وستكون الحكومة أمام رهان إطفاء لهيب

الجزائر - وجهت الحكومة الجزائرية أنظارها إلى تحريك عجلة القطاع الخاص إلى الأمام، والذي لا يزال بعيداً بشكل كبير عن المنافسة بسبب مناخ الأعمال المتذبذب، في محاولة لامتصاص معدلات البطالة التي ارتفعت في الفترة الأخيرة. وتدفع الأزمة الاقتصادية حكومة رئيس الوزراء أيمن بن عبد الرحمن هذه المرة للبحث عن حلول بهدف تدعيم سوق العمل من خلال تحفيز المشاريع الصغيرة وتشجيع رواد الأعمال رغم مطبات البيروقراطية لتعزيز مساهمة القطاع في إنعاش النمو.

وانعكست آثار الإغلاق الاقتصادي وبوتيرة حادة على سوق العمل في الجزائر حيث تسببت في ارتفاع معدلات البطالة بفعل غلق عدد من الشركات أبوابها ما راكم الضغوط على الحكومة التي تكافح أصلاً تحديات اقتصادية واجتماعية لا حصر لها.

وتجد حكومة بن عبد الرحمن نفسها في مواجهة بطالة متفاقمة، حيث تشير بيانات رسمية إلى أن البلاد فقدت نحو نصف مليون وظيفة بسبب الجائحة، بينما تبلغ نسبة البطالة 11.5 في المئة من تعداد السكان البالغ 40 مليون نسمة.

وفي محاولة لتجاوز تلك المشكلة أعلنت الوزارة المنتدبة المكلفة بالمؤسسات الصغيرة الثلاثاء في بيان عن الإنطلاق الفعلي لبرنامج دعم لفائدة القطاع في إطار التعاون مع وكالات ومنظمات تابعة للأمم المتحدة.

إهدار الطعام سلوك اجتماعي يتحول إلى تحدٍّ في المنطقة العربية

غياب ثقافة ترشيد الاستهلاك يلقي بأطنان من الوجبات الغذائية في سلة المهملات



طعام قليل أفضل من زيادة تلقى في القمامة

التبذير وإهدار الطعام عن إلزام أصحاب المطاعم باقتراح تقديم ما تبقى من وجبات طعام الزبائن في أوعية قابلة لإعادة الاستخدام. ويتضمن هذا القانون توعية الأطفال في المدارس على عدم التبذير ورمي الغذاء في النفايات، كما تتعهد المؤسسات باحترام هذه الإجراءات التي تأتي بعد حملة توقيعات حملت اسم "يخفي إضاعة للغذاء" وذلك بهدف توفير الغذاء اللازم لحوالي 10 ملايين فرنسي. وبراى هؤلاء على دول المنطقة الالتفاف

حول هذه المبادرات العالمية لتشكيل وعي جديد لدى المستهلك، كما ستساهم مثل هذه المبادرات في القضاء على فقد وإهدار الغذاء في أماكن التخزين المستمر. وبراى الخبراء فإن تغييرات طفيفة يقوم بها المستهلك في حياته اليومية يمكن أن تساهم في الحد من فقد وإهدار الطعام. ولتقليل الإهدار ينصح هؤلاء المستهلكين باتباع حمية غذائية صحية مستدامة وتحديد أكثر أنواع الطعام التي يحدث بها الهدر أثناء الاستهلاك في المنزل وشراء الأطعمة على قدر الاحتياج فقط. وأيضاً بالانتباه إلى بيانات المنتجات الغذائية الخاصة بمدة الصلاحية وظروف الحفظ والتخزين، إلى جانب توزيع الطعام الفائض الذي لا يزال صالحاً للاستهلاك على المحتاجين بدلاً من رميه.

واتى الدعوات للحد من هذه الظاهرة بسبب أثارها البيئية والاجتماعية والاقتصادية الكبيرة. وتلفت الأمم المتحدة إلى أنه في وقت لا يزال فيه العامل المناخي متأخراً عن الركب، ترتبط نسبة 10 في المئة من انبعاثات غازات الدفيئة العالمية بالأغذية التي لا يتم استهلاكها، وذلك حين تتم مراعاة الخسائر قبل مستوى المستهلك.

وتقول إنغر أندرسن المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة "إذا أردنا أن نكون جادين في معالجة تغير المناخ، وفقدان الطبيعة والتنوع البيولوجي والتلوث والنفايات، يتعين على الشركات والحكومات والمواطنين في جميع أنحاء العالم القيام بدورهم للحد من هدر الطعام".

وخلصت أندرسن بالقول إن "الحد من هدر الطعام سيقلل من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وسيبسط تدمير الطبيعة من خلال تحويل الأراضي والتلوث، ويعزز توافر الغذاء، ويقلل من الجوع في وقت الركود العالمي".

وذلك في ظل اقتصاد ريعي يفتقر إلى رؤية سياسية قائمة على العدالة الاجتماعية. واستنتج "بات كل فرد يشعر أنه مهدد في وجوده لذلك عليه أن يفكر أكثر من المورد، مادية أو رمزية بشكل شرعي أو غير شرعي".

وأمام هذه المعضلة وبينما ترتفع نسب الفقر في الدول العربية، يطرح خبراء تساؤلات بشأن كيفية الحد من إهدار الطعام في هذه الدول.

السبيل للحد من الظاهرة

بخصوص الخطوات اللازم اتخاذها للحد من فقد وإهدار الغذاء يؤكد خبراء أن نجاح الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة فقد وإهدار الغذاء مرتبط بالتعاون بين القطاع العام وقطاع الصناعة والمستهلكين والأكاديميين ومنظمات المجتمع المدني والحفاظ على البيئة.

ففي فرنسا على سبيل المثال أعلنت الحكومة مؤخراً ضمن قانون مكافحة

40

مليون طن مقدار هدر الطعام في الدول العربية، وما بين 14 و19 في المئة من إنتاج الحبوب في المنطقة يتم هدره

واستنتج أن الجائحة والوضع الاقتصادي غيراً بشكل إيجابي السلوك الغذائي ومعضلة هدر الطعام. وبالنسبة إلى المواطن غالباً ما يكون الهدر ناتجاً عن سوء الشراء والتخطيط للوجبات، والشراء الزائد للحاجيات الغذائية. أما في المتجر فترتبط أسباب هدر الطعام على مستوى البيع بالتجزئة بمدة الصلاحية المحدودة، والحاجة إلى تلبية المنتجات الغذائية للمعايير الجمالية من حيث اللون والشكل والحجم والتنوع في

الطلب. لكن بالنسبة إلى المنطقة العربية، فدوافع هذه الظاهرة تقف وراءها العوامل الاجتماعية والاقتصادية. ولفت ممدوح عز الدين أستاذ علم الاجتماع في حديثه لـ "العرب" إلى أن "هناك فرقا كبيرا في مستوى الاستهلاك بين الدول العربية والغربية، حيث يتقدم الغرب في نسب الاستهلاك وإهدار الطعام".

ولاحظ أن الطبقة المرموقة هي الأكثر استهلاكاً في الدول العربية. وفي تقديره تتباين هذه الفئة في الاستهلاك لإبراز تميزها الطبقي وتوقعها الاجتماعي، في حين بدا جلياً تراجع الطبقة المتوسطة في دول عدة مثل تونس والتي كانت سبباً في التوازن الاجتماعي والاقتصادي لكنها اليوم تعاني بسبب تراجع القدرة الشرائية، وعلى العكس تشكو اليوم من أزمة غذاء.

وبينما تقوم الثقافة العربية الإسلامية على التقشف والتوفير، إلا أن عدم بلورة مفهوم واضح للديمقراطية الاجتماعية القائم على

توزيع عادل للثروة والسلطة، قاد إلى استشراف ثقافة الاستهلاك، حسب عز الدين. وبراىه فإن "أغلب فئات المجتمع العربي غير منتجة وتعتمد التبذير". وفي تقديره فإن الإشكالية تكمن في انخراط المجتمع العربي في نظام اقتصادي ليبرالي عولمي يركز على الاستهلاك وتوريد المنتجات من الدول الغربية دون أن يكون لديه أي إنتاج خاص

وفيما يؤكد الخبراء أن ربع كمية الغذاء الذي يتم إهداره حول العالم سنوياً تكفي لإطعام 870 مليون جائع بمختلف أرجاء الأرض، إلا أن ترشيد استهلاك الوجبات الغذائية بشكل تحدياً للدول العربية. ويعزو هؤلاء استمرار هذه الظاهرة إلى غياب ثقافة مجتمعية تحفز سكان هذه الدول على عدم الإسراف في الطعام، وهو ما دفع في نهاية المطاف إلى إهدار دول المنطقة العربية أكثر من 40 مليون طن من الغذاء.

يجمع الخبراء أن غياب ثقافة ترشيد الاستهلاك وراء استشراف هذه الظاهرة في دول المنطقة، وليست الأسر وحدها مسؤولة عن هذا الهدر، بل أيضاً النظام الاقتصادي الذي يحفز على الاستهلاك بدل الإنتاج.

وفي تونس التي تحتل المرتبة الثالثة في مؤشرات هدر الطعام بـ23.5 كيلوغراماً من الطعام المهوور لكل فرد سنوياً، يدق نشطاء المجتمع المدني ناقوس الخطر لعجز الحكومات المتعاقبة منذ ثورة يناير 2011 على الحد من هذه الظاهرة بسبب انهماكها في المعارك السياسية فيما لم تعد قضايا الأمن الغذائي والبيئة تحتل سلم الأولويات.

وغي محدود

يشير خبراء إلى غياب الوعي لدى الحكومات بأضرار هذا الهدر فيما يكافح نشطاء بهدف التوعية ونشر ثقافة ترشيد الاستهلاك.

وأوضح سليم سعدالله رئيس منظمة الدفاع عن المستهلك في حديثه لـ "العرب" أن "الخبز يحتل صدارة المواد الغذائية

المهدرة في البلاد". وكشف أنه وقع إهدار أكثر من 900 ألف رغيف خبز يومياً خلال شهر رمضان. وبرر ذلك بسبب ثمن الخبز الملازم لكل الطبقات الاجتماعية كون هذه المادة مدعومة من الدولة.

وتابع "يقتني المواطن أكثر من حاجته من الخبز ثم نجده في سلة المهملات"، لافتاً إلى أن المنظمة قامت بحملات توعية مختلفة تحذر من مخاطر التبذير.

وحسب سعدالله طالبت المنظمة بنشر هذه الثقافة في المدارس والكلبات للتخفيف من العادات الغذائية السيئة. وتوقع أن تأتي هذه الحملات بنتائج إيجابية وذلك بسبب ما فرضته الجائحة التي ساهمت في تغيير العادات الغذائية للمواطن.

وبراىه فإن الظرف الاقتصادي الصعب وما نجم عنه من نقص في المواد الأساسية مثل الحبوب ساهم في نشر وعي بقيمة الطعام ومخاطر إهداره خاصة في ما يتعلق بالخبز.

تحذر الأمم المتحدة من ارتفاع مستويات الجوع وسوء التغذية في العالم، في مقابل ذلك ترصد ارتفاعاً بنفس الخطورة في ظاهرة إهدار الطعام. وهي ظاهرة تسجل أعلى مستوياتها في الدول العربية. ولم تعد هذه الظاهرة مجرد سلوك اجتماعي، بل تحولت إلى تحدٍّ بالنسبة إلى حكومات المنطقة يحتاج إلى مراجعة وسياسات توعوية لنشر ثقافة ترشيد الاستهلاك.

تونس - في أبريل الماضي نشرت

وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية مقطعاً درامياً مصوراً تدعو فيه إلى عدم إهدار الطعام مرفوقاً بهاشتاك "النقص ولا الزود"، وتظهر في المقطع سيدة تلقي بفضلات الطعام في سلة المهملات فيما ينصحها صوت بأن النقص في الطعام أفضل من زيادة تلقى في القمامة. وتنتشر هذه الحملة التوعوية على مواقع التواصل الاجتماعي بهدف تحذير المواطنين من مخاطر هدر الطعام وتداعياته الوخيمة على الأمن الغذائي والبيئة. في ظل أرقام رسمية تشير إلى أن كمية الهدر الغذائي في المملكة تبلغ 4 ملايين و66 ألف طن سنوياً بتكلفة تقدر بـ40 مليار ريال سعودي.

وعلى خطى السعودية التي لوحّت بفرض عقوبة مالية في حال تواصلت ظاهرة الإسراف والتبذير، تنتهج بقية دول الخليج العربي سياسة مماثلة للحد من هذه الظاهرة، حيث تحاول المطاعم في الإمارات الحد من إهدار الطعام من خلال إحداث تقنيات الخدمة الذكية والعمليات الصديقة للبيئة للحد من مخلفات الطعام دون المساس بتسعور الوفرة في كميات الطعام المقدم للزبائن.

وتتقدم الدول العربية نسب إهدار الطعام في العالم. وسبق أن أوضح تقرير للبنك الدولي أن مصر تتقدم بلدان شمال أفريقيا على مستوى إهدار الأغذية، ليليها السودان بـ4.16 مليون طن، الجزائر بـ3.91 مليون طن، المغرب بـ3.31 مليون طن، تونس بـ1.06 مليون طن، ليبيا بأكثر من 513 ألف طن، وموريتانيا بـ450 ألف طن. ويتأتي العراق في مقدمة البلدان المهجرة للأغذية في منطقة الشرق الأوسط بـ470 ألف طن، الكويت بـ397 ألف طن، قطر بـ359 مليون طن، اليمن بـ302 مليون طن، سوريا بـ177 مليون طن، الأردن بـ939 ألف طن، الإمارات بـ923 ألف طن، لبنان بـ717 ألف طن، فلسطين بـ501 ألف طن، عمان بـ470 ألف طن، الكويت بـ397 ألف طن، قطر بـ267 ألف طن، والبحرين بـ216 ألف طن. وكشفت بيانات التقرير أن مساهمة الفرد في إهدار الطعام تصل في العراق إلى 120 كيلوغراماً في العام، ثم السعودية ولبنان بـ105 كيلوغرامات، واليمن بـ104 كيلوغرامات، و100 كيلوغرام في موريتانيا، بينما تتجاوز 90 كيلوغراماً في البلدان الأخرى، وتصل إلى أدنى مستوى في ليبيا كي تستقر في حدود 76 كيلوغراماً.

وبين تقرير للبنك الدولي أن ما بين 14 و19 في المئة من إنتاج الحبوب في المنطقة العربية يتم هدره، في الوقت نفسه تعرف المنطقة هدر 16 في المئة من الخضار، و45 في المئة من الفواكه، و13 في المئة من اللحوم، و28 في المئة من الأسماك، و18 في المئة من الحليب، وفق تقرير للبنك الدولي.

وبموازاة ذلك قدرت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة في تقرير سابق قيمة الخسائر على مستوى الغذاء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بـ250 كيلوغراماً للفرد الواحد في العام، وهو ما يمثل 50 مليار دولار بالنسبة إلى جميع بلدان المنطقة سنوياً.



الطعام يهدر والملايين من البشر يعانون من الجوع



وأطلقت الإمارات العديد من المبادرات التي تستهدف خفض معدلات هدر المواد الغذائية عبر نشر ثقافة ترشيد الاستهلاك بين جميع أفراد المجتمع. ويقدم بنك الإمارات للطعام الذي أسس عام 2017 نموذجاً للتعامل مع فائض الطعام الطازج والمعلب بإشراف الجهات المعنية المختصة.

أرقام صادمة

يعزو الخبراء استشراف هذه الظاهرة في دول الخليج إلى ازدياد استهلاك الغذاء بنسبة 4.2 في المئة سنوياً؛ بما يتماشى مع نمو دخل الفرد ونصيب الفرد من الدخل، وذلك حسب تقرير صادر عن شركة "البن كابينال" الاستشارية في مايو 2019. كما فسّر التقرير هذا النمو بعوامل أخرى لا تقل أهمية مثل الزيادة السكانية وطبيعة هذه المجتمعات التي تميل إلى الاستهلاك والإنفاق الكبير على الطعام.

وفيما قطعت دول الخليج أشواطاً مهمة في جهود الحد من إهدار الطعام، إلا أن دول المنطقة التي تعاني أوضاعاً اقتصادية صعبة تهدر أطناناً من الأغذية في القمامة سنوياً، وتواجه تحدياً في مقاومة هذه الظاهرة بسبب غياب ثقافة ترشيد الاستهلاك.

تركيا لمرشد الإخوان: تخلص من متمردي الجماعة ولك قيادتها خالصة

قلق أردوغان من وجود تنظيم حركي في تركيا يدفعه إلى تقويض مكانة الإخوان سياسيا



فشل شعبي وسياسي



النظام التركي يعيد حساباته

لتأسيس جماعة الإخوان من مدينة إسطنبول عن تركيا كونها الأمل المتبقي لإنقاذ سمعة التيار الإسلامي، وبائع كما فعل غيره أردوغان لزعامة ما أطلقوا عليه "الجهاد المقدس" بالدول العربية.

وتسند اليوم إلى إبراهيم منير مقابل تمكينه من الأفراد بقيادة الإخوان وإضعاف خصومه مهمة في الاتجاه المعاكس؛ وبعدما كان دوره طوال السنوات الماضية بجانب قادة آخرين بالتنظيم الدولي للإخوان حشد شباب الإخوان من مختلف البلاد العربية لتلقي التدريب على الأعمال القتالية والحربية ودراسة مناهج جماعة الإخوان في العديد من المدن التركية وفي مقدمتها إسطنبول، صار دوره تفكيك هذا النشاط التنظيمي وإعادة توطين عناصره ورموزه بمناطق مختلفة من العالم.

وأصبحت من ضمن مهام قيادة تنظيم الإخوان الرئيسية، حتى تضمن دعم أنقرة، السيطرة على الاحتقان وبوادر التمرد داخل أوساط التنظيم خاصة بالساحة التركية عقب الإعلان عن مشروع المصالحة بين تركيا ومصر.

وتؤدي إطاحة إبراهيم منير بخصومه المتواجدين بالقاهرة وإنهائه لإزواجية القيادة وللنشاطات الحركية والتنظيمية للإخوان بتركيا إلى تمكينه من الهيمنة الكاملة على مقاليد قيادة الجماعة، وتطمين القيادة التركية التي طغى على تفكيرها في الفترة الماضية هاجس تكرار تجربة الإخوان بمصر داخل الساحة التركية، خاصة وأن دعاية المعارضة ضد الرئيس التركي ونظامه تدور حول محور رئيسي وهو تفضيل العلاقة مع تنظيم الإخوان على مصالح تركيا وشعبها.

الاضطلاع بتفنيدها لإشعار الحليف التركي بأن الأجدر بمذ يد العون والدم ليس الجناح القيادي بتركيا مُثَمِّلًا في محمود حسين ومجموعته، إنما جناح لندن الذي يترأسه إبراهيم منير.

نجح منير في انتهاز فرص سابقة جعلته مطمئنًا أخيرًا وهو يتخذ قراره الجريء الأخير مؤملاً مساندة الأجهزة التركية له، حيث خرج قبلها مبدئياً تفهمه للخطوات المتعلقة بالتقارب مع القاهرة ومطالباً أعضاء جماعته بالتمسك مع المتغيرات الجديدة ومتعهداً بعدم المساس باستقرار وأمن تركيا، وفي وقت وصف البعض من أعضاء الإخوان المتواجدين بتركيا موقفه بالمتخاذل.

وسجل إبراهيم منير عبر مواقفه الأخيرة التي جعلته الأكثر مرونة وطواعية بالمقارنة بمراوغات جبهة محمود حسين نقاطاً لدى نظام الرئيس أردوغان الذي التفت مصالحه مع منير، حيث يرغب كلاًهما في الإطاحة بمحمود حسين وبقيادة الحرس القديم للجماعة المنافسين له في تركيا، ويرغب أردوغان في تقليص نشاط جماعة الإخوان في الداخل لتحسين صورته أمام الرأي العام وحرمان معارضيه من مبررات الهجوم عليه وعلى نظامه، إذ يتهمونه بتفضيل علاقته بجماعة الإخوان، وهو ما يحول دون انصاف المصالحة مع مصر.

واستغل إبراهيم منير القائم بأعمال مرشد الإخوان الذي يرغب في الإطاحة ببعض قيادات الجماعة النافذين بسبب خلافات مالية وإدارية رغبة في تقليص النشاط الإخواني وتحجيم نفوذ عناصر إخوانية رافضة للتقارب مع مصر، وأصدر قراره الأخير بحل مكتب الإخوان بتركيا وتأجيل الانتخابات بهدف تحقيق مكاسب خاصة به وبجناحه المتمحور حول إحكام السيطرة على التنظيم الدولي للإخوان والقضاء على إزدواجية القيادة

بينه وبين الجناح النافذ في تركيا بقيادة محمود حسين وحلمي الجزار. وبات هناك ما يشبه إعادة الهيكلة المنقذ عليها بين إبراهيم منير وأردوغان للإطاحة بالقيادات الإخوانية في تركيا وإنهاء

التي أعلنها إبراهيم منير والمتعلقة بحل مكتب الإخوان بتركيا وإجراء انتخابات لمدة ستة أشهر استبقت صدور بيان يعزله من منصبه كقائم بأعمال المرشد بحجة فشله في الحفاظ على تماسك التنظيم وعلى استمرار دعم الحليف التركي.

خطوة استباقية

من جهة أخرى تستيق أي تحركات مضادة تستهدف حكومة أردوغان كان من المحتمل أن يشرع جناح الإخوان بتركيا في تنفيذها عقب الإطاحة بإبراهيم منير وتثبيت القساعات المتواجدة بتركيا، وفي مقدمتها محمود حسين كجبهة قيادية منفردة.

"لا تلقوا ضد مصالحنا أو ارحلوا بعيداً"، هذه العبارة التي أطلقها أحد المسؤولين الأتراك مخاطباً قادة وأعضاء جماعة الإخوان، يتحرى القائم بأعمال المرشد وجناحه في لندن

ويعم الغضب والاستياء أوساط جماعة الإخوان خاصة بين العناصر المتواجدة بتركيا بعد التراجع الملحوظ وبعد الإعلان عن خطط التقارب من النظام المصري على حساب التنظيم، ليس فحسب تجاه إبراهيم منير القائم بأعمال المرشد نتيجة فشله في ثني السلطات التركية عن قراراتها، إنما أيضاً تجاه الحكومة والأجهزة التي هوت بهم في قاع الخيبات بعد أن رفعت آمالهم إلى حد التيقن بأن عودتهم مظفرين إلى مصر لن تتأخر كثيراً بفضل وقوف أردوغان ونظامه بجانبهم.

تخسر جماعة الإخوان الآن على كل المستويات، حيث لم يعد بمقدورها الفخر والتباهي بأردوغان الذي كان الإخوان يروجون له كزعامة إسلامية لا يضاهيها أحد، وتقلصت مكانته مقابل

ازدهار شعبية الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في الشارع، علاوة على خسارة ساحة رئيسية ظلت



أعلن القائم بأعمال المرشد العام لجماعة الإخوان إبراهيم منير مؤخراً عن قراره حل المكتب الإداري لشؤون التنظيم بتركيا، وشمل قرار الحل مجلس الشورى أيضاً. وفيما يرى المتابعون أن هذه الخطوة من شأنها أن تضاعف من أزمة التنظيم الذي يشهد حالة من الارتباك الداخلي، فإن منير يريد من خلال الإطاحة بخصومه استرضاء القيادة التركية وطمأنيتها وهي التي باتت تستشعر خطر هذه الحركة على نفوذها وشعبيتها، ما دفعها إلى تقويض مكانة الإخوان سياسيا بهدف تحسين صورتها المتهاوية محليا ودوليا.



هشام النجار كاتب مصري

القاهرة - عكست خطوة حل الهياكل التنظيمية التي استحدثتها جماعة الإخوان لإدارة شؤونها خارج مصر وفي مقدمتها مكتبها الإداري بتركيا تصميم ورغبة أنقرة في إعادة العلاقات مع القاهرة، وقلقا من تكرار سيناريو تقويض الجماعة في الداخل التركي. وإذا كانت أنقرة في حاجة إلى إجراءات إضافية تقنع بها القاهرة لاستئناف المفاوضات بعد تجميدها، فالنظام التركي في حاجة أكبر لتأمين نفسه ضد أي خطط وتحركات مضادة لجماعة الإخوان والأجنحة المختلفة داخلها لترجم نغمة التذمر وعبارات الرفض لمسار التقارب والمصالحة مع القاهرة على حساب مكتسبات الجماعة بالداخل التركي إلى أفعال.



بات هناك ما يشبه إعادة الهيكلة المتفق عليها بين إبراهيم منير وأردوغان للإطاحة بالقيادات الإخوانية لتحقيق مصالح مشتركة

القرار الذي اتخذه القائم بأعمال مرشد الإخوان المقيم بلندن إبراهيم منير بخصوص حل مكتب جماعة الإخوان في تركيا ومنع إجراء انتخابات كانت مقرررة لتشكيل المكتب مؤخرا، جرى التشاور والتنسيق بشأنه مع السلطات التركية الحريصة خلال هذه المرحلة على كسب ود القاهرة وتحريك ملف المصالحة المتعثر وعدم ترك الساحة التركية مهية للنمو التنظيمي والحركي لجماعة الإخوان وعلى فتح الأبواب أمام قاداتها وعناصرها للرجيل عن تركيا.

هواجس التغلغل

خبرة النظام التركي الطويلة مع تنظيمات الإسلام السياسي وبأساليب تعاطي جماعة الإخوان مع الدول والمجتمعات التي تدير ظهرها للتنظيم وتنفض يدها من رعايته ودعمه، الهمت المسؤولين فكرة مؤداها استمرار العلاقات الأيديولوجية والترابط الحركي والتوظيف النفعي مع جماعة الإخوان وتنظيمها الدولي من دون أن تكون تركيا مبدئياً للنشاط الحركي والتنظيمي تجنبا لسيناريوهات عبرت خلالها الجماعة قديماً وحديثاً عن مسلكتها الشاري ضد الأنظمة التي تخلت عنها أو قللت من مستويات دعمها.

«الأميريكيون الآخرون» أسئلة جريئة عن الهجرة والهوية والانتماء

الكاتبة المغربية ليلي العلمي تحول كاليفورنيا إلى مسرح لأحداث متوترة



أكتب عن المغاربة المهمشين

ست لغات، ورواية "طفل سري" (2009)، التي رشحت للفوز بجائزة اورانج ثم رواية "مارواه المغربي" 2015. واختيرت العلمي للتنافس ضمن القائمة النهائية للجائزة الوطنية الروائية «الأميريكيون الآخرون» التي يمثل اختيارها في قائمة مصغرة منتقاة من بين 397 عملا روائيا تنويجا في حد ذاته.

إنجلترا، حيث حصلت على شهادة التبريز في لسانيات اللغة الإنجليزية. وبدأت الروائية المغربية الكتابة باللغة الإنجليزية فعليا سنة 1996، حينما باشرت كتابة مقالات أدبية وسياسية وقصص لاقت تنويرها وجوائز مهمة. ومن أعمالها مجموعة قصصية بعنوان "الأمل وأبحاث خطرة أخرى"، نشرت سنة 2005 وتمت ترجمتها إلى

وتميز هذا اللقاء الأدبي بجلسة أسئلة وأجوبة حول الرواية لثلاث جلسات توقيع الكتاب. ويذكر أن ليلي العلمي ولدت سنة 1968 في حي المحيط بالرباط، ودرست في مدرسة سانت مارغريت ماري، ثم في ثانوية دار السلام، وفي سنة 1991 حصلت على شهادة الإجازة في الأدب الإنجليزي بميزة مشرفة، خولت لها الحصول على منحة للدراسة في

وتشدد الروائية على أن المغاربة الذين تحدث عنهم في كتاباتها هم أشخاص عبروا الحدود وقصصهم غير موثقة بما فيه الكفاية، ولم يرد ذكرهم في سجلات التاريخ إلا في ما ندر، أو لم يتم ربطهم على نحو جيد بسياقاتهم، لافتة إلى أنها كتبت عن المهمشين والأجانب والمهاجرين والأشخاص الذين غادروا بلادهم. وإلى أن قصص هؤلاء الناس هي التي تريد أن ترويها، مربة "لقد سئلت بالفعل عما إذا كنت سأكتب عن شخصيات أخرى وكان جوابي بالنفي لأنني، على الأقل في المجال الروائي، أود أن أروي قصص شخصيات مغربية. إنه خيار في الكتابة".

ويبدو أن هذا الاختيار كان موفقا إلى حد بعيد، حيث كتبت مجلة "تايم" عن رواية "الأميريكيون الآخرون" أنها ترسم "صورة قوية للعرق والهجرة في الولايات المتحدة"، مبرزة أن العلمي "تتمتع بموهبة كبيرة في سرد حيوات شخصوصها".

تجربة الهجرة

سلطت الناشرة ليلي الشاواني مديرة دار الفكر، التي أدارت اللقاء، الضوء على خصوصية الرواية التي تتحدى وتعالج بطريقة مختلفة مسألة الهجرة، من خلال تبادل وجهات النظر والمشاعر والشهادات والآراء.

وأوضحت أنها رواية مثيرة للاهتمام من وجهة نظر أدبية لأنها تستكشف عالم عائلة اختارت الاستقرار في الولايات المتحدة وتقدم رؤية متعددة الأصوات للمجتمع الأمريكي. وأبرزت فتحة أملاك الملكة بقطب الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، الهوية الأدبية للعلمي، الكاتبة التي تميزت بتجربة الهجرة. وقالت في تصريح لها إن رواق "ضفاف" المخصص للمدعين المغاربة والأجانب يستضيف اليوم لقاء أدبيا مع ليلي العلمي حول روايتها "الأميريكيون الآخرون"، مبرزة أن هذه الكاتبة "تتميز بتجربتها كمهاجرة وهو ما يظهر جليا في رواياتها الأخرى".

لم يسبق لكتاب مغربي أن نال حظوة على الساحة الأدبية الأميركية كما هو الحال بالنسبة إلى الروائية ليلي العلمي التي ظلت وفيه لاختبار تسليط الضوء على شخص مغربية من الهامش، مما مكنها من الظفر بالعديد من الجوائز والترشح لجوائز عالمية مرموقة، حيث تقدم في جل أعمالها على غرار روايتها الأخيرة "الأميريكيون الآخرون" نظرة مختلفة لواقع الهجرة والانتماء والمشاعر الإنسانية المتناقضة.

الرباط - قدمت الكاتبة المغربية الأميركية ليلي العلمي مساء الاثنين بالرباط روايتها "الأميريكيون الآخرون"، وهي عمل يسترجع المصير المرير لعائلة من أصل مغربي تعيش في الولايات المتحدة بحثا عن الحلم الأمريكي. هذه الرواية، التي ترجمت إلى الفرنسية من قبل "منشورات بوركوا" ثم أعيد إصدارها ونشرها من طرف دار النشر (الفنك) في عام 2020، تم تقديمها في لقاء أدبي نظمته مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج بحضور مؤلفة هذا العمل الأدبي.

مسرح متوتر

تروي "الأميريكيون الآخرون" قصة عائلة من أصل مغربي تعيش في كاليفورنيا مفجوعة بوفاة رب الأسرة إدريس الغراوي، بعد أن دهسته سيارة بوحشية ولدت بالفرار، وتؤدي هذه المساة إلى فتح تحقيق من طرف الشرطة مما يفتح الطريق أمام أسئلة حول مواضيع مثل الهجرة والهوية والانتماء.

الرواية تعالج بطريقة مختلفة مسألة الهجرة من خلال تبادل شخصياتها لوجهات النظر والمشاعر والشهادات والآراء

وتنطلق أحداث الرواية مباشرة بعد وفاة رب العائلة المغربية إدريس إثر حادث سير تعرض له في ساعة متأخرة من الليل، بينما كان عائدا من عمله في مطعمه.

وفي البداية، يظن الجميع، والقارئ معهم، بأنه لا شهود عيان على هذا الحادث، قبل أن يتبين لاحقا أن ثمة شاهدا واحدا، هو إيفرين، الذي يمتنع

«زقاق الجمجم».. رواية عراقية بطلها مكان هش

يتكور، ويتستر، ويختفي، ويرقد، ويتلذذ، وهو غائب عن الأنظار. ولكن الماوي ليس مكانا وهما بقدر ما هو مكان للراحة والسكينة والإحساس بالوجود والحياة، والإنسان في ظل الظروف الصعبة يصبح الماوي لديه مكانه المفضل.

وهذا ما ينطبق تماما على الراوي الذي يعود إلى الزقاق وبيوته في الماضي هربا من جحيم الحاضر والدمار الذي لا يصيب المكان فحسب بل يطال الناس أيضا. وشهدت الرواية العراقية قفزة غير

مسيبوقة، لا من حيث المستوى الفني فحسب بل حتى من حيث الكم الكبير من الروايات التي يصدرها العراق وكتابه، وعلى اختلاف قيمتها الفنية فإن الروايات العراقية تكاد تتشابه خاصة من حيث تأثرها بما طرأ على العراق ما بعد الاحتلال (2003) ومن حيث علاقتها بالواقع الذي تشويه الفوضى، وبالأخص من حيث بطولة المكان الذي بات هو الحاضر الأبرز على غرار ما نجده في هذه الرواية.

ويرى الناقد العراقي قيس كاظم الجنابي أن "الروايات العراقية ما بعد الاحتلال الأمريكي عبرت عن هشاشة الماوي وهشاشة الواقع بطرق مختلفة، سواء كان سجنًا أو بيتًا أو وسيلة نقل، كما كشفت عن تأثير هذه الهشاشة على واقع المجتمع العراقي وتفكك عراه عبر الحروب الطائفية وغياب الدولة

لا تنتهي، ليبقى بلد الحضارات يصارع الحياة في غرفة العناية المركزة. مضى أكثر من عام على وجود بقايا متفرقة البطل في قوات العدو تاركين تراكما من خطوط مقطعة، ليس من السهل ربطها أو إعادةتها إلى وضعها السابق، فهذا النسيج المرتبك الذي جاء به المحتل عمدا طمس معالم الحياة وثوابتها ليكون البلد حلبة صراع بدأ ولا تعرف له نهاية".

ويمكننا اعتبار رواية "زقاق الجمجم" رواية مكان بامتياز. وحول أهمية المكان يشير الناقد الفرنسي غاستون باشلار في كتابه "جماليات المكان" إلى أنه من الواضح تماما أن البيت كيان مميز لدراسة ظاهراتية لقيم ألفة المكان من الداخل، بشرط أن ندرسه كوحدة، وأن نسعى لدمج كل قيمه الخاصة في قيمة واحدة أساسية، وذلك لأن البيت يمدنا بصورة متفرقة وفي الوقت ذاته يمنحنا مجموعة متكاملة من الصور.

الرواية تستعيد الماضي وتفاصيل المكان فيما تتناثر فيها أحداث الحرب وتدايعاتها القاسية على الشخصيات

لهذا يرى أن الإحساس بالهناة يعود إلى بدائية الماوي. ومن الناحية الجسدية فإن الكائن الذي يمتلك الماوي

وتتناثر على صفحات الرواية أحداث الحرب وتدايعاتها القاسية على الشخصيات التي يصورها البطل في أحد المشاهد قائلا "عدد من سيارات الإسعاف كان يمر مسرعا في تلك الشوارع، تتقاطع وجهاتها، كنت خائفا لأن المشاهد التي تخيلتها أو التي أشاهدها لم تعد تستر عيوب الحرب القبيحة التي دسأت أصابعنا في مواقدها رغمنا ولا يستطيع أي عقل أن يتقبلها باستثناء عقول المجانين أو الذين دججت عقولهم بأفكار الانتصارات والحروب والقتال، والمتعششين إلى سفك الدماء".

وتظهر المرأة في الرواية بوصفها جزءا أساسيا من نسيج المكان الشعبي الذي تقع فيه الأحداث، ونقل البطل تفاصيل دقيقة للمهموم التي تشغل النساء في الحي وطبيعة الأحاديث التي كانت تجري بينهن؛ يقول "نساء الزقاق يجهن حساب بالساعات، فيحسبن معظم أوقاتهن باستدارة الشمس اليومية المتكئة على أسطح بيوتهن، وتحولات الظل التي تراقق هذه الاستدارة اليومية".

وأضاعت الأحداث داخل الرواية، الصادرة عن "الآن ناشرون وموزعون"، دور المرأة وموقفها خلال الحرب وبعدها، لإسيما ذاك النموذج الذي فقد الزوج أو المعلن، فكانت إحداهن ضحية الحرب، لكنها صمدت أمام ما اعترضها من صعوبات وحافظت على نفسها في وجه المغربات.

وقدمت الرواية رؤية تنطق بالتألم للواقع الذي انتهى إليه الناس بسبب الحروب التي أنهكتهم واستنزفت قواهم، فقد "ساد الاعتقاد عند أغلب الناس أن اللعنة هنا. أسطورة الموت

على أحلام الناس في الزقاق وأمالهم. ويصف بطل الرواية تفاصيل المكان قائلا "زقاق ضيق مبلط بالحجارة، تنبعث منه روائح مختلفة كان أحدا يحرق دهن العود وعرف الصندل لتهب رائحة على جناح طائر تجعل الروح تنتشي، ربما كان ذلك لكثرة ما تتعطر نساء الزقاق يشئن أنواع العطور، كنت أحب الخروج من الدار لأعرف ماذا يحدث".



استعادة الأمكنة الشعبية استعادة للحياة (لوحة للفنان محمود فهمي عبود)

عجمان تحتفي بالمبدعين عبر «مهرجان المربعة للفنون»

الإلكتروني الخاص بالمهرجان، فيما سيتم تخصيص مبلغ 5000 درهم لكل من المشاركين الذين تختارهم اللجنة المشرفة من أجل إنتاج أعمالهم الفنية بالإضافة إلى عرض أعمالهم للبيع في المهرجان، وذلك لرفد استدامة القطاع الفني وتشجيع المبدعين الشباب.

ومن جانبه أكد محمود خليل الهاشمي المدير التنفيذي لمدينة عجمان الإعلامية الحرة، أهمية المهرجان ضمن خارطة الإبداع المحلي في إمارة عجمان، حيث تسعى المدينة من خلال أهدافها واختصاصاتها المحددة بموجب مرسوم إنشائها إلى الرعاية والمشاركة في إقامة المهرجانات والمؤتمرات والمعارض وغيرها من الفعاليات الثقافية والترويجية، وعلى رأسها الفعاليات الفنية كمهرجان المربعة للفنون، بهدف المساهمة في الترويج للمصنوعات والمعلمها السياحية وفرصها الاستثمارية، مما يؤدي بدوره إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والاستدامة في الإمارة.

وحول مشاركة جائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي في المهرجان، أعرب علي خليفة بن ثالث الأمين العام للجائزة على تصريح له عن سعادته بمشاركتهم في مهرجان المربعة للفنون، مشيدا بالروح الفنية الشمولية التي صاغت أركان هذا الحدث وجعلته مساحة متنوعة لمتعة الفكر والعين.

وفي الإطار ذاته قالت مريم الملا، رئيس قسم التسويق بدائرة البلدية والتخطيط بعجمان، "إن الدائرة تفخر بالمشاركة في المبادرة التي تجمع المخرين والمبدعين تحت مظلة واحدة من الجاليات والابتكار"، موضحة أن إقامة المهرجان في منطقة ثقافية كالحى التراثي في عجمان هي فرصة لتسليط الضوء على كيفية احتضان الماضي بالتوازي مع التنمية الحضرية.

وفي كلمته خلال المؤتمر قال هاني عصفور، عميد معهد دبي للتصميم والابتكار، "في عصر التغير والتحول الرقمي السريع، تزداد أهمية التصميم الذي يراعي الاحتياجات الإنسانية أكثر من أي وقت مضى ويتمثل دور المعهد في رعاية المواهب والأفكار وإعداد مصممين قادرين على مواكبة متطلبات المستقبل يمكنهم الجمع بين التفكير النقدي والإبداع وحل المشكلات والذكاء العاطفي، تسعدنا المشاركة في النسخة الأولى من مهرجان المربعة للفنون بمجموعة أعمال مبتكرة تعكس قدرات الجيل الجديد من المبدعين في الإمارات".

وبهدف مواكبة الفنون الإبداعية المعاصرة قال سالفاتوري لدجيارو، الشريك في مكتب سيموني ميتشالي، إن "مشاركتنا في المهرجان تعكس اهتمامنا بتطوير المجتمعات الإبداعية ورعاية المواهب الشابة من الفنانين المحليين ضمن الحراك العالمي للفنون وذلك من خلال عرض قطع تصاميم فنية، إلى جانب تخصيص برامج تعليمية للجامعات، وتنظيم محاضرات ونقاشات وورش عمل".

كما صرح شيفانج دروفا، مؤسس معهد فاد للموضة والأزياء الفاخرة في دبي، أن "المعهد يستثمر ويدعم توجه المنطقة في بناء اقتصاد إبداعي ويعمل على تعزيز دور الجيل الجديد من المواهب ونشارك اليوم في مهرجان المربعة للفنون لاكتشاف المواهب الإقليمية وإظهارها ودعمها من خلال الجهود المشتركة مع دائرة التنمية السياحية في عجمان".

عجمان - أطلقت دائرة التنمية السياحية في عجمان "مهرجان المربعة للفنون" تحت شعار "تستلهم من الماضي لترسم المستقبل" والذي يقام خلال الفترة من 28 أكتوبر حتى 6 نوفمبر 2021، في منطقة الحى التراثي المحيط بمتحف عجمان، حيث يسلط المهرجان الضوء على مجتمع الفنون الإبداعية والممارسات الفنية المعاصرة.

وأوضح عبدالعزيز بن حميد النعيمي، رئيس دائرة التنمية السياحية في عجمان، أن المهرجان ينطلق بالتزامن مع احتفالات الإمارات هذا العام بمرور 50 عاماً على تأسيسها، ومع الاستعداد إلى السنوات الخمسين المقبلة لا بد أن نواصل تطويرنا الإبداعي الذي يلهم أجيالنا الواعدة، وأن نسعى باستمرار إلى دعم الفنانين والمبدعين الطموحين، ومواصلة التعاون مع المجتمع الفني محلياً وعالمياً لسلط الضوء على أهمية الإبداع في المجتمعات، إلى جانب مواكبة مستجدات الفنون المعاصرة من خلال المشاركة بقوة في خطط التنمية الثقافية والفنية، وصولاً إلى أعلى معايير التفاسية العالمية.



المهرجان يغطي جميع أنواع
الفنون الإبداعية مثل الأعمال
الفنية، والتصميم وورش
العمل، والأعمال الأدبية،
وفنون الأداء، والأفلام

من جانبه أشار صالح محمد الجزيري، مدير عام دائرة التنمية السياحية في عجمان، إلى أن مهرجان المربعة للفنون يأتي ضمن إطار استراتيجية دائرة التنمية السياحية لدعم المشهد الإبداعي والثقافي ويمثل إحدى أهم مبادرات الدائرة، حيث يتوقع أن تكون الأعمال المعروضة والتي تم إبداعها خصيصاً للمهرجان من قبل المشاركين استثنائية، كونها تعكس ملامح إرث الحضارة الإنسانية في الإمارات وتشكل عنواناً لما تتمتع به إمارة عجمان من مواقع تراثية وأنشطة ثقافية وفنية لتكون أحد جسور التلاقي والحوار بين مختلف أفراد المجتمع.

وأكد سعود الجسمي مدير قسم الفعاليات في الدائرة خلال المؤتمر الصحافي، أن المشاركة في المهرجان من قبل المبدعين والفنانين ستكون دون رسوم تسجيل حيث حدد الموعد النهائي لاستقبال المشاركات بتاريخ 12 أغسطس المقبل، وذلك ليغطي المهرجان جميع أنواع الفنون الإبداعية مثل: الأعمال الفنية، والتصميم وورش العمل، والأعمال الأدبية، وفنون الأداء، والأفلام.

وترسل مقترحات التقديم إلى دائرة التنمية السياحية في عجمان عبر البريد



الفن يحقق التعايش والتنمية



الكتب الدينية تحتاج التجديد

فجوة بين جمهور معرض القاهرة للكتاب والمؤسسات الدينية

مشاركة الأزهر في المعرض تتجاهل تجديد الخطاب الديني

منظور ديني فقط، ما يؤكد أن هناك فجوة بين جمهور المعرض من المتردين على الكتب الدينية، وأغلبهم من الشباب، وبين المؤسسات الدينية التي حولت الفتاوى إلى قضية رئيسية تنصدر اتهامات الناس دون أن يكون ذلك وفق أسس تجديد الخطاب الديني.

ولم يظهر الأزهر اهتماماً لافتاً بالمشاريع البحثية التي تقود لإنتاج فكري جديد من الممكن أن يشكل إضافة لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، لأنه لا توجد تصورات استراتيجية قائمة على كيفية توجيه هذه الدراسات، في حين كان هناك تقدم من جانب دار الإفتاء التي وسعت من دراساتها القائمة على تقديم فتاوى عصرية، لكن من المهم أن يقوم الأزهر بهذا الدور بفعل تأثيره المحلي والخارجي. ورغم أن جناح الأزهر الشريف احتفى هذا العام بالكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر الأسبق، واختياره "شخصية الجناح"، باعتباره أبرز الشخصيات التي كانت لديها إسهامات في التجديد والتطوير، إلا أن كتبه قدمت بشكل لا يوحى بأهميتها.

ويؤكد استاذ الفلسفة الإسلامية بجامعة طنطا، أحمد سالم أن ضعف المنتج الفكري القائم على التجديد لدى مؤسسة الأزهر يرجع إلى عدم انفتاحه على متخصصي العلوم الإنسانية المهتمين بتجديد الخطاب، سواء أكان من خلال علماء الاجتماع الديني أو الفلسفة أو التاريخ، وبالتالي يظل المنتج المقدم يطغى عليه الجمود.

ولفت في تصريح لـ "العرب" إلى أن شيوخ الأزهر يتعاملون مع قضايا التجديد باعتبارها حكراً عليهم، في حين أنه لا توجد قاعدة انطلاق للتجديد يمكن أن تساعد على تقديم كتب جديدة تشكل إضافة في هذا المجال، وبالتالي يكون التركيز على إعادة إنتاج الأصول القديمة بعيداً عن النظر في تجديدها.

وحجزت الكتب الصوفية لنفسها مكاناً هذا العام لدى شريحة من القراء لتكون بديلاً عن الكتب الدينية التاريخية، في ظل زيادة إقبال الفئات الشبابة على المعرض الذين لا ينجذبون إلى المجلدات القديمة ولا تجذبهم عناوينها أو محتواها أو حتى شكلها الخارجي ويكون تصميمها منذ سنوات طويلة.

ويوضح مدير دار النخبة العربية أسامة إبراهيم أن اهتمام مريدي الطرق الصوفية بزيارة معرض القاهرة للكتاب يسهم في مواجهة أزمات ضعف الإقبال على الكتب الدينية، لأن هناك قراء يبحثون عن اقتناء هذه الكتب ولديهم شغف بالاحتفاظ بأكثر من نسخة أو من أجل توزيعها في المناسبات الدينية، وأن توجه العديد من الكتاب نحو إصدار هذا النوع من الكتب يمكن أن يكون منافساً للكتب التراثية التي تتواجد بكثافة.

ويشير هندي إلى أن عدم وجود رؤى استراتيجية للتجديد داخل الأزهر يجعل الكتب القليلة التي تهتم بتلك القضية ضعيفة وتقوم على جهود أشخاص، ولا يمكن أن تمثل الرؤية العامة بالمؤسسة في ظل هيمنة شخصيات بعينها على التوجه نحو إصدار الكتب المرتبطة بالتجديد، وقد تكون هناك رؤى مستتيرة لا تأخذ حظها وقد لا تتمكن من طرح رؤيتها في إطار مؤسسة الأزهر.

غياب عربي

لم تستغل المؤسسات الدينية غياب العديد من دور النشر العربية المتخصصة في كتب التجديد الديني عن معرض الكتاب هذا العام لإعلان عن نفسها بديلاً، واستمرت الكتب القديمة مسيطرة على غالبية الإصدارات التي قدمتها، والتي بدت كاعمال مكررة تعرضها هذه المؤسسات كل عام وتحاول تسويقها عبر تقديمها بأسعار زهيدة. وسيطر الأزهر ودار الإفتاء والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية وهيئة كبار العلماء على القاعة رقم 4 داخل معرض الكتاب، ودشن الأزهر جناحه على مساحة تتجاوز ألف متر مربع، وهي مساحة كبيرة تشير إلى حرصه على الحضور.



أسامة إبراهيم
كتب التجديد الديني
تتواجد في دور النشر
العربية لا المصرية

أحمد سالم
ضعف تجديد الأزهر
يرجع لعدم انفتاحه على
العلوم الإنسانية

واستطاعت دار الإفتاء جذب أكبر عدد من المواطنين بعد أن خصصت أماكن للرد على فتاوى المواطنين، وبالرغم من أنها كانت الأكثر تقديماً للكتب الجديدة، إلا أنها اعتمدت في فتاواها على قواعد فقهية قديمة وسط عدم وضوح رؤية التجديد لدى الأزهر حتى الآن.

وكانت أبرز الكتب التي جذبت جمهور دار الإفتاء هذا العام ما يرتبط بالفتاوى المصاحفية التي تشغل أذهان المواطنين في ظل الهممة الطاغية للدين في كافة المجالات مثل "قضايا تشغل الأذهان"، و"فتاوى المرأة"، و"فتاوى الشباب"، و"فتاوى تنظيم النسل وتحديده"، و"فتاوى النوازل.. وباء كورونا"، و"العلاقة بين المسلمين والمسيحيين من واقع فتاوى دار الإفتاء".

وعبرت اهتمامات الجمهور عن تجذر فتاوى الشيوخ لدى عقول المواطنين وتعاملهم مع كافة متطلبات الحياة من

كان معرض القاهرة الدولي للكتاب الموسم الذي تجني فيه دور النشر المهتمة بنشر الكتب الدينية مكاسب كبيرة، غير أن الدورة الـ 52 تكاد تخلو من ذلك، حيث غاب عدد كبير من الدور نتيجة التضيق عليها، والكساد الذي صاحب كتبها العتيقة، وحاولت مؤسسات رسمية سد الفراغ وتلبية الاحتياجات الثقافية في هذا المجال لكنها بقيت قاصرة عن ذلك.

وناشر الكتاب الديني مثل غيره من الكتب الأخرى بالقبو الذي فرضتها جائحة كورونا، حيث تراجعت نسبة زوار معرض القاهرة الدولي للكتاب بصورة كبيرة.

وتصدرت الأكثر مبيعاً بعض الكتب التي روجت لها مؤسسة الأزهر باعتبارها حققت نسباً مرتفعة وارتبط معظمها بالتراث مثل "هوامش على الاقتصاد في الاعتقاد لحجة الإسلام الغزالي"، و"الأربعون في أصول الدين الإمام الرازي" وكتاب "الأنوار القدسية في الفوائد الخرسية لحل الفاظ العقيدة السنوسية" وهي بمثابة دراسة أجرتها لجنة إحياء التراث بمجمع البحوث الإسلامية.

واكتفى مجمع البحوث الإسلامية بتقديم كتاب "خطاب الاعتدال في مواجهة الخطأ المتطرف"، كأحد الإصدارات التي ترسخ للدور التوعوي الذي تقوم به مؤسسة الأزهر، لكن الكتاب يكتفي برصد واقع الخطاب الديني المعاصر وبض الكثير من الأفكار المتطرفة التي تروج لها تنظيمات الإسلام السياسي، وقضت ممارسات التوظيف السياسي للدين من دون أن يقدم رؤية جديدة مبنية على أسس ودراسات حديثة من الممكن أن تساهم في الواقع.

وفي هذا الصدد يؤكد عبد الغني هندي عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية أن كتب التراث الوسيط التي يعتمد عليها الأزهر بشكل أساسي لا تكفي لتجديد الخطاب الديني، لأن هناك تراثاً متشعباً عملت التنظيمات المتطرفة على تقديمه خلال سنوات طويلة ماضية أثرت على أفكار المواطنين وأثوابهم تجاه الكتب التي ينجذبون إليها، وهو ما يتطلب اهتماماً فاعلاً بتقديم كتب الخطاب والتراث المعتدل معاً.

ويضيف في تصريح لـ "العرب" أن المؤسسات الدينية قدمت بعض الكتب المصحوبة بشرح وتفسير جديد لبعض العلماء أو الأشخاص أو تحت إشراف عدد من اللجان الدينية، لكن المشكلة أنها لا تأخذ حقها من التسويق والترويج مثلما الحال للكتب التي تقف وراءها جماعات وتنظيمات سياسية تعمل على نشر محتوياتها على نطاق عربي واسع، في حين أن هناك انفصلاً بين الأبحاث التي تقدمها المؤسسات الدينية المصرية وغيرها من المؤسسات في مختلف الدول العربية.



أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - روجت المؤسسات الدينية في مصر لحضورها الفاعل في معرض القاهرة الذي يختتم أعماله الخميس بشكل كبير تجاوز الكثير من دور النشر الأخرى التي برعت في نشر الكتاب الديني، وسلطت مؤسسة الأزهر ووزارة الأوقاف ودار الإفتاء الضوء على الإصدارات التي تقدمها في محاولة للتأكيد على قيامها بدور ثقافية طالما نادت بها الحكومة المصرية في مواجهة الأفكار المتطرفة.

وجاء هذا التركيز ليؤكد أن الحكومة عازمة على تجفيف منابع كل المؤسسات التي يمكن أن تكون خميرة للمتشدد، ويستمدون منها الأفكار التي تساعدهم على النمو والانتشار، والإبقاء بأن دور النشر التابعة للحكومة قادرة على ملء الفراغ.

ورغم الحملات التسويقية التي قامت بها هذه المؤسسات لجذب الجمهور إليها وتخصيص مساحات واسعة لها لعرض كتبها وجذب المواطنين والرد على أسئلتهم وتنظيم العديد من الندوات الافتراضية التي ناقشت قضايا معاصرة، إلا أنها تجاهلت تقديم إصدارات جديدة تستهدف تقديم خطاب ديني حضاري للمواطنين الذين دائماً ما يحرصون على التفاعل مع إصداراتها وندواتها في هذا الفضاء.

إصدارات نوعية

تضمنت الكتب التي قدمها الأزهر لأول مرة هذا العام بعض الأعمال النادرة من القرن الأول والسابع والثامن الهجري مثل كتاب "أساس التقديس" و"الأربعون في أصول الدين" لفخر الدين الرازي، و"الكفاية في الهداية" للإمام نور الدين الصابوني.

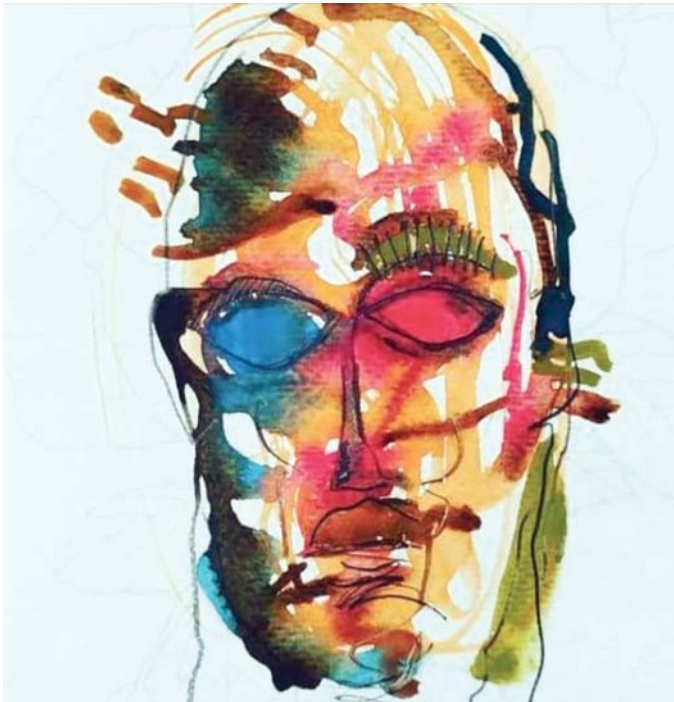
وسلط الأزهر الضوء على 6 إصدارات قدمها هذا العام تسرد تاريخه وجهوده الدعوية والعالية في أقطار العالم، أبرزها "قطوف من رسالة الأزهر"، بقلم الشيخ محمود شلتوت شيخ الأزهر الشريف الراحل، و"كلمة تاريخية عن المكتبة الأزهرية"، و"وعاظ الأزهر والمواجهة الإلكترونية للفكر المتطرف"، و"فصول من كتاب الأزهر بين السياسة وحرية الفكر"، و"الأزهر في ألف عام".

رسومات سورية يختلط فيها الواقعي بالميتافيزيقي

الكرّ والفرّ يستمرّان في أعمال عمر إبراهيم على وتر التحوّلات الدائمة



نضارة وتلقائية تستدعيان الدهشة



لا مكان للعفوية الساذجة في لوحات عمر إبراهيم



مشاشة اللون لا تخفي قوة المعنى

كما شارك في الكتابة الفنية في كل من القسم الثقافي بجريدة "المدن" الإلكترونية وجريدة تابعة لمنظمة الأمم المتحدة وغير ذلك من النشاطات التي طوّرت نضاه الفني، وكثّفت رغبته في اكتشاف المزيد من العوالم الجديدة.

تدريس مادة الخط العربي في جامعة العلوم السياسية بمدينة ريمس وباريس منذ عام 2017، وقدم بالتعاون مع منظمات أوروبية وجامعات فرنسية العديد من المشاريع الفنية والثقافية المتعلقة باللجوء.

الدائمة ممّا يعطي لمعظم لوحاته نضارة وتلقائية تبعد كل البعد عن العفوية الساذجة.

وعن الرسم يقول "اعتقدت دائما أنني أرسم اللوحة التي اكتشفت في وقت مبكر أنها تعاود رسمي لتتشابه سوية أنا وهي وحدنا كي نصل إلى ما نشتهي ونحلم به، ربما أحلم من خلال ذلك بزيادة سعة العالم لبرهة عسر فعل الرسم اليومي، لأقول ما أودّ قوله وأعمل ما أرغب في إنجازه بحرية، كي لا أخاف من شيء ولا أطمع في شيء أكثر".

وعمر إبراهيم من مواليد السويداء السورية عام 1978، تخرج في جامعة دمشق للفنون، وشارك في العديد من الفعاليات الفنية وحصل على العديد من الجوائز والشهادات الفخرية من اليابان لتصميم أنجزه لشركة، وحاز جافزتين من مهرجان المزعة للإبداع الفني والأدبي في مدينته السويداء سنة 2003 وسنة 2009.

كما حصل على جائزة من مهرجان الشباب الرابع في دمشق عام 2004. استقر في باريس منذ سنة 2014، وفيها قدّم معرضه الأخير "من حجر إلى حجر" الذي جاء امتدادا لسلسلة من المعارض الفردية والجماعية والإقامات الفنية في السعودية والولايات المتحدة ودي و إيطاليا وطوكيو ولبنان وفرنسا وسوريا.

وهو اليوم أستاذ في المعهد العالي للفن في منطقة الباسك، كما يعمل على

تتعدّد ألوان الوجوه التي تشرها الفنان حديثا، ويصوّر معظمها نوعا خاصا من الإعياء الذي لا يدعوها إلى الغيوبة بقدر ما يدعوها إلى الثبات عبر الوجود والتأكيد عليه، وذلك بالترجمات النافذة من اللون الأحمر والأخضر والأزرق والأصفر.

كما يقف اليوم أمامها الفنان وقفة تخط وعودة أكثر خبرة إلى "بلد المنشأ". فهو أعاد بأعماله الجديدة، أو لنقل بالعديد منها، مشاهد لوحاته هذه إلى المكان الأصل الذي خرجت منه وجوه الفنان.

والمكان الأصل هو حتما البؤر اللونية التي كانت تسيطر على لوحاته السابقة، والتي كانت تبدو خلّيا غنية عمقا ولونا؛ خلّيا نائمة أو فوهات براكين بعد وقبل انطلاق الحمم/ الوجوه منها. وكيف

هناك فنانون تودّ ألا تتخلّف عن متابعة تطوّر أعمالهم الفنية لأنهم في كل مرة يقدّمون فيها جديدهم وتُخبرك أعمالهم بأنها ليست الصيغة النهائية التي يتصوّر فيها الإنسان العالم، وأنها عرضة للتحوّل ومرصودة دوما لدرامية كلمة "يتبع...". من هؤلاء الفنانين يبرز اسم الفنان التشكيلي السوري عمر إبراهيم.



أي نص فني لصيق بصانعه هو نص متوتر ودائم التحوّل على وقع التجارب الحياتية، من الأكثر تفاهة إلى الأهم في معناها ونتائجها. ليس كل الفنانين على هذا التماس مع نصحهم، بل الكثير منهم يحاذونه في تحكّم شديد بمدى الصدق الذي يُمكن السماح به مع أنفسهم أولا ومع المتلقي الفني تاليا.

من الفنانين، وبامتياز، الذي تدعوك أعماله إلى متابعتها لشدة التصاقها بصانعها الفنان التشكيلي السوري عمر إبراهيم. هذا الفنان قطع أشواطاً كثيرة خلال السنوات العشر الأخيرة إن على مستوى العمل الفني أو على المستوى الأكاديمي.

خطوط متوترة

في معرضه الأخير الذي قدّمه في باريس عرض الفنان السوري جدارية عملاقة فيها وجوشه التي لازمت سيرته الفنية، وقد أصبحت أكثر ملاءمة لمحيطها.

تفتّست في كل مساحة الجدارية كما يُمكن أن تتفتّش مخلوقات هلامية حيناً وشبحية حيناً آخر، ممّا مكّنها من أن تكون أكثر إيذاء لمن يقترب منها ولا يقتصر هذا الهول على المأساة السورية التي عايشها الفنان لفترة طويلة وتآثّر بها بشكل مباشر، ولاحقا بشكل غير مباشر عندما غادر البلد نحو بيروت ومن ثم إلى فرنسا حيث استقر، بل يشمل الهواجس والأزمات الاقتصادية والسياسية والصحية التي اجتاحت العالم لتحذّر معالمه الجديدة.

معالم يقف اليوم أمامها الفنان وقفة تخط وعودة أكثر خبرة إلى "بلد المنشأ". فهو أعاد بأعماله الجديدة، أو لنقل بالعديد منها، مشاهد لوحاته هذه إلى المكان الأصل الذي خرجت منه وجوه الفنان.

والمكان الأصل هو حتما البؤر اللونية التي كانت تسيطر على لوحاته السابقة، والتي كانت تبدو خلّيا غنية عمقا ولونا؛ خلّيا نائمة أو فوهات براكين بعد وقبل انطلاق الحمم/ الوجوه منها. وكيف

هناك فنانون تودّ ألا تتخلّف عن متابعة تطوّر أعمالهم الفنية لأنهم في كل مرة يقدّمون فيها جديدهم وتُخبرك أعمالهم بأنها ليست الصيغة النهائية التي يتصوّر فيها الإنسان العالم، وأنها عرضة للتحوّل ومرصودة دوما لدرامية كلمة "يتبع...". من هؤلاء الفنانين يبرز اسم الفنان التشكيلي السوري عمر إبراهيم.

أي نص فني لصيق بصانعه هو نص متوتر ودائم التحوّل على وقع التجارب الحياتية، من الأكثر تفاهة إلى الأهم في معناها ونتائجها. ليس كل الفنانين على هذا التماس مع نصحهم، بل الكثير منهم يحاذونه في تحكّم شديد بمدى الصدق الذي يُمكن السماح به مع أنفسهم أولا ومع المتلقي الفني تاليا.

من الفنانين، وبامتياز، الذي تدعوك أعماله إلى متابعتها لشدة التصاقها بصانعها الفنان التشكيلي السوري عمر إبراهيم. هذا الفنان قطع أشواطاً كثيرة خلال السنوات العشر الأخيرة إن على مستوى العمل الفني أو على المستوى الأكاديمي.



تجسيد للسمو والرفعة عبر الجواد العربي الأصيل

أحمد عبدالله.. حروفي عراقي يجمع بين الخط العربي وفن التاييوغرافي

من خلال مزج تقاطع الأحرف لتجسيم شكل معين".

وكشف عبدالله أن طموحه لا يتوقّف عند حدود اللوحة ولا على نمط فني بعينه، وقال "أنا إنسان ذو أفق واسع متجدد أميل إلى ربط الأصالة بالحداثة من جانب والحفاظ على التراث ومواكبة العصر من جانب آخر، وأتمنّى أن يتحقّق حلمي في تدريس الخط العربي في المدارس كمادة أساسية".

وعبدالله الذي ينتمي إلى عدد من مدارس الخط العربي شارك في العديد من المعارض الفنية التي أقيمت في دول إقليمية وعالمية، وهو يرى أن لوحة "الكبرياء" أقرب اللوحات إلى قلبه.

ويقول عنها "فيها تجسّد الجانب المنعّب من حياتي والإصرار على أن أكون إنسانا لا يترك الحياة قبل أن يترك وراءه بصمة مشرّقة تحمل الكثير من المعاني والرسائل، وحظيت بإقبال شديد من قبل الأوساط الفنية، حيث تعبّر اللوحة عن أجمل وضع يكون فيه الحصان وهو رفع أرجله الإمامية علامة على السمو والرفعة وعزة النفس، والخلفية كانت عبارة عن غيوم حيث ارتبطت هامته بالسماء

ويُصنّف "الرسم نمط يعطيني فضاء للحرية أوسع من الخط العربي الذي يمتاز بصرامة قوائمه وهندسة حروفه المعقدة، ومع ذلك وبما أنني خطاط في الأصل وجدت في هذا النمط الفني ضالتي وهي ربط الأصالة بالحداثة من خلال الخط العربي".



أحمد عبدالله
الإيقاع يعدّ في اللوحة المنغوشة بالخط العربي بمثابة القلب في الجسم

ويرى عبدالله أن غايته في كل لوحة "تقديم رسالة سواء أكانت مجتمعية أو فنية أو إنسانية، والغرض من الأحرف العشوائية في بعض الأحيان هو إظهار فن تقاطع الحروف بطرق هندسية لا تتعارض مع قواعد الخط العربي، إضافة إلى إظهار جمالية تلك الحروف وتألّفها

وتعتبر الطباعة من أقدم الأبدجيات والإيدوغرامات والصور الهيروغليفية حتى اليوم، وتعود بعض هذه المصطلحات وأساسيلها إلى تقنيات النقش الجوهري الذي اشتهر وشاع في روما القديمة وأثينا.

ومع حلول القرن العشرين حوّلت أجهزّة الكمبيوتر تصميم الخطوط إلى عملية مبسطة، ممّا سمح بتكاثر الخطوط وأشكالها وضاعف إمكانيات استعمالها وتطبيقها على العديد من المحاميل الفنية كاللوحات والإقمشة والمزهريات والإكسسوارات وغيرها.

ويقّر عبدالله بأن "الخط العربي يتميّز بالإيقاع، وهو جزء مهم وعامل مؤثر في اللوحة، كما يسهم في زيادة نسبة التوازن بين أجزائها فيعطيا منظرا جمالياً مألّوا يؤثر في إحساس المشاهد"، مضيفاً "اعتمد الإيقاع في الخط العربي على الخط اللين والهندسي وعلى التماثل والتبادل والتناظر، وكذلك توزيع الوحدات وتعزّد المساحات وتوزيع الخط وسط كل تلك العناصر، ونادرا ما نرى في أي عمل فني إيقاعا واحدا بل غالبا ما يشمل عدة إيقاعات لكي يكسب اللوحة تجديدا وتنوعا في الشكل، لذا تكون الكتابة العربية في اللوحات الخطية دائما أكثر من العناصر الزخرفية".

ويشير إلى أن "الإيقاع يعدّ في اللوحة الفنية بمثابة القلب في الجسم، وخاصة في الخط العربي".

التاييوغرافي "إن الخط العربي يتميّز بصفات خاصة تميّزه عن غيره وأهمها التجريد في الحروف واستقلاليته وهو من أبرز الفنون التشكيلية، حيث يقول بيكاسو: إن أقصى نقطة أردت الوصول إليها في فن الرسم وجدت أن الخط العربي قد سبقني إليها منذ أمد بعيد".

ويضيف عبدالله الذي كانت بداية اهتمامه بالخط العربي مبكرة "الخط العربي هو جزء من الفن التشكيلي وقد وجدت منذ سنوات أنه لم يحظ بالاهتمام مثل باقي الفنون البصرية، لذلك قمت بالبحث عن نمط فني يجعل الخط العربي يعود إلى مركزه المتقدّم على سائر الفنون، وبما أن الحياة في تطوّر مستمرّ والعالم يميل إلى الحداثة فقد اطلعت على بعض اللوحات لعدد من الفنانين الذين ربطوا الخط العربي بالفن التشكيلي فكتت امتدادا لهم مع استحداث بعض الأمور الفنية في هذا المجال".

ويجمع عبدالله بين مهارته في تشكيل الخط العربي وبين فن التاييوغرافي، ممّا أضفى على أعماله خصوصية تميز بين الأصالة والحداثة.

والتصميم التاييوغرافي أو الفن الطباعي هو عبارة عن نظرية وممارسة تصميم الحروف والخط، حيث أنه فن يهتم بعناصر التصميم التي يمكن تطبيقها على الحروف والنص، وأيضا على الصور والجدول والتحسينات المرئية الأخرى في الصفحة المطبوعة.

إصدار خاص من أبارث إيسيس 695

روما - كشفت أبارث عن الإصدار الخاص كولكتور إيديشن من أيقونتها إيسيس 695، والذي يقتصر إنتاجه على 1390 نسخة فقط، لكن شركة التعديل الإيطالية لم تفصح حتى الآن عن سعر هذه النسخة.



وأوضحت أبارث أن الإصدار الخاص يتمتع بتحسينات على التسارع والتعامل على الطريق بشكل خاص، وذلك من خلال زيادة الخصائص الأبروديناميكية. وتطل السيارة الجديدة باللونين الأسود سكوربيون والرمادي كومباقلو. وتتميز السيارة من خلال غطاء حيز المحرك المصنوع من الألومنيوم، للمساعدة على خفض الوزن بمقدار 10 كلغ. كما تمت زيادة ثبات السيارة على السرعات العالية من خلال الاسبويلر الخلفي القابل للضبط. ومن الملامح الجديدة على جسم السيارة الخارجي العناصر المطلية باللون الأبيض على شفة الاسبويلر الأمامي والخلفي، وأغطية

ستروين تطلق دي.أس 4 الجديدة أواخر 2021

ولم يتف المصممون بتطوير الهيكل الخارجي، بل قاموا بوضع لمسات تصميمية وتقنية على الفضاء الداخلي لهذه المركبة بما يتيح الراحة للسائق والراكبين. ويظهر حول الشاشات الرقمية في المقصورة الداخلية عدد قليل من المفاتيح، والعديد من الأسطح الأنيقة، والمواد عالية الجودة. ويتنوع برنامج الدفع بين محركات البنزين والديزل ونظام الدفع الهجين لتغطي السيارة نطاق قوة يمتد من 96 كيلوواط/130 حصاناً إلى 165 كيلوواط/225 حصاناً.

باريس - أعلنت شركة ستروين عن إطلاق سيارتها دي.أس 4 الجديدة في الأسواق خلال الربع الأخير من العام الجاري بسعر يبدأ من حوالي 28.9 ألف يورو.

وتقول الشركة الفرنسية، وهي أحد أضلع تحالف مجموعة رينو-ستروين، إن السيارة الجديدة تمزج بين عناصر تصميمية من موديلات الهاتشباك، والكوبيه والموديلات الرياضية متعددة الأغراض (اس.يو.في).

ويبلغ طول السيارة الجديدة أكثر من أربعة أمتار، كما تقف على جنوط قياس 20 بوصة، ما يجعل مظهرها الخارجي مفعماً بروح الرشاقة والحانبية.

وتؤكد السيارة على طابعها الرياضي من خلال الخطوط التصميمية الانسيابية، ومصابيح الضوء النهار، والعديد من حليات الكروم، والمكونات المطلية باللون الأسود.



مانسوري تضع بصمتها على بنتلي بينتايفا

حصاناً/1020 نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى من خلال شاحن تربو جديد، ومجموعة عادم رياضية، وتعديلات على وحدة التحكم بالمحرك.

وبفضل هذه القوة الجديدة أصبح تسارع السيارة من الثبات إلى مئة كيلومتر في الساعة في غضون 3.7 ثواني فقط، بينما تصل السرعة القصوى إلى 317 كيلومتراً في الساعة.

وتتميز السيارة المعدلة من خلال حصاناً/1020 نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى من خلال شاحن تربو جديد، ومجموعة عادم رياضية، وتعديلات على وحدة التحكم بالمحرك.

كما طالت عملية التجميل شبكة المبرد الجديدة، ومصابيح الضوء النهارية بتقنية ليد، والاسبويلر الخلفي، واسبويلر لحافة السقف من جزأين. وتحتل باقة البنية العريضة بالعديد من المكونات المصنوعة من ألياف الكربون الشفاف مثل أشربة الزينة وأغطية المرايا، كما تقف السيارة على جنوط مسبوكة قياس 23 بوصة، والتي تتوفر بقباسات 24 بوصة أيضاً.

وتزدان المقصورة الداخلية للسيارة بمقود رياضي مكسو بالجلد الفاخر وأسطح الكربون، وحليات الكربون والتطعيمات الجلدية باللون الأحمر على لوحة القيادة والمقاعد.

موديل هجين من جاغوار إي-بيس

وتتوفر من السيارة أيضاً نسخة الدفع الهجين المعتدل المعتمدة على محرك ثلاثي الأسطوانات بقوة 118 كيلوواط/160 حصاناً، ومعدل استهلاك 6.8 لتر لكل مئة كيلومتر.

ويشتمل برنامج دفع السيارة أيضاً على محرك ديزل سعة 2.0 لتر وبقوة 120 كيلوواط/163 حصاناً أو بقوة 150 كيلوواط/204 حصان،

لندن - وسعت شركة جاغوار برنامج سيارتها إي-بيس، التي تنتمي إلى فئة السيارات الرياضية متعددة الأغراض (اس.يو.في)، بنسخة دفع هجين يبدأ سعرها من 49 ألف يورو تقريباً.

وتؤكد الشركة البريطانية المتخصصة في صناعة السيارات الرياضية الفارهة أن النظام الهجين يعتمد على محرك بنزين ثلاثي الأسطوانات مدعوم بمحرك كهربائي على المحور الخلفي، وتتم تغذيته من بطارية توفر طاقة كافية لما يصل إلى 55 كلم بدفع كهربائي خالص.

وتبلغ قوة النظام 227 كيلوواط/309 حصان، بينما يبلغ

معدل استهلاك المحرك

حوالي لترين لكل

مئة كيلومتر،

وهو ما يجعلها أكثر

سيارات جاغوار

اقتصادية حتى الآن.



الرؤى تتجسد واقعياً

المنافسة تحثهم بين المصنعين للتحول نحو المركبات النظيفة تحديات تقف أمام التخلص من المركبات التقليدية

وباعتبارها واحدة من أكبر الشركات المصنعة في العالم، لا ترغب جنرال موتورز الأميركية في بيع المزيد من السيارات ذات الانبعاثات بدءاً من عام 2035.

وخلال الأونة الأخيرة، قررت شركة فيات أيضاً التحول التدريجي نحو السيارات الكهربائية البحتة للأعوام من 2025 إلى 2030. وترغب هوندا في عدم تقديم محركات احتراق ولا حتى هجينة اعتباراً من عام 2040.

وأعلنت فولفو عن تدشين عصر الكهرياء البحتة في عام 2030، بينما سيبدأ الوداع لدى جاغوار اعتباراً من عام 2025. وسبقت شركة سماتر الجميع ووضعت محرك الاحتراق في المتحف منذ عامين.

وعلى الرغم من جميع إعلانات الوداع هذه، إلا خبراء يقولون إنه لا بد من النظر لما بين السطور لأن الوداع غالباً لن يكون نهائياً ولا حتى شاملاً؛ فاودي على سبيل المثال تخطط لمواصلة تطوير وإنتاج محركات الاحتراق للصين بعد عام 2025.

ووفقاً لبورش أيضاً فإن التمسك بمحرك الاحتراق لأطول فترة ممكنة على الأقل بالنسبة إلى السيارة 911 الرياضية. ولهذا السبب تشارك الشركة الألمانية في تطوير ما يسمى بـ"الوقود الإلكتروني" (إي-فيول).

ويتم إنتاج الوقود الإلكتروني بواسطة الطاقة الكهربائية التي يتم توليدها من المصادر المتجددة والمياه وثنائي أكسيد الكربون من الهواء، ولا يصدر عنه أي انبعاثات ضارة أو ثاني أكسيد كربون إضافي على العكس من أنواع الوقود التقليدية.

ولا يزال البرت بيرمان رئيس قسم التطوير في هيوفاي وكيا غير مؤمن بهذا الوداع الكامل، مبشراً اعتقاده بالصعوبات التي ما زالت تواجه الأمر في إشارة إلى البنات التقنية اللازمة للشحن، والتي يصعب تصور تطويرها في كل دول العالم في غضون السنوات الخمس إلى العشر القادمة.

مع بداية العقد الجديد تحولت معظم شركات صناعة السيارات إلى الدفع الكهربائي سواء بالإعلان عن موديلات جديدة أو تحويل الطرز الموجودة بالفعل إلى الدفع الكهربائي الكلي أو الجزئي. لكن خبراء يرون أن هناك صعوبات مازالت تشكل عقبات أمام تحقيق هذه الأمنيات.

يمكن أن يتزايد بمعدل خمسة أضعاف خلال 35 عاماً قادمة. ويؤكد تافاريس أن ستيلانتيس ستحول المصانع التي تبني الآن محركات الاحتراق الداخلي ونقلات الحركة إلى مصانع خالصة تعمل بالبطاريات، ومن بين مصانع البطاريات الخمسة، ستكون ثلاثة في أوروبا، بما في ذلك تحويل مصنع تيرمو في إيطاليا. وتشمل الطرازات الجديدة التي ستقدمها المجموعة سيارة بيك أب كهربائية بالكامل في عام 2024 وجيب غراند شيروكي الهجينة في وقت لاحق من هذا العام، بالإضافة إلى سيارات صغيرة.



كارلوس تافاريس

ما نعمل عليه هو تطوير 4 منصات للسيارات الكهربائية

وستستخدم المجموعة خبرتها في المركبات التجارية الكهربائية من أوروبا لبناء طرازات إي.في.في في جميع أنحاء العالم.

وتقول المجموعة إن سيارات الجيب، المعروفة إلى حد كبير بأنها تسير على الطرق الوعرة، ستحتوي على مركبات كهربائية عديمة الانبعاثات في كل قطاع من قطاعات السوق بحلول عام 2025.

وكان ماركوس دوسمان، الرئيس التنفيذي لشركة أودي، قد أكد أنه في العام 2025 سيتم طرح آخر طراز جديد بمحرك احتراق داخلي.

وبعد ذلك، تريد الشركة الألمانية تقديم سيارات كهربائية بحتة مع التخلص التدريجي من محرك الاحتراق، وهو نفس النهج الذي أعلنته فولكسفاغن، التي تريد قضاء المزيد من الوقت مع محركات الاحتراق في بعض البلدان.

ديترويت (الولايات المتحدة) - تأخرت مجموعة صناعة السيارات ستيلانتيس قليلاً عن الحفل العالمي للسيارات الكهربائية، لكنها تعهدت في وقت سابق هذا الشهر بالحاق بالركب وتجاوز منافسيها.

ومظما أعلنت شركات أنها ستتحول تدريجياً إلى صديقة للبيئة، أكد الرئيس التنفيذي كارلوس تافاريس لستيلانتيس أنه بحلول عام 2025 سيكون لدى 98 في المئة من موديلات المجموعة التي تضم بيجو وسيتروين الفرنسيان وفيات الإيطالية وكايسلر الأمريكية في أوروبا وأميركا الشمالية إصدارات هجينة تعمل بالكهرباء بالكامل أو تعمل بالغاز والكهرباء.

وقال تافاريس خلال حدث خاص أقيم مؤخراً إن المجموعة تعمل على تطوير أربع منصات للسيارات الكهربائية بالكامل يتراوح مداها من 500 كيلومتر (311 ميلاً) إلى 800 كيلومتر (497 ميلاً).

وستحتوي أيضاً على ثلاث وحدات محرك كهربائي لتشغيل جميع مركباتها، وستستفيد ستيلانتيس من حجمها لتقليل تكاليف السيارة الكهربائية.

ويتوقع رابع أكر تحالف لصناعة السيارات في العالم خفض تكاليف البطاريات بأكثر من 40 في المئة من عام 2020 إلى عام 2024 باستخدام مركبات كيميائيتين جديدين للبطاريات.

وتخطط المجموعة لإدخال تقنية بطاريات الحالة الصلبة بحلول عام 2026 والتي يمكنها تخزين طاقة أكثر من الإصدارات الحالية.

وتعد الأيونات المنبعثة من أملاح الليثيوم القلوية ضرورية لنقل شحنة كهربائية في معظم البطاريات الحديثة ذات الأداء العالي.

ويشير تقرير شركة أي.إتش.إس.ماركيت إلى أن الطلب على الليثيوم

فولكسبورغ (ألمانيا) - أطلقت مجموعة فولكسفاغن الألمانية تحديثاً جديداً لبرمجيات موديلاتها الكهربائية أي.دي.3 وأي.دي.4 عبر الأثير (أوفر ذا أير).

ويؤكد المسؤولون في فولكسفاغن أنه منذ شهر فبراير الماضي تم تشغيل جميع طرز أي.دي بإصدار البرنامج 2.1، لكن كان يتعين على أصحاب السيارات الذهاب إلى الوكيل للتحديث.

وتم اختبار أي.دي سوفتوير 2.3 في مجموعة فولكسفاغن منذ مارس الماضي، ومنذ مطلع شهر يوليو

الجاري بدأت الفرصة متاحة لتحديث البرنامج.

والابتكار الأكثر لافتاً للأنظار هو أن شاشة البداية سوف تكون بلون خلفية واحد في المستقبل. وبالإضافة إلى ذلك، بدءاً من أي.دي سوفتوير 2.3 سيكون المسح ألقياً فقط، فليس هناك حاجة للتمرير لأعلى ولأسفل.

وأشارت فولكسفاغن إلى أنه لا يمكن إجراء التحديث إلا عندما تكون السيارة خالية من الركاب ومغلقة. ولبدء التحديث، يجب إطفاء جميع التجهيزات المستهلكة

للتيار للمصابيح وغيرها، وبالإضافة إلى ذلك، يجب شحن بطارية الجهد العالي بأكثر من 50 في المئة عندها فقط يوافق النظام على التحديث.

وتأتي برمجيات أي.دي سوفتوير 2.3 في حزمتين يبلغ حجمهما معاً حوالي 6.5 غيغابايت.

وتعد الحزمة الأولى صغيرة نسبياً؛ لذا يستغرق التحديث 40 دقيقة كحد أقصى. وبالنسبة إلى الحزمة الثانية الأكبر بكثير، فإنها تستغرق ثلاث ساعات على أقصى تقدير.

غرامة فرنسية ثقيلة على غوغل لتسريع الاتفاق مع الناشرين

● باريس - أعلنت وكالة فرانس برس وشركة غوغل اقتراب التوصل إلى اتفاق حول الحقوق الفكرية لإنتاجها الصحفي، بالتزامن مع فرض السلطات الفرنسية على غوغل غرامة ضخمة لإخفاقها في الالتزام على نحو كامل بأوامر مؤقتة موجهة لها في نزاع مع ناشري الأخبار في فرنسا.

وقال رئيس مجلس إدارة الوكالة فابريس فريس والمدير العام لغوغل فرنسا سيبستيان ميسوف في تصريحات مشتركة الثلاثاء إن وكالة فرانس برس ومجموعة غوغل "قريبان من الاتفاق" بشأن مسألة الحقوق المجاورة.

وأوضح فريس "تقدمت المفاوضات مع غوغل بشكل جيد ونحن قريبون من التوصل إلى اتفاق".

وأضاف "إنجاز هذا الملف سيكون له بعد ملموس على صعيد الجهود المبذولة في فرنسا لفرض بدل مادي على الحقوق المجاورة ويفتح الباب أمام شراكة عالمية ومستدامة مع غوغل".



فابريس فريس
المفاوضات مع غوغل
تقدمت ونحن قريبون
من التوصل إلى اتفاق

وتركز القضية نفسها على ما إذا كانت غوغل انتهكت أوامر مؤقتة أصدرتها هيئة مكافحة الاحتكار التي طالبت بأن تتم المحادثات المذكورة في غضون ثلاثة أشهر مع أي ناشر أخبار يطلب ذلك.

وقالت إيزابيل دي سيلفا رئيسة هيئة مكافحة الاحتكار في بيان "إنها أعلى غرامة" تفرضها الهيئة حتى الآن لعدم احترام أحد قراراتها.

وأضافت "عندما تصدر الهيئة تعهدا لشركة ما فيتعين عليها الالتزام قلبا وقالباً (بالقرار). ولأسف لم يحدث ذلك هنا".

وتأخذ الهيئة على غوغل خصوصا أنها حاولت تركيز المفاوضات حول خدمتها الجديدة "غوغل شوكايس"، وافضة "الخوض في نقاش تحديدا" حول الحقوق المجاورة التي أقرت في مذكرة أوروبية في 2019.

وأوضحت دو سيلفا "من جهة أخرى، حصرت غوغل دون مبرر حقل التفاوض، برفضها ضم محتويات وكالات الصحافة التي تنقلها منشورات (الصور على سبيل المثال) وباستبعادها مجمل الصحافة الإخبارية السياسية والعامة" من المفاوضات.

كذلك، تأخذ الهيئة على غوغل أنها لم تزود الناشرين ووكالات الإعلام "بالمعلومات الضرورية لتقييم شفاف للبدل المالي المترتب".

وذكرت الهيئة أن غوغل اكتفت بنقل عناصر حول "العائدات الاعلانية المباشرة المتأتية" عن خدمة محرك البحث "باستثناء مجمل العائدات ولاسيما غير المباشرة المرتبطة باستخدام هذه المحتويات".

واستأقت فرنسا ودول أخرى من المعركة التي خاضتها استراليا مع شركات الإنترنت غوغل وفيسبوك، والتي انتهت بتوقيع عملاقة الإنترنت اتفاقات تعاون مع الناشرين

الاستراليين والمؤسسات الإعلامية الكبرى دفع بموجبها العلاقاتان الأمريكيتين مقابل الاستفادة من المحتوى الإعلامي على منصاتها.

حاولت فيها غوغل الضغط على الحكومة الأسترالية لإثباتها عن تشريع قانون بهذا الخصوص، من خلال التلويح بسحب محركها من أستراليا، فيما قامت فيسبوك بحذف أخبار أستراليا من منصاتها، وهو الأمر الذي لم يدم طويلا حتى تم التوصل لاتفاق.



الصحف تستحق الدفع مقابل أخبارها

بيانات القاعدة عن معارك اليمن مفركة في المطبخ الإعلامي الحوثي انتشار الأخبار الكاذبة يزداد مع احتدام القتال



معلومات حوثية مشكوك بأمورها

وشؤون المغتربين في الحكومة اليمنية أحمد عوض بن مبارك عن محاولات الحوثيين تضليل المجتمع الدولي بافتعال وخلق أزمة للمشتقات النفطية في المناطق الخاضعة لسيطرتها وإدعاء أن هناك حصارا على دخول الوقود، وهي الادعاءات التي تفندھا بوضوح الإحصائيات في عدد من التقارير الدولية، التي تؤكد أن كميات الوقود في المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات لم تتوقف، وأنها تغطي

الاستخدام المدني والإنساني. كما نفى بن مبارك مزاعم الحوثيين بخصوص أن 80 في المئة من سكان اليمن يعيشون في مناطق سيطرتهم، مؤكدا أن 48 في المئة من السكان يعيشون في المحافظات الحرة، في ظل الأعداد المتزايدة للمهجّرين والنازحين الفارين من بطش هذه الميليشيات، مشيرا إلى أن هذه المزاعم هدفها السطو على المساعدات الدولية.

ويعتمد الحوثيون على الإيرانيين في صياغة الدعاية الإعلامية حيث صاغت طهران الخطاب الإعلامي للحوثيين بشكل كامل، ابتداء من ابتكار الأوصاف التي تحمل إساءة إلى كل المناهضين للانقلاب، فكانت تصفهم تارة بـ"المرتزقة"، وتارة أخرى بـ"الإرهابيين الواعش"، وصولا إلى الإضرار على الإعلام الحوثي.

وأسندت الأمانة العامة لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية في طهران مهمة الإشراف على وسائل الإعلام الحوثية إلى قيادي غامض على علاقة مباشرة بالحرس الثوري، يدعى ناصر أخضر.

وتقلد المتحدث الرسمي للحوثيين محمد عبدالسلام منصب رئيس مجلس قناة "المسيرة"، إلا أن أخضر كان المشرف الأول على الفضائية الحوثية الأولى التي تتخذ من الضاحية الجنوبية في بيروت مقرا لها، إلى جانب عدد من القوات، ومنها "الساحات".

ووفقا لصحافيين يمينيين عملوا من بيروت في قنوات مدعومة إيرانيا قبل أن يقدموا استقالتهم منها، فإن جميع القنوات الموالية للحوثيين في لبنان لا تجرؤ على اتخاذ أي قرارات قبل عرضها على "أبومصطفى"، وهو الاسم الحركي الذي كان أخضر يتعامل به مع اليمينيين قبل انكشاف اسمه الحقيقي.

ويتولى أخضر، وهو مسؤول سابق في تلفزيون "المنار" التابع لحزب الله، مهمة الإشراف على الخطاب الدعائي التضليلي في حرب اليمن، في مقابل تمجيد الدور الإيراني أو ما يسمى بـ"محور المقاومة".

ويروج الإعلام الإيراني أن الميليشيات الحوثية تشن معاركها في كل المدن اليمنية، بأوامر إلهية، وبناء على هذه الخرافات التي يعملون على تكريسها يوما بعد آخر من أجل استقطاب الشباب والأطفال إلى جبهات القتال.

وأرجعت اعتبارها البيان مزيفا لعدة أسباب، منه أنه يناقض عدد البيانات بعد عام 2017، وأن البيانات منذ 9 / 2020 تظهر براس باللون الرمادي، كما أنه لم يذكر التاريخ الميلادي بموازاة الهجري، ولم يصدر عبر القنوات الرسمية المعروفة، وكذلك لأن أسلوبه مختلف عن البيانات المعروفة للتتظيم.

ويزداد انتشار الأخبار الكاذبة والمضللة بالتزامن مع احتدام المعارك، ويحاول الحوثيون الترويج لرواية من تالفهم بشأن التطرف والإرهاب ووصم القوات الموالية للحكومة بها، في محاولة لاستدرا العطف الدولي، وهم يستخدمون هذه الاستراتيجية منذ سيطرتهم على الدولة أواخر العام 2014.

وسبق أن حاولت الميليشيا تسويق نفس الفكرة في شهر فبراير الماضي تجاه قوات الجيش ورجال القبائل التي تقاطلهم في محافظة مارب وفشلوا في ذلك.

واكد الإيراني في سلسلة تغريدات على حسابه في تويتر "أن هذه الفبركات لن تنجح في التغطية على العلاقة الوطيدة بين التنظيمات الإرهابية بمختلف مسمياتها، والتنسيق بينها لإضعاف الدولة والتأثير على الموقف العسكري للجيش والأجهزة الأمنية وأداء دورها في مكافحة الإرهاب وملاحقة عناصره والحد من أنشطتها المزعزعة للأمن والسلم الإقليمي والدولي".

وطالبت الفبركة الحوثية للأخبار والمعلومات المضللة حتى المناطق المجاورة، حيث روجت وسائل الإعلام الحوثية لاتصارات وهمية في المناطق السعودية الجنوبية.

وسبق أن تحدث وزير الخارجية الأرجبي وأودعته سجناً تابعاً لها في معسكر الأمن المركزي بمدينة عمران وصارت هاتفه.

وقال رئيس لجنة التدريب والتأهيل بنقابة الصحفيين اليمنيين نبيل الأسدي أن اختطاف الصحفي الأرجبي حسب مصدر في المدينة بسبب تناوله بصفحته بالفيسبوك انتقاداً لحادثة إقصام مسلحي الجماعة لعرس في إحدى القاعات بمدينة عمران واعتقال العريس والفنانين ومصادرة الآلات الموسيقية.

ووجه الأرجبي انتقادات لجماعة الحوثي على خلفية اقتحام العرس تنفيذاً لمنع الأغاني في الأعراس الذي أقرته الجماعة قبل أيام وقوبل بانتقاد شعبي واسع.

يشار إلى أن جماعة الحوثي صنفت في تقارير حقوقية الأكثر انتهاكاً

ينشر الحوثيون بيانات ومقاطع فيديو مفركة عن معارك اليمن في إطار الحرب الإعلامية والدعائية التي تستهدف التأثير على الرأي العام الداخلي والخارجي وإعطاء صورة مغايرة للعالم عن حقيقة ما يجري على الساحة اليمنية.

● صنعاء - حذرت وزارة الإعلام اليمنية من بيانات إعلامية مفركة يصدرها الحوثيون على لسان تنظيمي القاعدة وداعش المطرفين، بهدف تضليل الرأي العام المحلي والدولي حول حقيقة المعارك التي تجري على عدة جبهات.

وقال معمر الإيراني وزير الإعلام والثقافة والسياحة "إن مصادر محلية في محافظة صنعاء أكدت قيام ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران بتصوير مشاهد تمثيلية في وادي وجبال بقلان الواقعة بين مديرتي بني مطر وبلاد الروس".

وأضاف الإيراني في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) "هناك مشاهد تمثيلية لعناصر مسلحة ترتدي لباس تنظيمي القاعدة وداعش تحضيرا لنشرها خلال الأيام القادمة على لسان عناصر التنظيميين في محافظة البيضاء".

وتدور في محافظة البيضاء منذ أيام معارك عنيفة بين قوات الجيش اليمني الحكومي والمقاومة الشعبية وعناصر ميليشيا الحوثي لاسيما في مديرتي الزاهر والصومعة، إثر عملية شنتها الأولى وتمكنت خلالها من تحرير مناطق واسعة بما فيها مركز مديرية الزاهر، قبل أن تتراجع أواخر الأسبوع تحت ضغط هجمات الميليشيا.

وأشار الإيراني إلى أن الخطوة الحوثية تأتي بعد أيام من فبركة ميليشيا الحوثي بيانا على لسان تنظيم القاعدة، حاولت من خلاله تضليل المجتمع الدولي والرأي العام

● صنعاء - اعتقل الحوثيون الصحفي فهد الأرجبي وذلك على خلفية نشره تفاصيل اقتحام الميليشيا لقاعة أحد الأعراس واعتقالها العريس وثلاثة فنانين في محافظة عمران، بحجة تشغيل الأغاني في العرس، ومخالفة هذا العمل لتوجيهات زعيم الجماعة.

ونشر ناشطون على فيسبوك تسجيلات مصورة، توضح قيام عناصر تابعة للميليشيا الحوثي تابعين لقوات الأمن المركزي، باقتحام قاعة للأعراس في مدينة عمران، عندما كانت القاعة مملوءة بالضيوف.

وأوضح الناشطون أن العناصر الحوثية وجهوا أسلحتهم لكل الحضور دون استثناء، في محاولة منهم لتفريق الحضور والانتقاص على الفنانين الذين جاؤوا من أماكن عدة. وحسب مصادر محلية فإن الميليشيا اعتقلت

● صنعاء - اعتقل الحوثيون الصحفي فهد الأرجبي وذلك على خلفية نشره تفاصيل اقتحام الميليشيا لقاعة أحد الأعراس واعتقالها العريس وثلاثة فنانين في محافظة عمران، بحجة تشغيل الأغاني في العرس، ومخالفة هذا العمل لتوجيهات زعيم الجماعة.

ونشر ناشطون على فيسبوك تسجيلات مصورة، توضح قيام عناصر تابعة للميليشيا الحوثي تابعين لقوات الأمن المركزي، باقتحام قاعة للأعراس في مدينة عمران، عندما كانت القاعة مملوءة بالضيوف.

وأوضح الناشطون أن العناصر الحوثية وجهوا أسلحتهم لكل الحضور دون استثناء، في محاولة منهم لتفريق الحضور والانتقاص على الفنانين الذين جاؤوا من أماكن عدة. وحسب مصادر محلية فإن الميليشيا اعتقلت

اعتقال صحافي انتقد اقتحام الحوثيين للأفراح

● صنعاء - اعتقل الحوثيون الصحفي فهد الأرجبي وذلك على خلفية نشره تفاصيل اقتحام الميليشيا لقاعة أحد الأعراس واعتقالها العريس وثلاثة فنانين في محافظة عمران، بحجة تشغيل الأغاني في العرس، ومخالفة هذا العمل لتوجيهات زعيم الجماعة.

ونشر ناشطون على فيسبوك تسجيلات مصورة، توضح قيام عناصر تابعة للميليشيا الحوثي تابعين لقوات الأمن المركزي، باقتحام قاعة للأعراس في مدينة عمران، عندما كانت القاعة مملوءة بالضيوف.

وأوضح الناشطون أن العناصر الحوثية وجهوا أسلحتهم لكل الحضور دون استثناء، في محاولة منهم لتفريق الحضور والانتقاص على الفنانين الذين جاؤوا من أماكن عدة. وحسب مصادر محلية فإن الميليشيا اعتقلت

● صنعاء - اعتقل الحوثيون الصحفي فهد الأرجبي وذلك على خلفية نشره تفاصيل اقتحام الميليشيا لقاعة أحد الأعراس واعتقالها العريس وثلاثة فنانين في محافظة عمران، بحجة تشغيل الأغاني في العرس، ومخالفة هذا العمل لتوجيهات زعيم الجماعة.

ونشر ناشطون على فيسبوك تسجيلات مصورة، توضح قيام عناصر تابعة للميليشيا الحوثي تابعين لقوات الأمن المركزي، باقتحام قاعة للأعراس في مدينة عمران، عندما كانت القاعة مملوءة بالضيوف.

● صنعاء - اعتقل الحوثيون الصحفي فهد الأرجبي وذلك على خلفية نشره تفاصيل اقتحام الميليشيا لقاعة أحد الأعراس واعتقالها العريس وثلاثة فنانين في محافظة عمران، بحجة تشغيل الأغاني في العرس، ومخالفة هذا العمل لتوجيهات زعيم الجماعة.

ونشر ناشطون على فيسبوك تسجيلات مصورة، توضح قيام عناصر تابعة للميليشيا الحوثي تابعين لقوات الأمن المركزي، باقتحام قاعة للأعراس في مدينة عمران، عندما كانت القاعة مملوءة بالضيوف.

وأوضح الناشطون أن العناصر الحوثية وجهوا أسلحتهم لكل الحضور دون استثناء، في محاولة منهم لتفريق الحضور والانتقاص على الفنانين الذين جاؤوا من أماكن عدة. وحسب مصادر محلية فإن الميليشيا اعتقلت

● صنعاء - اعتقل الحوثيون الصحفي فهد الأرجبي وذلك على خلفية نشره تفاصيل اقتحام الميليشيا لقاعة أحد الأعراس واعتقالها العريس وثلاثة فنانين في محافظة عمران، بحجة تشغيل الأغاني في العرس، ومخالفة هذا العمل لتوجيهات زعيم الجماعة.

ونشر ناشطون على فيسبوك تسجيلات مصورة، توضح قيام عناصر تابعة للميليشيا الحوثي تابعين لقوات الأمن المركزي، باقتحام قاعة للأعراس في مدينة عمران، عندما كانت القاعة مملوءة بالضيوف.

«أكفان حياة» تثير استياء التونسيين

وانتقد مغربون ثقافة الموت التي تروج لها «حياة أكفان».
وقال مغرد:

@Loup__Stanley
حياة جينسون الفنانة "الخوانجية" تجمع الأكفان لموتى الكورونا عوضا عن الأكسيجين لإنقاذ البشر.

وطالبت مغردة:

@khawlamagrebi
اللي قامت تفرق في الأكفان حاكموها بتهمة "الغبا" المستفحل والإضرار المتعمد بـ"معنويات التونسيين". #شي ما هو تلقائي كله ورام محرر.

وتخوض تونس حربا صعبة ضد وباء كورونا بعد أن أطاحت الموجة الرابعة من الفايروس في البلاد بمناعة المنظومة الصحية. ودخلت إدارة الصحة العسكرية بقيادة الجيش الوطني على خط الأزمة منذ أيام، بعد تكليف مباشر من رئيس الجمهورية قيس سعيدي، لتتولى فرق التلقيح المتنقلة التابعة للجيش القيام بمسح شامل لعدد من المحافظات من أجل تطعيم المواطنين. ودعا سعيدي إلى عدم المتاجرة بهذا الفايروس، معتبرا أن هناك أطرافا تحاول الاستفادة وليس إفادة الشعب التونسي.

وسخر ناشط:

Abdesslem Raggad
هاذي آخرتها يا حياة جينون، جاب ربي اسمك حياة أكفان! كنت ما تربيتها كان إنت كان شريتي 2 ماكينات أكسجين خير أما شدة وتزول ويقعدوا كان التصاور وزيدي مدي وجهك.

وبعد الانتقادات الكبيرة مسحت الفنانة مقطع الفيديو من حسابها. جدير بالذكر أن الفنانة التونسية حياة جينون أثارت جدلا مؤخرا بعد أن قررت فجأة ارتداء الحجاب واعتزال الغناء، وأصبحت تقدم برنامجا تلفزيونيا دينيا. وقالت حينها إنها "تحمل رسالة إعلامية، إن الغناء حرام وإنها نادمة على الفترة التي كانت خلالها تغني في الحفلات والأعراس. وقالت حينها إنها "تحمل رسالة وتقويضا من الله لتقديم برنامج ديني على إحدى القنوات المحلية". وتساءل الممثل عاطف بن حسين على طريقة تحذير ملف لجوء بعد مقطع الفيديو. وكتب:

Meriam Atef Ben Hassine
بعد ما شفت الفيديو متاع المغنية تلم في الكفنات (الأكفان)... نحب نطلب اللجوء إلى أي بلد شقيق أو حتى عدو... رجاء كيفاش نحضر ملف في اللجوء...

تونس - وجه مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في تونس انتقادات لاذعة لفنانة مغفورة تدعى حياة جينون معروفة بقربها من حركة النهضة الإسلامية، بعد أن قامت مؤخرا بحملة لجمع الأكفان، وأثارت حملة الفنانة التي تحمل عنوان "استر خوك حيا أو ميتا" جدلا وسخرية واسعين. ونشرت جينون مقطع فيديو على حسابها على فيسبوك تستعرض فيه الملاءات البيضاء التي جمعتها. يذكر أن الفنانة المغفورة أصبحت "داعية" مؤخرا، وقدمت برنامجا دينيا على قناة "حنبلع" في رمضان الماضي. وانتقد مغربون "الاستعراض الرخيص الذي قامت به الفنانة السابقة على حساب معنويات التونسيين، مستكرين جمعها الأكفان بدل جمع الأموال وشراء أجهزة طبية لمساعدة المرضى". وأطلق كثيرون على جينون تسمية "حياة أكفان". وقال الفنان منذر بن عمار، في تدوينة على صفحته في فيسبوك:

Mondher Ben Ammar
ها حياة وخيتي كفن! هذا أش حضرتوا للتواستة- وشكون هارب منها الموت؟ أما كفن لا قتلوا أكسجين لا أدوية، كفن يا رسول الله! معناها قتلنا بالموزيكا القوية اللي كنت تمتّع فينا بيها وتوه دورتها كفن جملة! الجهل مصيبة.

البطيخ بديل عن العلم الفلسطيني للتحايل على الخوارزميات المنحازة

تحت سن الثلاثين في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تعتبر الشبكات الاجتماعية والأدوات الرقمية مصدرهم الوحيد للإلهام ووسيلة اتصالهم الوحيدة بالعالم. والناس بحاجة إلى استخدام الشبكات الاجتماعية لنشر تفاصيل ما يحدث هنا، لذا فقد تمخض ذلك عن مجموعة واسعة من التكتيكات للتغلب على القمع الرقمي". وأفادت منى أشنتية المديرة المحلية بحملة المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي في حيفا، بأن شركات الشبكات الاجتماعية تحاول "إسكات الفلسطينيين على الإنترنت عن طريق منعنا من نشر روايتنا عن الأحداث". وبحسب أشنتية، على "طرق مبتكرة" مثل حذف النقطات من الحروف، واستبدال بعض حروف الكلمات، أو الجمع بين التصريحات السياسية والصور الشخصية- "لتجاوز الخوارزميات والتلاعب بها، من أجل حماية المنشورات من الحذف أو البلاغات أو الإخفاء". من جانبه أضاف كوران أن هذا الجيل يواصل النظر إلى الشبكات الاجتماعية بـ"عين الحذر، مؤكدا "علمتنا أهم دروس الربيع العربي أن الشبكات الاجتماعية صارت الآن أداة قمع أكثر من كونها أداة في يد الثوار. وقد صارت الرقابة الآن أكبر خطير".



ولفت حوراني إلى أن فنانا فلسطين استخدموا البطيخ كـ"مجاز عن العلم الفلسطيني للتحايل على الحظر". ويحاول الفلسطينيون، الذين لا يتقنون بالشبكات الاجتماعية ويخشون الرقابة، "تقادي شبكات الخوارزميات المتحيزة". وأزيلت الملايين من منشورات الشبكات الاجتماعية المؤيدة لفلسطين في الغالب من فيسبوك وتويتر خلال الأزمة الأخيرة، فيما قالت شركات التقنية إنه كان مجرد خلل تقني، مما أثار حفيظة الفلسطينيين الذين لطالما شعروا بأن خطابهم على الإنترنت يخضع للترجيح أكثر من اللازم. كما جرى حظر الهاشتاغات والحسابات المرتبطة بفلسطين على نطاق واسع أو أزيل محتواها.

وقال أندي ستون المتحدث باسم فيسبوك "نعلم أن هناك عدداً من المشكلات التي أثرت في قدرة الأشخاص على المشاركة في تطبيقاتنا. وبالرغم من أننا قمنا بإصلاح هذه المشكلات، فإنه ما كان يجب أن تحدث في المقام الأول". لكن عدداً من نشطاء الحقوق الرقمية يرفضون هذه التفسيرات، ويقولون إنه اتجاه طويل الأمد، تصاعد مؤخراً. وقال فادي كوران مدير حملة "أفانز الملايين في رام الله" لدينا جبل فلسطيني جديد.. 70 في المئة منه

رام الله - لجأ الفلسطينيون إلى حيلة ذكية من أجل تجنب خوارزميات مواقع التواصل الاجتماعي التي تحظر استخدام العلم الفلسطيني بالوانه، الأحمر والأخضر والأبيض والأسود. واستخدم الفلسطينيون صوراً لفاكهة البطيخ التي تزرع محلياً، وتحمل الألوان نفسها ونشروها على مواقع التواصل الاجتماعي حتى باتت أقوى فلسطينية بديلة عن العلم. وفي الأسابيع الأخيرة، عاود البطيخ ظهوره على الشبكات الاجتماعية ضمن ما قال بعض الفلسطينيون إنها جهود لاستباق الرقابة على الإنترنت والتحايل على رقابة المحتوى، في مواجهة التطويق المشدد للمحتوى الفلسطيني، على خلفية حرب مايو 2021. وقالت صحيفة "نيويورك بوست" الأميركية أن نشر المستخدمين الرموز التعبيرية (الإيموجي) والصور والأعمال الفنية -من فلسطيني الداخل والأراضي المحتلة، وفلسطيني الشتات، وأنصارهم- عكس حجم النشاط والتضامن الكبير بعيداً عن الحدود السياسية والجغرافية التقليدية. وقال خالد حوراني الفنان الفلسطيني المقيم في رام الله بالضفة الغربية، والذي ظهرت أعماله ضمن صور البطيخ المتداولة على الإنترنت "الفن أحياناً يمكنه أن يكون سياسياً أكثر من السياسة نفسها". وتعود رمزية البطيخ إلى تكتيكات التنظيمات الفلسطينية خلال الانتفاضة الأولى، في الفترة التي سبقت معاهدات أوسلو عام 1993، التي تمخضت عن تأسيس السلطة الفلسطينية ومهدت لعملية السلام التي فشلت الآن.

قانون سعودي يعاقب لصوص التغريدات

«لا تسرقها».. النسخ واللصق على تويتر أصبح سرقة موجبة للمساءلة القانونية



من سرق تغريدتي

إن خطي مسبق من أصحابها يعد سرقة موجبة للمساءلة القانونية. شيء جميل. بقي لصوص الأموات الذين يسرقون بعض مقولات المشايخ والمفكرين مثل الشعراوي والمنطساوي وغيرهم ويغردون بها دون الإشارة لأصحابها لكن الله حي مطلع على سرقاتهم.

ووجه مغرد رسالة قائلا:

@uoorp
أوجه رسالتي هذه إلى لصوص التغريدات أولئك الذين يختبئون في كهوفهم المظلمة أو ما يسمى بالبرايفت- وأيضا من هم أشد منهم درجة أولئك الذين ينسبون التغريدات لأنفسهم بكل ثقة، هم بذاتهم المصغرون في هذا المثل "شين و قوي عين" لا أعلم ماذا فُسر معكم إعادة التغريدة أو علامة الاقتباس!

وغردت لمياء البراهيم التي تصف نفسها بأنها كاتبة رأي:

DrLalibrahim
عنى لما أنسخ أى كلام أضعه بين علامة تنصيص واكتب "من إذا فيه مكان يكفى أو أنسخه لصاحبه وعن مقالاتي ما عندي مشكلة في تناقلها وحتى تغريداتي الجميلة بصراحة أرى هذا القرار مع احترامى للجهة سيزيد من عدد الدعوى وشكاوى المحاكم فيه ناس فاضية يا عالم الأولى نتحاسب عن سرقة الخط والشاريع.

لكن مغردا يتابعها كتب:

@EngMB1974
حقيقة أخطف معك دكتورة، أرى أنه قرار في محله - حتى وإن خُص التغريدات فقط - كثيرون اعتادوا النقل دون الإشارة للمصدر سواء كانت تغريدات أو مقالات أو كتب أو أبحاث علمية أو مشاريع أو مبادرات أو برامج والقائمة تطول. بلا شك الطريق لأزال طويلا لبناء ثقافة تحترم الملكية الفكرية للناس.

وينتشر على تويتر هاشتاغ #لصوص- التغريدات ينتقد ضمنه مغردون اللصوص الذين يسرقون كلماتهم وينسبوننها إليهم. وكان أكاديمي سعودي اقترح على حساب:

lkamiK
اقترح تغيير الاسم من "أجل تغريدات تويتر" إلى "أجل مسروقات تويتر".

فيما اعتبر آخر ضمن هاشتاغ #تغريدة مسروقة-وصاحبها:

@suayyied
#تغريدة مسروقة-وصاحبها إن تخفيف مناع لصوص التغريدات ومحاصرة السطو غير المبرر رادع لمن تسول له نفسه الشهرة المزيفة.

"لا تسرق تغريدات غيرك".. أصبح نسخ التغريدات ولصقها دون موافقة أصحابها على تويتر سرقة موجبة للمساءلة القانونية في السعودية ما فتح نقاشات حادة على مواقع التواصل الاجتماعي.

الرياض - أصبح لصوص التغريدات في ورطة إذ باتت منشورات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية محمية بموجب قانون جديد أصدرته الهيئة السعودية للملكية الفكرية، ودشنته تحت حملة "لا تسرقها".

وتهدف الحملة - كما جاء على لسان مشرف تفتيش احترام الملكية الفكرية في الهيئة فيصل الماضي إلى حماية حقوق المبدعين والمؤلفين على مواقع التواصل الاجتماعي، ولإسيما أصحاب التغريدات، فالتعدي الملحوظ سابقا سيصبح مقيدا، ويمكن للمؤلف تقديم شكوى على من سرق فكرته، أو اقتبس تغريداته نصا

واستخدامها بشكل عام. وأكد الماضي في تصريح لقناة العربية أنه تم رصد ومتابعة 900 موقع، وحجب 400، وأن الهيئة جاهزة لاستقبال البلاغات والشكاوى، وهي تراقب من خلال الجولات التفتيشية الميدانية والإلكترونية.

مستخدمو تويتر في السعودية باتوا ينظرون إلى الموقع على أنه «أكبر مكان للنسخ واللصق»

وجاء في المادة 14 ضمن اللائحة التنفيذية لنظام حماية حقوق المؤلف التي نشرتها الهيئة على موقعها "يعتبر تعديا على حقوق المؤلف كل استنساخ للمصنف أثناء أدائه كتصويره أو تسجيله بغرض استغلاله أو نقله للجمهور دون موافقة أصحاب الحق".

ونصت المادة الثانية من النظام على حماية المواد المكتوبة، والكتابة الحمية ليست محصورة في الكتب والمكتبيات بل تشمل جميع أشكال الكتابة، كالكتابة على وسائل التواصل الاجتماعي.

وتتمتع الحماية لمؤلفات التلخيص والشرح كما يحصل أحيانا من مغردي تويتر، إذ يعتبر من ينشر المواد المكتوبة مؤلفا لها وله كامل الحماية الفكرية وفق المادة الخامسة من النظام.

كما تنص المادة الثامنة وفق ما نقلت صحيفة عكاظ السعودية عن مستشار قانوني على أنه من حق المؤلف في الاعتراض على أي تعد على مصنفه، ومنع أي حذف، أو تغيير، أو إضافة، أو تحريف، أو تشويه، أو كل مساس آخر بذات المصنف.

وتؤكد المادة التاسعة من النظام أن المؤلف كامل الحقوق المالية عما ينتجه، وتمتد الحماية لحق المؤلف طيلة مدة حياته إضافة إلى خمسين سنة بعد وفاته، وإذا كانوا أكثر من مؤلف فتمتد الحماية لخمسین سنة بعد وفاة آخر من يتوفى منهم.

وتصل عقوبة من يتعدى على حقوق الملكية الفكرية وفق المادة الثانية والعشرين



نحن عمال ولسنا أضاحي للذبح

العبودية حية تقهر العمال الأجانب في إيطاليا

أحلام المهاجرين غير الشرعيين تصطدم بصخرة الواقع في أوروبا



كيف حال العائلة في الوطن

عقار ديبالغوس المخصص لمرضى المصابين بالسرطان، 222 عاملا هنديا. وقال جوزيبي دي فالكو المدعي العام في لاتينا إنه "يفترض أن يساعدهم العقار على العمل لفترة أطول في الحقول من خلال تخفيف الآلام والتعب". وتصدى البرلمان لآفة استغلال العمال الزراعيين. فقد سمح قانون لمكافحة الوسطاء (الكاپورالي) في 2016 بمقاضاة رب عمل سينغ، لكن النقابات ترى أن عمليات التفتيش لمراقبة العمل مازالت نادرة جدا.

وامضى عالم الاجتماع ماركو أوميتسولي الذي يعمل مع المركز الفكري "أوريسبيس" سنوات في التحقيق في الانتهاكات في قطاع الصناعات الغذائية في منطقة لاتينا. وقد أقام ثلاثة أشهر في بيلافارنيا وهي قرية معظم سكانها من الهنود الذين يعملون سرا في الحقول. وهو يعيش حاليا تحت حماية الشرطة، بعد تلقيه تهديدات بالقتل.

وفي 2019 منحه الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريللا وسام الاستحقاق تقديرا لعمله الشجاع.

وقبل ثلاث سنوات ساعد مع نقابة "فلاي سي - جيل" في تنظيم أول إضراب للعمال الهنود في أغرو بونتينو. ومنذ ذلك الحين ارتفعت أجورهم من 2.5 أو 3 يورو إلى 5 يورو في الساعة، وهو نصف الحد الأدنى القانوني.

يغامرون بحياتهم من أجل الوصول إلى قارة الأسلام، يرون الموت في الطريق الوعر للهجرة، وحين يصلون يواجهون ألوانا من العبودية والاستغلال والابتزاز دون أن يحصلوا على مقابل مالي يستحق ما عانوه من الهوان، ذلك هو حال المهاجرين غير الشرعيين القادمين من القارتين الآسيوية والأفريقية إلى إيطاليا.

سأبادويا (إيطاليا) - لمدة ست سنوات، كان بالير سينغ يتقاضى أجرا بائسا ويعيش في منزل متنقل مهترئ ويقتصر طعامه على فئات ما يرميه رب عمله المزارع الإيطالي أو بقايا أطعمة مرمية للخنازير. قصة هذا الهندي محزنة جدا، إلا أن عشرات الآلاف من عمال القطاع الزراعي يعيشون مثله في ظروف معيشية وعمل أشبه بالعبودية. ويتنشر استغلال عمل العمال المهاجرين في قطاعي الزراعة والبناء في مناطق عدة من إيطاليا. ويحصل هؤلاء العمال على أجور تقل كثيرا عن أجور العمال الإيطاليين الذين يؤدون الأشغال نفسها، كما يعملون لساعات عمل أطول.

وكانت السلطات الإيطالية تتبرق قلق الرأي العام عن طريق الإدعاء بأن أمن البلاد مهدد بسبب الهجرة "السرية" التي لا يمكن السيطرة عليها، وبذلك كانت السلطات تبرر الإجراءات الصارمة بشأن الهجرة. وهذه الإجراءات تضع العمال المهاجرين في وضع قانوني غير مستقر، مما يجعلهم فريسة سهلة للاستغلال. والشهر الماضي توفي مالي يبلغ من العمر 27 عاما في بوليا (جنوب شرق) بعد يوم من العمل في الحقول في درجة حرارة تجاوزت الأربعين مئوية.

وفي منطقة أغرو بونتينو التي تصطف على جانبيها أسواق البستنة وزراعة الزهور والمشهورة بجبنة الموتساريللا المنتجة من حليب الجاموس، الهنود حاضرون منذ ثمانينيات القرن الماضي.

ويقدر عالم الاجتماع ماركو أوميتسولو الناشط في مجال حقوق الإنسان الذي ساعد في تحرير بالير سينغ، عدد الهنود الذين يعيشون في المنطقة اليوم بما بين 25 ألفا وثلاثين ألفا معظمهم من السيخ من البنجاب. إنهم يعيشون تحت رحمة وسطاء لا رادع لهم يجندون عمالة بالسخرة نيابة عن

معاناة المثليين في لبنان تتجدد وتتوسع

بيروت - لم يستهلك الفنان اللبناني

أنيس عزالدين مخدرات لمدة سبعة أشهر، ولكن عندما دمر انفجار كيميائي هائل مسقط رأسه بيروت، كان المخدر كل ما يريده.

اشترى عزالدين بعض الميثامفيتامين، في محاولة بائسة لمحو فكرة أنه كان من الممكن أن يموت إذا كان قد حضر اجتماعا في الوقت المحدد في حي دمره الانفجار، بما في ذلك منازل الأصدقاء والأماكن التي كان يؤدي فيها العروض.

وقال عزالدين البالغ من العمر 25 عاما، والذي كان يرتدي فستانا أحمر مطرزا ونسجرا اصطناعيا أشقر يعتمد أثناء أدائه في دور أنيسة كرانا، "كنت بحاجة إلى التخلص من التوتر بعد رؤية أصدقاء يقتلون ويصابون.. كنت فخورا بابتعادي عن المخدرات، لكن عندما حدث الانفجار، عدت إلى التعاطي على الفور".

لكن 19 في المئة فقط من الرجال قالوا إنهم تلقوا مثل هذه المعلومات. وكما هو الحال في أوروبا، تخاطر حفلات الجنس والمخدرات في لبنان بإعادة تاجيس أوبئة فايروس نقص المناعة البشرية بين الرجال المثليين، مع استخدام تطبيقات مثل غريندر للبحث عن الجنس مع المخدرات والذي غالبا ما يكون غير محمي وفقا لخبراء الإيدز.

وقال مصطف النقيب مدير البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز إن معدلات الإصابة بفايروس نقص المناعة البشرية ارتفعت إلى أكثر من 12 في المئة بين الرجال المثليين وثنائيي الجنس في لبنان.

وقال "يجب على المجتمع أن يتخذ خطوات لتقليل معدل الإصابة الجديدة، والتي تكون مدفوعة إلى حد كبير بالسلوك المحفوف بالمخاطر والممارسات الجنسية غير الآمنة، وإلا ستكون الكارثة".

والرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال أكثر عرضة للإصابة بفايروس نقص المناعة البشرية، لاسيما عندما يتم تجريم أنشطتهم الجنسية ووصفها، مما يصعب الحصول على المشورة الطبية والاختبار والعلاج.

وفي حين أن حوالي 65 في المئة من حوالي 3 آلاف شخص مصاب بفايروس نقص المناعة في لبنان يتناولون الأدوية المضادة للفيروسات للبقاء في صحة جيدة، فإن الأدوية التي تمنع الإصابة بفايروس نقص المناعة ليست متاحة على نطاق واسع.

وأدت الحبوب اليومية، المعروفة باسم الوقاية قبل التعرض، إلى انخفاضات كبيرة في معدلات انتقال فايروس نقص المناعة بين الرجال المثليين في دول أخرى. وقال إيمان عاصي رئيس مركز الصحة الجنسية في مرسى "يجب تقديمها في أسرع وقت ممكن... إنها الطريقة الوحيدة لمنع الإصابات الجديدة".

وتعطلت تجربة، أطلقها البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز في فبراير 2020، لتوفير الأدوية لـ 250 رجلا مثليا، بسبب عمليات الإغلاق المتكررة لكورونا، كما شهدت استقبالا فائرا من مجتمع الميم. وقال معنوق "المعضلة الرئيسية التي كانت لدينا هي الاستيعاب، سيستوقف الناس عن تناول الأدوية أو يتعاطونها بشكل غير متسق. إنهم بحاجة إلى وقت للتعرف على طريقة الوقاية الجديدة هذه".

وقال عزالدين "لم يعد معظم هؤلاء الأشخاص المدمنين على المخدرات يهتمون بأي شيء"، مضيفا أنه فقد أصدقاء عندما "انجذبوا إلى المخدرات. إنهم يعرفون أنه يؤثر عليهم بطريقة سيئة لكنهم يقولون 'أعطني حلا مختلفا لإصلاح حياتي. أنا عالق بلا عمل ولا حياة، وعائلتي تقاتلني وبلاي ضدي'".

وقد 70 في المئة على الأقل من المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي في لبنان وظنهم في العام الماضي وشهد



يهربون إلى المخدرات

75 في المئة من المثليين شهدوا تدهورا ملحوظا في صحتهم العقلية



لقد ترك الانفجار عددا لا يحصى من الندوب الخفية من الصدمات وقضى على الحانات والنوادي والمقاهي التي كانت شريان الحياة لمجتمع الميم في بيروت، التي تعد واحدة من أكثر المدن ليبرالية في الشرق الأوسط على الرغم من أن الأشخاص الذين يمارسون "الجنس المخالف للطبيعة" يواجهون عقوبة السجن لمدة تصل إلى سنة.

وبعد مرور عام، حذر مسؤولو الصحة من ارتفاع في السلوكيات المحفوفة بالمخاطر بما في ذلك تعاطي المخدرات والعمل بالجنس وممارسة الجنس تحت تأثير المخدرات حيث يتعاطى الرجال المليون ومزدوجو الميل الجنسي العقاقير مثل الميثامفيتامين لتعزيز ممارسة الجنس، وغالبا ما يكون دون حماية.

وقدر عزالدين أن تعاطي المخدرات المزمع قد زاد من أقل من النصف إلى حوالي الثلث عند مجتمع المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية منذ الانفجار الذي أدى إلى تعميق الانهيار السياسي والاقتصادي في لبنان، إلى جانب جائحة فايروس كورونا.

وقال عزالدين "لم يعد معظم هؤلاء الأشخاص المدمنين على المخدرات يهتمون بأي شيء"، مضيفا أنه فقد أصدقاء عندما "انجذبوا إلى المخدرات. إنهم يعرفون أنه يؤثر عليهم بطريقة سيئة لكنهم يقولون 'أعطني حلا مختلفا لإصلاح حياتي. أنا عالق بلا عمل ولا حياة، وعائلتي تقاتلني وبلاي ضدي'".

وقد 70 في المئة على الأقل من المثليين والمثليات ومزدوجي الميل الجنسي في لبنان وظنهم في العام الماضي وشهد

خمس التونسيين ضحايا لأنواع مختلفة من الإدمان

طلبات العلاج من الإدمان ارتفعت وتيرتها بعد فترة الحجر الصحي



الإدمان على المخدرات يشهد تصاعدا بين الشباب

مراكز العلاج والإدمان مثل مركز جبل الوسط، مع بعث مجموعات بحث حول الظاهرة مفتوحة للطلبة والجامعيين في اختصاصات اجتماعية وطبية ونفسية. وفي الآونة الأخيرة تم تسجيل انتشار الإدمان بطريقة كبيرة جدا في صفوف الشباب، الأمر الذي تطلب إنشاء مراكز علاج الإدمان في تونس لاستيعاب الأعداد المتزايدة من المرضى. ويتم علاج الإدمان وفقا لبروتوكول طبي يتضمن العلاج النفسي والجسدي، وتدريب المريض على إعادته لحياته الطبيعية ونسيان أي ذكريات تربطه بالمخدر وحياة الإدمان وتشمل مرحلة سحب المخدرات من الجسم وعلاج الأعراض الانسحابية والتخلص من السلوكيات الناتجة عن الإدمان.

بالشأن الشبابي من أجل الاستفادة من الإمكانات الموضوعية من طرف وزارة الشباب والرياضة والإدمان المهني على النماذج المؤسسة مع الاستفادة أيضا من الدراسات والبحوث التي أنجزها المرصد ومنها دراسة نموذجية حول الشباب والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر. ومن خلال هذه الاتفاقية، سيتمكن شباب المرصد مع أطباء الاختصاص في الجمعية التونسية لطب الإدمان من تاطير الشباب والقرب من شواغل الشباب المدمن في الفضاءات والأحياء الشعبية ذات الكثافة السكانية واقتراح بديل ثقافي ورياضي يقي الشريحة العمرية المهددة ومساعدتها على الإقلاع. وستمكن هذه الاتفاقية من إعداد دراسات وسبر آراء للشباب المدمن وفي

ودعت الجمعية التونسية لطب الإدمان إلى تمكين المدمنين من الرعاية الصحية اللازمة بجانبها العلاجي والوقائي كما طالبت السلطات بإرساء سياسة وطنية لمكافحة المخدرات، والحد من العرض والطلب اعتمادا على استراتيجيات علمية ناجحة. وفي مارس الماضي أمضى فؤاد العوني المدير العام للمرصد الوطني للشباب مع رئيس الجمعية التونسية لطب الإدمان على اتفاقية نموذجية، من أجل تعزيز التعاون لمقاومة ظاهرة الإدمان ومعالجتها من خلال برامج عمل مدروسة ومحور جلسات عمل بين لجنة القيادة المشتركة بين الطرفين. وأكد العوني على أهمية تشبيك العمل مع الجمعيات والمنظمات ذات الاهتمام

مكافحة الإدمان، مشيرة إلى أن السجن لا يمكن أن يحذ من الظاهرة المتفاقمة. وأكدت أنه ينبغي توجيه الجهود والإمكانات نحو تطوير العلاج وتحسينه من أجل إنقاذ المدمنين. وانتقدت المسؤولية عدم تقديم المساعدة للأطباء خلال جهودهم في مكافحة الإدمان، مؤكدة أن تسليط العقوبات المشددة على المدمنين ليس الحل الأنجع، وأن الإسراع في تعديل القوانين لتوجيه الجهود نحو مكافحة الظاهرة عبر الإحاطة الطبية والنفسية بالمدمنين هو الحل الأنسب. وقالت إن الأحكام القاسية التي تصدر بحق شبان من أجل سيطرة قنب هندي تكشف عيوب القوانين التي كان يفترض أن تركز لحماية الشباب.

تكشف المعطيات والأرقام حول تعاطي المخدرات في تونس أن حوالي مليوني شخص هم مدمنون على المخدرات بمختلف أنواعها. وكشفت الجمعية التونسية لطب الإدمان أن الجمعية سجلت زيادة بـ20 في المئة في الطلب على العلاج من الإدمان، مشيرة إلى أن النسبة الأكبر من المترددين على العيادات والمراكز المتخصصة هم من الشباب والطلبة.

وقال نصر في تصريح سابق لـ"العرب"، "يجب التعامل مع هذه الظاهرة من خلال سوسولوجيا القرب المتاحة، أي أن الحصول على مخدر القنب الهندي على سبيل المثال أصبح متاحا في تونس أكثر من الحصول على مواد غذائية تفقد من حين لآخر"، مشيرا إلى أن جهازا كاملا يعمل على خلق مجتمع مدمن عن طريق الوفرة وسهولة الحصول على المنتج، وهو ما يجعل استهلاك المخدرات أمرا سهلا.

ولفت نصر إلى أن الأرقام المتداولة في وسائل الإعلام من شأنها الترويج للمخدرات بطريقة غير مباشرة، من ذلك الرقم الذي تم تداوله منذ 4 سنوات والذي أكد أن 84 في المئة من شباب تونس استهلكوا المخدرات ولو مرة واحدة. وأضاف نصر أن التطبيع مع الظاهرة السلبية جعلها تنتشر بشكل مكثف خاصة مع الأزمة التي عرفتها البلاد بعد ثورة 2011، مما جعل الأسرة تشهد نوعا من التفكك إضافة إلى تراجع دورها التقليدي في رعاية أفرادها وإيكاله إلى مؤسسات أخرى.

وأكدت هيفاء زليلة مسؤولة الجمعية التونسية لطب الإدمان أن الجمعية سجلت زيادة بـ20 في المئة في الطلب على العلاج من مختلف أشكال الإدمان، مشيرة إلى أن النسبة الأكبر من المترددين على العيادات والمراكز المتخصصة هم من الشباب والطلبة.

وقالت إن أغلبهم يحضرون طوعا، وبرعاية أسرهم التي تبذل جهودا كبيرة لتخليصهم من آثار الإدمان، ما يعني أن الإدمان يمس كل شرائح المجتمع ومختلف الأعمار، ولا يرتبط بالضرورة بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وبينت زليلة أن الأطباء يسجلون إقبالا ملحوظا على عيادات مكافحة الإدمان وخصوصا القنب الهندي الذي زادت فئات مستهلكيه بنحو لافت. واعتبرت زليلة أن القوانين التونسية لم تواكب التطور الحاصل في مسألة

راضية القيزاني
صحافية تونسية

تبقى الأرقام والمعطيات حول ظاهرة الإدمان في تونس غير دقيقة في ظل غياب مرصد وطني للإدمان. وتشير المعطيات حول ظاهرة الإدمان في تونس إلى تزايد الطلب على العلاج بشكل لافت خلال فترة الحجر الصحي والأشهر التي تلتها، وتؤكد شمول الطلب مختلف الشرائح العمرية.

وقال نبيل بن صالح رئيس الجمعية التونسية لطب الإدمان ومدير عام مركز محمود يعقوب للإسعاف الطبي، إن حوالي 20 في المئة من التونسيين يعانون من الإدمان بمختلف أنواعه سواء كان ذلك عن طريق تعاطي المخدرات عبر الحقن أو استهلاك مادة "الزطلة" أو التدخين والكحول.

نبيل بن صالح
الشباب يمثلون نسبة 70 في المئة من مجموع المدمنين

ولفت بن صالح إلى أن الأرقام المتوفرة تكشف عن وجود حوالي مليوني تونسي يعانون من الإدمان موزعين بين 400 ألف مستهلك لمادة "الزطلة" و33 ألفا يتعاطون المخدرات وتحديدا مادة "السوبيكتس" وحوالي مليون ونصف مليون بين مستهلك كحول ومدخنين. وأكد على انتشار الإدمان في صفوف الشباب خاصة الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و35 سنة وهم يمثلون نسبة 70 في المئة من مجموع المدمنين. وأكد الخبير في علم الاجتماع سامي نصر أن ظاهرة تعاطي المخدرات أصبحت من الظواهر المألوفة للانتباه والتي يجب التوقف عندها باكتر جدية.

اضطرابات الدورة الدموية وراء تراجع قدرة الذاكرة

والشنتن - تعد الذاكرة من بين أبرز القدرات التي يتمتع بها الدماغ البشري، حيث تساعد على تخزين كم كبير من المعلومات في مختلف المجالات والحقول، واستعادتها عند الضرورة من أجل التعامل مع موقف ما.

ويؤكد الخبراء أن قدرة الذاكرة على تخزين المعلومات تتراجع مع مرور الزمن، خصوصا مع بداية سن الأربعين، رغم أنه لا حدود لها، لاسيما مع التقدم التكنولوجي الكبير، والذي مكن من معرفة أفضل وأعمق للذاكرة، ما يطرح عدة تساؤلات عن السبب وراء ذلك، والطرق الأفضل للتعامل مع هذا الأمر.

ويشير الخبراء إلى أن اضطرابات الدورة الدموية المرتبطة بالعمر، هي السبب الرئيسي وراء تراجع وظائف الدماغ بشكل تدريجي، مؤكداً أن هذا الأمر قد لا يؤثر فقط على ذاكرة الإنسان بل أيضا على قدرته على التعلم والتذكر، فضلا عن ظهور ما يسمى بـ"ظنين الأذن" المزيج.

وقال الخبراء إنه مع تقدم الإنسان في العمر تضيق شرايينه، وهو ما يؤدي إلى انخفاض تدفق الدم في الجسم، مشيرين إلى أنه كلما تعرف الإنسان بشكل أسرع على مشكلة تراجع قدرة الذاكرة وظنين الأذن كلما كانت فرصه أفضل في الحصول على علاج مناسب

ويمكن تخزين الذكريات في الذاكرة الصغيرة الأمد أو الطويلة الأمد، وذلك وفقا لنوعها ودرجة أهميتها بالنسبة إلى الشخص. وتحمل الذاكرة القصيرة الأمد كمية صغيرة من المعلومات التي يحتاجها الشخص مؤقتا، مثل قائمة الأشياء التي يجب شراؤها من متجر البقالة. أما الذاكرة الطويلة الأمد كما يوحى اسمها، فتخزن الذكريات، مثل اسم المدرسة الثانوية للشخص، لفترة طويلة. ويتم تخزين الذاكرة القصيرة الأمد أو الطويلة الأمد في أجزاء مختلفة من الدماغ. ويتم تخزين الذاكرة الطويلة الأمد في الكثير من مناطق الدماغ. ويساعد أحد أجزاء الدماغ وهو الحُصين على فرز المعلومات الجديدة، وربطها بمعلومات مشابهة مُخزنة بالفعل في الدماغ. وتحول هذه العملية الذكريات القصيرة الأمد إلى ذكريات طويلة الأمد. وكلما جرى استعادة الذكريات القصيرة الأمد أو تكررت، اقتربت من أن تصبح ذكريات طويلة الأمد.

الغذائية: الأسماك خاصة الزيتية على غرار السلمون والتونة. وأيضا المكسرات والأطعمة الغنية بفيتامين "سي" وشرب لترين ماء يوميا على الأقل وتناول الشوكولاتة.

كلما تعرف الإنسان بشكل أسرع على مشكلة تراجع قدرة الذاكرة وظنين الأذن كلما كانت فرصه أفضل في الحصول على علاج مناسب

نصائح

تجفيف ما بين أصابع القدم يقيها من الفطريات

استعمال هذه المستحضرات الطبية مرة إلى مرتين يوميا على مدار عدة أسابيع متوالية. ويتعين على المريض استعمال مضادات الفطريات واسعة المجال، أي الأدوية، التي لا تقتصر على مقاومة فطر معين، مع مراعاة ألا يتم وضع العلاج على المنطقة المصابة فقط، بل يجب تطبيقه على منطقة واسعة من القدم.

موضة

طرق للتألق بإطلالة كاجوال عصرية

استحضار أسلوب الثمانينات الانتقائي للظهور بإطلالة عصرية. يمكن للمرأة، التي تعشق الألوان الفاتحة، أن تمزج عناصر من الطراز العصري مع الملابس الكلاسيكية للحصول على مظهر فريد وانيق. ويمكنك ارتداء بلوزة بلون أزرق فاتح مع شورتات وأحذية رياضية مطابقة لإضافة لمسة عصرية إلى مظهرك. إن الشعور بالراحة عند ارتداء الملابس يعد أمرا هاما لبعض النساء؛ حيث إنهن لا يفضلن أن يرتدين ملابس تسبب لهن بعض الإزعاج أو تقيدهن بأي شكل من الأشكال. ويمكنك اختيار شورت ناعم مع بلوزة تحتوي على بعض الشعارات أو الكتابات الخفيفة لإطلالة مريحة تجمع بين الراحة والأناقة.

وفي أغلب الأحيان تتطور حالة الإصابة وتظهر تشققات تكون مؤلمة عند محاولة فتح ما بين الأصابع. وإذا تعرض المرء للإصابة بفطريات القدم، فإنه يتعين عليه علاجها في جميع الأحوال، وعادة ما يتمكن من ذلك بنفسه. ومن الأمور المهمة أن يتم علاج فطريات القدم باستمرار. وحتى إذا هدأت الأعراض بسرعة، فإن المسببات تكون لا تزال موجودة، وسرعان ما تنتشر مرة أخرى عند إنهاء العلاج بشكل مبكر. ويمكن علاج الفطريات بواسطة ما يعرف باسم مضادات الفطريات، والتي تكون على شكل كريمات أو صبغات أو مساحيق قاتلة للفطريات. ويجب

إبرلين - قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأمراض الجلدية إن فطريات القدم تندر ضمن الأمراض المعدية، مشيرة إلى أن المرء يمكن أن يتعرض للإصابة بهذه الفطريات في الأماكن التي يشي فيها الكثير من الأشخاص حفاة، مثل غرف تغيير الملابس وحمامات السباحة وأماكن الاستحمام الجماعية في غرف الساونا أو الفنادق؛ حيث تزداد في مثل هذه الأماكن إمكانية الاتصال بالمواقع المصابة. وأضافت الرابطة أن فطريات القدم غالبا ما تبدأ بين الأصابع؛ حيث يظهر إحصار في هذه المنطقة. وتتكون بثور صغيرة ويعاني المريض من الحكة.

ديب - تعد إطلالة الملابس الكاجوال طريقة رائعة للتعبير عن الذات وإبراز شخصيتك وصفاتك الفريدة وإعطاء الآخرين فكرة عن هويتك الحقيقية. واستنادا إلى مبدأ الاستقلالية، لا تقتصر إطلالة أسلوب أزياء الشارع على مزايا الراحة والتعبير الفريد عن الذات فحسب، بل تساعد على اكتشاف هويتك الخاصة. وسواء كنت تبحث عن تغيير أسلوبك أو مجرد تحسين تشكيلة الجينزات والبلوزات الخاصة بك،



الألقاب قواسم تجمع تجربتي البنزرتي والشابي في المغرب

أرقام قياسية تحفز الوداد والرجاء يسعى للبقاء في القمة



القودة المثالية

ويسعى الوداد لإنهاء الدوري بأفضل خسطدفاع، إذ استقبل مرماه 21 هدفا، وهو نفس رصيد الأهداف المسجل في مرعى الرجاء وحسنة أكادير وشباب المحمدية. ويتطلع أيوب الكعبي مهاجم الوداد إلى الظفر بجائزة هدف الدوري، ويتصدر حاليا الترتيب برصيد 15 هدفا، متفوقا بهدف على بين مالانغو مهاجم الرجاء. ويأمل الكعبي في أن يتجاوز حصيلة 20 هدفا، وهو الأمر الذي لم يحدث في الدوري المغربي منذ 3 عقود.

سجل ذهبي

كرس الرجاء بظفزه بلقب الكنفيدرالية نفسه أكثر الفرق الوطنية حملا لمشعل المغرب في المسابقات القارية ببلوغه اللقب التاسع. ويأتي هذا اللقب القاري ليعزز السجل الذهبي لفرق الرجاء الذي يعد واحدا من أكثر الأندية توجيا برصيد 12 لقبا للبطولة وثمانية كؤوس للعرش وثلاثة القاب في دوري أبطال أفريقيا، وثلاثة أخرى في كأس الكنفيدرالية ولقب في كأس السوبر، وآخر في الكأس الأفروآسيوية، علما أنه حل سنة 2013 وصيفا لبطل العالم للأندية.

وبالرغم من الإكراهات الصعبة التي واكبت رحلة الخضر إلى البينين لاسيما بعد تعثرهم على المستوى الوطني في مسابقتي كأس العرش والبطولة الوطنية الاحترافية، فقد تمكنت مكونات القلعة الخضراء بفضل تحليها برباطة جاش مثالية من التغلب على كل الصعاب، وحقت إنجازا تاريخيا تولد من رحم المعاناة، ونجحت بالتالي في تكريس ريادة كرة القدم المغربية على الصعيد الأفريقي. وفي هذا السياق عبّر رئيس اتحاد جمعيات محبي نادي الرجاء الرياضي وأنصاره نورالدين بشينسي عن "فخره بالإيجاز الذي حققه الفريق البيضاوي الذي رفع راية ترويج فريق وفي جعبته 60 هدفا، علما بأن الرجاء هو صاحب الرقم القياسي بـ56 هدفا. وبإمكان الوداد أن يبلغ مراده بالنظر إلى قوة هجوم الفريق، حيث انتصر 4 مرات برباعية، ومرة واحدة بكماسية كانت أمام حسنية أكادير.

ويأمل الوداد في إنهاء موسمه برصيد 60 هدفا، فهو يملك حاليا 51 هدفا في الدوري المحلي. ولم يسبق في تاريخ الدوري المغربي بنظامه الحالي، ترويج فريق وفي جعبته 60 هدفا، علما

بأن الرجاء هو صاحب الرقم القياسي بـ56 هدفا. وبإمكان الوداد أن يبلغ مراده بالنظر إلى قوة هجوم الفريق، حيث انتصر 4 مرات برباعية، ومرة واحدة بكماسية كانت أمام حسنية أكادير.

سفيان رحيمي ملك الجوائز الفردية مع الرجاء

إذ وقّع أول عقد احترافي له قبل 5 مواسم، بقيمة مالية لم تتجاوز 50 ألف دولار حينها. كان نهائي الكنفيدرالية 2018 أمام فيتا كلوب الكونغولي بالدار البيضاء أول مباراة كبيرة لسفيان رحيمي رفقة الرجاء. وعكس كل الترشيدات سرى اللاعب الأضواء من نجوم الفريق بتوقيع ثنائية مهدت لناديه التتويج، باللقب، وارندى حينها هداء خاصا نقش عليه الأحرف الأولى من اسمي والدیه. وانتظر رحيمي حتى نهائي النسخة الحالية ليُسجل ويساهم في التتويج، ليصبح أول لاعب في تاريخ النادي والكرة المغربية يسجل في نهائيين على التوالي لذات المسابقة وينوج بهما. كما يعد رحيمي ملك الجوائز الفردية، حيث اختير كأفضل لاعب ناشئ بالدوري، كما

الأربعاء 2021/07/14
السنة 44 العدد 12119

شوقي غريب رهان مصر لتحقيق المجد الأولمبي

فاز بالجيل الحالي من المنتخب الأولمبي بكأس أمم أفريقيا تحت 23 عاما في مصر، كما كان مساعدا لحسن شحاتة بجيله التاريخي المتوج بكأس أمم أفريقيا 2006 و2008 و2010. تيمقنى الإشارة إلى أن شوقي غريب شارك من قبل في الأولمبياد لاعبا عام 1984 بلوس أنجلوس، كما أن جهازه المعاون حاليا يضم الفئائي محمد شوقي ووائل رياض اللذين حققا معه من قبل برونزية كأس العالم للشباب كلاعبين ضمن جيل ضم مجموعة مميزة من المواهب مثل حسام غالي ومحمد اليماني وجمال حمزة.

ويمثل أحمد حجازي مدافع منتخب مصر ونادي اتحاد جدة السعودي أحد الأعمدة الأساسية في صفوف المنتخبات الوطنية للفراعنة بمختلف فئاتها العمرية. على مدار السنوات العشر الأخيرة. ويحمل حجازي كُما هائلا من الخبرات الدولية التي اكتسبها من اللعب في الدوريات الأوروبية الكبرى، مثل الدوري الإيطالي مع فيورنتينا والدوري الإنجليزي مع فريق وست بروميتش.

وتاهل منتخب مصر ثانيا وقتها من دور المجموعات بعدما وقع في مجموعة ضمت الأرجنتين وفلندا وجامايكا رغم الخسارة الثقيلة من الأرجنتين 7 - 1. ومر الفراعنة في ربع النهائي من هولندا بهدفين لهدف لكن الخسارة من غانا في نصف النهائي بهدفين دون رد جعلته يلعب على المركز الثالث ليحقق برونزية العالم بالفوز على باراغواي بهدف دون رد.

شوقي غريب يسعى لتحقيق إنجاز جديد للكرة المصرية خصوصا مع وجود جيل مميز من اللاعبين والمواهب

إنجاز كبير يحسب لشوقي غريب الذي يسعى لتحقيق إنجاز مشابه له في الأولمبياد أو تحقيق أفضل منه، بعدما

القاهرة - يستعد منتخب مصر الأولمبي بقيادة المدرب شوقي غريب لخوض منافسات أولمبياد طوكيو التي تنطلق في يوليو الجاري بالعاصمة اليابانية طوكيو. ويسعى شوقي غريب لتحقيق إنجاز جديد للكرة المصرية خصوصا مع وجود جيل مميز من اللاعبين والمواهب التي ينتظر منها الجمهور المصري الوصول بعيدا في المنافسات وليس فقط التمثيل المشرف. يتسلح شوقي غريب بلاعبيه المميزين وبتاريخه السابق الذي حققه مع منتخب الشباب قبل 20 عاما في كأس العالم للشباب والتتويج بالبرونزية. ورغم الإخفاق في تدريب المنتخب الأول للفراعة الذي تولى مسؤوليته عام 2013 وعدم التأهل إلى أمم أفريقيا فإن نجاحات شوقي غريب ارتبطت بشكل كبير بالأعمار السنّية الأقل. وحصل شوقي غريب مع منتخب مصر على برونزية العالم عام 2001 بالأرجنتين في الإنجاز الأفضل للكرة المصرية على كافة المستويات، بعد الفوز على باراغواي في مباراة تحديد المركز الثالث بهدف دون رد.

البرازيلي إدينيلسون على أعتاب الشباب السعودي

الرياض - اقتربت إدارة نادي الشباب السعودي من التعاقد مع لاعب الوسط المدافع إدينيلسون لاعب إنترناسيونال البرازيلي، خلال الميركاتو الصيفي الحالي. وكشفت تقارير صحافية برازيلية أن النادي السعودي تقدم بعرض رسمي للاعب، وينتظر رد النادي، والذي يبدو أنه في طريقه إلى الموافقة. وقالت الصحف البرازيلية أن إدينيلسون كان محل اهتمام ناديي الهلال واتحاد جدة في وقت سابق، وعرض الشباب ليس الأول من ناد سعودي للاعب. ويرتبط إدينيلسون (31 عاما) بعقد مع إنترناسيونال حتى 2023، وينص عقده على شرط جزائي قدره ثلاثة ملايين دولار. وكشفت الصحف أن النادي السعودي طلب التعاقد مع اللاعب، بناء على توصية من البرازيلي شاموسكا المدير الفني الجديد للفرق،

البرازيلي إدينيلسون على أعتاب الشباب السعودي

أوضحت أن النادي تلقى عرضين من الشباب والتعاون بشكل رسمي. وأضافت أن هناك أندية أخرى ترغب في ضم اللاعب ومن بينها الهلال، لكن الأخير لم يقدم باي عرض رسمي حتى الآن لضم العمري. وتابعت الصحيفة ذاتها أن المناقشات لازالت جارية بشأن اللاعب، حيث وصلت المفاوضات إلى ثمانية ملايين ريال سعودي، لكن هناك رغبة لدى القادسية في رفع المبلغ ليصل إلى عشرة ملايين مع الاتفاق على آلية الدفع بشكل مناسبات لا يتضرر منه النادي. وكان القادسية قد هبط إلى دوري الدرجة الأولى بعدما احتل المركز الرابع عشر برصيد 35 نقطة، ليرافق فريق العين والوحدة إلى الدرجة الأولى.

الذي يرغب في الاستعانة بخدمات مواطنه. وأوضحت أن الظروف المالية الصعبة التي يواجهها إنترناسيونال تدفعه لقبول العرض الشبابي. وفي سياق آخر أبدت عدة أندية سعودية رغبتها في ضم حسن العمري جناح فريق القادسية، وذلك في فترة الانتقالات الصيفية الجارية حاليا. وذكرت الصحف السعودية أن إدارة القادسية لم تتوصل إلى اتفاق مع أي ناد بخصوص العمري، كما

البحرين تسعى لتعزيز رصيدها في الأولمبياد

أكتوبر المحكمة التأديبية التابعة للاتحاد الدولي للعباب القوى لتفقد البحرين ميدالية شبه مضمونة في هذا السباق.

المسابات تختلف

من جهة، قال رئيس الاتحاد البحريني لألعاب القوى محمد عبداللطيف بن جلال "منتخب العباب القوى البحريني بشارك دائما من أجل حصص النتائج المشرفة في مختلف الاستحقاقات الخارجية. وقد كسبت أم الألعاب البحرينية الرهان في أكثر من استحقاق خارجي". وأضاف بن جلال "المسابات تختلف في النسخة الحالية من أولمبياد طوكيو 2020 في ظل نقشي جائحة كورونا والتي أثرت بصورة كبيرة على مراحل الإعداد والتدريبات والمسكرات والتنقل بين البلدان والمشاركة في المنقبات الخارجية، الأمر الذي سيلقي بظلاله على مستويات لاعبي المنتخب ولأعبائنه بل وجميع منتخبات دول العالم، خصوصا وأن ألعاب القوى من الألعاب التي تحتاج إلى ظروف ملائمة ومشاركات وتدريبات مستمرة للاستعداد الأمثل".

وفي بقية المسابقات، تشارك البحرين في منافسات السباحة عن طريق سباح وسباحة، فيما تشارك الرامية مريم حساني في منافسات الرماية. أما في منافسات الملاكمة فستكون المشاركة البحرينية للمرة الأولى بعد تاهل دانيس لاتيبوف باحتلاله المركز الخامس في التصنيفات المؤهلة للنهائيات الأولمبية عن قارتي آسيا وأوقيانوسيا.



على درب العمالقة

تواجدنا باكبر وفد رياضي وكذلك في لعبة جماعية لأول مرة بعد تاهل منتخب كرة اليد، وبأكبر عدد من الألعاب الرياضية مقارنة بالنسخ الماضية وهو ما يبعث فينا الأمل بتسجيل نتائج متميزة وتحقيق أكبر قدر من الاستفادة". وستكون المشاركة البحرينية في خمس ألعاب هي ألعاب القوى وكرة اليد والسباحة والملاكمة والرماية.

مشاركة منتخب كرة اليد تعد هي الأولى في تاريخ الرياضة البحرينية، ليكون أول منتخب من الألعاب الجماعية يتاهل إلى الأولمبياد.

وتاهلت البحرين بعد فوزها في المباراة النهائية من التصنيفات الآسيوية على كوريا الجنوبية 34 - 29، لتخطف المقعد الآسيوي الوحيد في طوكيو إلى جانب منتخب اليابان. وفي منافسات أم الألعاب تعول البحرين على نجومها العالميين الذين حققوا الأرقام التأهيلية إلى طوكيو وعدهم 23 عداء وعداءة. وتعدّ ويفردي يافي، المولودة في كينيا عام 1999، مرشحة بقوة في منافسات سباق 3 آلاف متر موانع، كذلك فريق التتابع المختلط في سباق 4 مرات 400 متر، إلى جانب منافسات سبافي الماراتون للسيدات والرجال.

وكانت العداءة سلوى عبد ناصر بطلة العالم 2019 المرشحة المفضلة في سباق 400 متر لتحقيق الذهبية، ولكنها تعرضت للإيقاف سنّتين لمخالفتها قواعد مكافحة المنشطات بعد الحكم الصادر من محكمة التحكيم الرياضية (كاس). والغت "كاس" قرارا بتبرئة البحرينية كانت اتخذته في

المنامة - تطمح البحرين إلى زيادة رصيدها من الميداليات الأولمبية المؤنة، عندما تشارك في ألعاب طوكيو الأولمبية في أكبر وفودها، بعد بروزها في ألعاب القوى في آخر نسختين.

وكانت البحرين حققت ثلاث ميداليات منذ أولى مشاركتها في لسوس أنجلس 1984، لتحصد أول الثمار مع ذهبية سباق 1500 متر التي حققتها العداءة مريم جمال في لندن 2012.

وكانت جمال حققت فعليا البرونزية، لكن بعد ثبوت فحص المنشطات على صاحبتى المركزين الأول والثاني تم تجريدهما من ميداليتيها لتتال الذهبية. وفي ريو 2016 حققت البحرين ذهبية فضية ضمن منافسات ألعاب القوى. كانت الذهبية من نصيب روث جيببتي في سباق 3 آلاف متر، ولكنها لن تشارك في نسخة طوكيو بعد إيقافها لمدة أربع سنوات. أما الفضية فحققتها يونيس كيروا في سباق الماراتون. وتعد المشاركة البحرينية في هذه النسخة الأكبر من حيث العدد، بوفد يضم نحو 69 رياضيا من لاعبين وإداريين، لتتفوق على عدد المشاركين في النسخة السابقة والتي ضمت 45 رياضيا وإداريين.

نتائج إيجابية

قال الأمين العام للجنة الأولمبية البحرينية محمد حسن النصف "تطمح البحرين إلى تحقيق نتائج إيجابية تتواكب مع الطفرة الرياضية التي تعيشها المملكة". وأضاف "خصوصا وأننا أمام مشاركة تاريخية لمملكة البحرين في ظل

إسبانيا تتدارك إخفاقاتها لترسم طريق الطموح

الدنمارك وأوكرانيا وسويسرا والنمسا مثلت مفاجآت اليورو



القادم أفضل

إلا أن الأمور خرجت عن نطاقها في البطولة التي دخلتها كأحد المرشحين للقب، لينتهي بها المطاف بخروج صادم على يد التشيك في دور الـ16.

تعثّر المنتخب البلجيكي مرة أخرى في منتصف الطريق في بطولة كبيرة، وبدأ الوقت يداهم جيله الذهبي الذي قد لا يتكرر. ورغم التصول الواضح في أداء بلجيكا تحت قيادة الإسباني روبرتو مارتينيز إلا أنه لم ينجح حتى الآن في استثمار الإمكانيات التي يمتلكها وهي بالمناسبة الأفضل في تاريخ بلجيكا حتى الآن، ومظلمًا حدث في يورو 2016

بفرنسا لم ينجح المنتخب البلجيكي في تخطي عقبة دور الثمانية بخسارة على يد البطل منتخب إيطاليا (1-2). ويعد أفضل إنجاز لبلجيكا تحت قيادة مارتينيز هو احتلال المركز الثالث في مونديال 2018 بروسيا، ولكنه ليس كافيا بالمقارنة بالإمكانات الفردية والجماعية التي يمتلكها، وقد يكون مونديال قطر هو الفرصة الأخيرة له.

البرتغال بقيادة النجم كريستيانو رونالدو لم تكن أيضا في الموعد، وتركت حملة الدفاع عن لقبها سريعا من دور الـ16 على يد بلجيكا، ولم ينجح المدرب المخضرم فرناندو سانتوس في استكمال مسيرة النجاح.

إخفاق جديد

الأمر نفسه ينطبق على ألمانيا التي أسدلت الستار على حقبة المدرب يواكيم لوف بإخفاق جديد، حيث ظهرت بصورة بعيدة تماما عما كانت عليه قبل 7 سنوات عندما جلست على عرش العالم بلقب المونديال في البرازيل، وودعت هي الأخرى البطولة في دور الـ16.

لم تات النسخة الحالية لليورو بجديد لمنتخب هولندا؛ ذلك أن كتبية المدرب رونالد دي بوير، المقال من منصبه بعد نهاية مشوار اليورو، خيّبت الآمال مرة أخرى في البطولة، فرغم المستوى الجيد الذي قدمته في مرحلة التصنيفات

التاهل للدور التالي، إلا أن الجميع تفاجأ بخروجها المبكر من سياق المنافسة على اللقب. بطل العالم كان الخاسر الأكبر في البطولة؛ فبالرغم من الأسماء الكبيرة التي يضمها فريق المدرب ديديه ديشامب، لإسيما في الجانب الهجومي الذي أضيفت إليه قيمة كبيرة بحجم كريم بنزيمة، إلا أن المدرب فشل في إعلاء كلمة الروح الجماعية داخل الفريق، فغلقت النزعة الفردية التي أدت في النهاية إلى خروج للنسيان.

ولم يقدم لاعبون بحجم كيليان مبابي أو أنطوان غريزمان ما هو منتظر منهم، لتكون النتيجة الحتمية في النهاية هي الخروج، وهو ما حدث في ثمن النهائي على يد سويسرا ببركلات الترجيح بعد مباراة كانت في متناول الفرنسيين الذين كانوا متقدمين في النتيجة (3 - 1) حتى الدقائق الأخيرة من المباراة، لتخرج بعدها المشاكل الداخلية بين اللاعبين إلى النور، وهي أجواء بالطبع لا تساعد على النجاح.

منتخب الدنمارك الذي تخطى البداية الصادمة ليس فقط بالخسارة أمام فنلندا في المباراة الافتتاحية وإنما أيضا بالحادث الذي كاد يودي بحياة نجمه الأبرز كريستيان إريكسن داخل المستطيل الأخضر، ليحجز في النهاية مقعدا له ضمن الأربعة الكبار، بل كان قريبا للغاية من تكرار ملحمة نسخة 1992، ولكنه في النهاية انهزم بصعوبة على يد وصيف البطولة، منتخب إنجلترا. منتخب سويسرا أيضا ظهر بصورة رائعة، لإسيما على المستوى الجماعي؛ حيث ظهرت كتيبة المدرب المخضرم فلاديمير بيتكوفيتش كند قوي لمنافسها في البطولة، وهو ما يظهر في إقصائها للمرشح الأول للقب (منتخب فرنسا) في ثمن النهائي ببركلات الترجيح، ثم خروجها بشق الأنفس أمام إسبانيا في دور الثمانية بنفس الطريقة. وأكمل المنتخب السويسري الصورة الطبية التي ظهر بها في مونديال 2018 بروسيا، بعد أن اكتسب لاعبوه خبرات أكبر كان الفريق بفضلها على شفا النجاح.

نفس الأمر ينطبق على منتخبى أوكرانيا والنمسا اللذين فاقا كل التوقعات، فبالرغم من استغفادهما من الشكل الجديد للبطولة والتاهل ضمن أفضل منتخبات أصحاب المركز الثالث، إلا أنهما حققا إنجازا يحسب لهما. فمنتخب النمسا نجح في بلوغ دور الـ16 للمرة الأولى في تاريخه، ولم يكن لقمة سائغة في قم الطليان الذين اضطروا لضم بطاقة التاهل لدور الثمانية، بينما لم تتجح كتيبة المدرب الشاب أندريه شيفتشينكو من قبل في الذهاب بعيدا إلى هذا الحد، بأفكار واضحة وكفريق لا يستهان به، لتتوقف ملحمة هذه الكتيبة في محطة إنجلترا في دور الثمانية، بعد الإطاحة بالسويد في ثمن النهائي.

مصدر الإحباط

كانت منتخبات فرنسا والبرتغال (حامل للقب) وألمانيا مصدر الإحباط الأكبر في اليورو، فالمنتخبات الثلاثة وقعت ضمن مجموعة أطلق عليها اسم "مجموعة الموت"، وتمكنت جميعها من

كوبا أميركا تعيد ميسي إلى الواجهة

لميسي بعد أن قاد تشيلسي لتحقيق لقب دوري أبطال أوروبا بمستوى مذهل، كما فاز بجائزة أفضل لاعب في نهائي دوري أبطال أوروبا.

وعلى الرغم من خروج كانتى المبكر مع فرنسا من اليورو فإنه لا يمكن استبعاده من قائمة المرشحين. وكشفت الصحيفة أيضا عن أسماء أخرى ربما تكون ضمن المرشحين، مثل الفرنسي كيليان مبابي مهاجم باريس سان جرمان، على الرغم من عدم فوزه بالدوري أو دوري أبطال أوروبا وإهداره ركلة الجزاء التي أنهت مشوار المنتخب الفرنسي في اليورو.

وكذلك البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ، والمتوج بالجائزة في عام 2020، حيث حقق لقب البوندسليغا وتحصل على الجذاء الذهبي كأفضل هداف في أوروبا هذا العام، على الرغم من أن منتخب بلاده لم يتجاوز دور المجموعات في بطولة أمم أوروبا. ووفقا للجوائز الفردية في كأس الأمم الأوروبية يمكن أيضا ترشيح الحارس الإيطالي جينالويجي دوناروما (أفضل لاعب)، والبرتغالي كريستيانو رونالدو (الهداف) والإسباني بيدري غونزاليس (أفضل لاعب شاب). وهناك أيضا البلجيكي كيفين دي برون، نجم مانشستر سيتي الفائز بلقب الدوري الإنجليزي والمتاهل لنهاي دوري أبطال أوروبا، على الرغم من الوداع المبكر من البورو أمام إيطاليا.

وقد يكون الإيطالي فيديريكو كييزا أيضا لاعب يوفنتوس ضمن المرشحين، رغم عدم تحقيقه إنجازا كبيرا باستثناء لقب اليورو، وكذلك نيمار دا سيلفا وكريم بنزيمة وهاري كين. ويعد الإيطالي جورجينيو أيضا من ضمن المرشحين الكبار للجائزة، ولكن بفارق كبير عن ميسي، بعد الفوز ببطولتي دوري أبطال أوروبا مع تشيلسي وكأس الأمم الأوروبية مع إيطاليا.

أسدل الستار على النسخة الـ16 من بطولة الأمم الأوروبية التي أقيمت وسط ظروف استثنائية بسبب تفشي جائحة كورونا وعلى العديد من الملاعب في مدن مختلفة، وقد شهدت عودة إيطاليا إلى الجلوس على عرش القارة العجوز للمرة الثانية في تاريخها بعد 53 عاما من الغياب. كما خرجت العديد من المنتخبات بفوائد كثيرة من هذه التظاهرة الرياضية.

مدريد - خرج منتخب إسبانيا بفوائد عديدة من البورو، رغم خروجه من نصف النهائي على يد إيطاليا ببركلات الترجيح؛ ذلك أنه دخل البطولة بصورة مغايرة تماما للصورة التي كان عليها قبل سنوات قليلة إبان فترة الجيل الذهبي الذي سيطر على الأخضر واليابس بداية من لقب اليورو في 2008، مروراً بابرز تتويج في تاريخه إثر حصوله على لقب مونديال 2010 بجنوب أفريقيا، وانتهاء بلقب اليورو في 2012.

ورغم البداية المحبطة لـلا روخا بتعادلين متتاليين في دور المجموعات، أمام السويد (0 - 0) ثم بولندا (1 - 1)، إلا أن الأداء بدأ يتحسن بداية من مواجهة سلوفاكيا في نهاية المجموعة ثم كرواتيا في ثمن النهائي (5 - 3) وسويسرا في دور الثمانية ببركلات الترجيح، حتى السقوط أمام الأتوري في الربع الذهبي ببركلات الترجيح أيضا. واستطاع لويس إنريكي أن يكون منتخبا طموحا

شهدت بطولة اليورو الأخيرة عددا من المفاجآت، سواء في ما يتعلق بالهدافين أو من ناحية المنتخبات التي لم تكثف بالخروج من عباءة التمثيل المشرف وإنما كان لها دور البطولة الاستثنائية. وحدث هذا تحديدا في حالة



يبدو أنه فؤض كل ما يتعلق بمستقبله لوالده ومستشاريه، حيث يريد الآن الراحة والتواجد مع عائلته.

المنافس الأقوى

أشارت "مونود ديبورتيفو" إلى أنه ربما يكون الفرنسي غوللو كانتى، لاعب وسط تشيلسي، هو المنافس الأقوى

وبحسب صحيفة "مونود ديبورتيفو" الإسبانية فقد أعادت بطولة كوبا أميركا تقسيم ميسي كمرشح للكرة الذهبية السابعة، على الرغم من حقيقة أن موسمه مع برشلونة كان محتشما، ولم يحقق سوى لقب الكأس وجائزة هدف الليغا. وأضافت الصحيفة أنه لا يوجد أي لاعب نجح في فرض اسمه الموسم الماضي بشكل واضح، مؤكدة أن هناك لاعبين مرشحين، لكنهم ليسوا في حجم ميسي. وأوضح أن قائمة المرشحين هذا العام ستكون مليئة بالأسماء، لأنه لا يوجد اسم بارز أقرب من غيره.



يونس أيرس - كشف تقرير صحفي إسباني عن اللاعبين المرشحين لمناسبة الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم برشلونة، على الكرة الذهبية هذا الموسم.

وقاد ميسي مؤخرا منتخب بلاده للتتويج بلقب كوبا أميركا على حساب البرازيل وفاز بجائزتي أفضل لاعب وهداف البطولة. ليرفع اليرغو الأرجنتيني أول الألقاب الدولية في مسيرته.

وبحسب صحيفة "مونود ديبورتيفو" الإسبانية فقد أعادت بطولة كوبا أميركا تقسيم ميسي كمرشح للكرة الذهبية السابعة، على الرغم من حقيقة أن موسمه مع برشلونة كان محتشما، ولم يحقق سوى لقب الكأس وجائزة هدف الليغا. وأضافت الصحيفة أنه لا يوجد أي لاعب نجح في فرض اسمه الموسم الماضي بشكل واضح، مؤكدة أن هناك لاعبين مرشحين، لكنهم ليسوا في حجم ميسي. وأوضح أن قائمة المرشحين هذا العام ستكون مليئة بالأسماء، لأنه لا يوجد اسم بارز أقرب من غيره.

مستقبل مجهول

كشف تقرير صحفي أرجنتيني عن أول تصريح لليونيل ميسي، قائد منتخب التانغو، بشأن مستقبله عقب التتويج بلقب كوبا أميركا. وانتهى عقد ليونيل ميسي مع برشلونة بنهاية يونيو الماضي، ولم يتوصل الطرفان إلى اتفاق حول توقيع عقد جديد. ونشرت وسائل إعلام في الأرجنتين تسجيلا لميسي قال فيه "أنا منفصل عن كل شيء، ولا أنظر إلى أي شيء، أستمتع بهذه اللحظة، ولا أفكر في أي شيء آخر". وأضاف قائد منتخب التانغو "أستعد للذهاب في إجازة مع عائلتي، الحقيقة هي أنه من المستحيل أن أشرح السعادة التي أشعر بها أنا وعائلتي وأصدقائي". من جانبها ذكرت صحيفة "مونود ديبورتيفو" الإسبانية أنه بالنظر إلى تصريحات ميسي

الإصابة تحبط مخطط غوفان في طوكيو

في طوكيو تضم نادال والنمساوي دومينيك تيم والرومانية سيمونا هاليب والأميركية سيرينا وليامس والكندية بيانكا أندرييسكو.

وباعت المشاركة الأولمبية الأولى للبلجيكي البالغ من العمر 30 عاما في لندن 2012 بالفشل، حيث خرج من الدور الأول أمام الأرجنتيني خوان موناكو، قبل أن يخرج من ثمن النهائي في مشاركة في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 أمام البرازيلي توماس بيلوتشي. وكان غوفان يامل في أن يخوض ثالث أولمبياد له في مسيرته في العاصمة اليابانية التي ابتسمت له حيث توج بلقب دورة طوكيو في عام 2017 على حساب الفرنسي أندريان مانارينو 6 - 3 و 7 - 5، بعدما وصل إلى النهائي في العام السابق.

دورتموند يحصّن هالاند ضد أطماع تشيلسي

رحيله عن ملعب سيجنال إيدونا بارك بنهاية الموسم المقبل مقابل حوالي 75 مليون يورو.

وأعلن نادي تشيلسي انضمام نجمه المغربي حكيم زياش إلى تدريبات الفريق استعدادا للموسم الجديد. وأصدر تشيلسي بيانا عبر موقعه الرسمي قال فيه "تم إلحاق عدد من اللاعبين الكبار بالتدريبات استعدادا للموسم الجديد، مثل حكيم زياش وكريستيان بوليسيتش وإدوارد ميندي". وأضاف البيان "كما انضم الثلاثي إلى كالوم هودسون أودوي وتامي أبراهام وماركوس ألونسو وتينو أنجورين، حيث واصل الفريق استعداداته للموسم الجديد في كوبهام".

لصالح مانشستر يونايتد. ولا تريد إدارة النادي الألماني التخلي عن نجمي الفريق في أن واحد، مما سيقطع طريق البلوز نحو هالاند، ليتحمّ عليه محاولة ضمه في وقت لاحق. ويرتبط هالاند بعقد مع أسود الفستيفال حتى صيف 2024، لكنه يتضمن شرطا جزائيا يقضي بإمكانية

هالاند يرتبط بعقد مع أسود الفيستيفال حتى صيف 2024، لكنه يتضمن شرطا جزائيا يقضي بإمكانية رحيله

برلين - تمنى إدارة نادي تشيلسي نفسها بالنجاح في التعاقد مع النرويجي إيرلينج هالاند، مهاجم بوروسيا دورتموند، خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

وأفادت تقارير صحافية مؤخرا بعزم النادي اللدني على فتح خزائنه من أجل الظفر بتوقيع صاحب الـ20 عاما مقابل 175 مليون يورو، ليصبح ثاني أغلى لاعب في تاريخ كرة القدم بعد البرازيلي نيمار دا سيلفا.

ورغم ذلك استبعدت شبكة "سكاي سبورت ألمانيا" موافقة مسؤولي دورتموند على بيع الدولي النرويجي هذا الصيف، وذلك بعدما تخلى النادي عن مهاجمه الإنجليزي جادون سانشو



صباح العرب

هيثم الزبيدي

أبيض زين. أسود شين.

عندما قُتل اللاعب الإنجليزي الأسود ساكا في تسجيل هدف في ضربات الجزاء الترجيحية في نهائيات يورو 2020، كان أول تعليق لي للجالسين: الآن سنختبر حقيقة التسامح في المجتمع متعدد الألوان والأعراق. لم يطل انتظار. في الصباح الباكر أعلنت الشرطة البريطانية أنها فتحت تحقيقاً جنائياً بتهمة التحريض العنصري. انتشرت تعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي خلاصتها أن اللاعبين السود اضاعوا علينا فرصة الكاس. أهدر قبل ساكا كل من سانشو وراشفور، وهما لاعبان أسودان، ضربتي ترجيح. فازت إيطاليا وخسر التسامح الكبير الذي تأسس له كرة القدم. انس كل حديث عن التعايش والبرامج الثقافية. إنها كرة القدم. ترى الأبيض الإنجليزي يتحدث عن اللاعب الأسود رحيم ستيرلينغ وكأنه ابن عمه. كل ألوان البشرة ارتدت العلم الإنجليزي يوم المباراة. لست خبيراً لكن الخطأ كان من المدرب ساونغيت. سانشو وراشفور دخلا في آخر دقيقتي في الوقت الإضافي. راشفور لمس الكرة مرة أو مرتين. سانشو لم يلمسها أصلاً. ما كان لهما علاقة بالمباراة، ثم فجأة يصبحان مسؤولين عن الخسارة. ساكا، المراهق وطالب الثانوية العامة، القلق. العنصرية حية ترزق بيننا. لا لاعبيه وقد بدا على بعضهم الإعياء. كان يفكر بعيداً. يحتاج مخضرين لتنفيز ضربات الجزاء القادمة.

حكّت مباراة النهائي سطح المجتمع البريطاني فكان في أغلبه متسامحاً، لكن كان هناك ما يكفي من العدد لإثارة القلق. العنصرية حية ترزق بيننا. لا تخدع المظاهر. العنصرية حية ترزق في كل مكان. الغرب عرف كيف يطوّعها ويخفيها. في المجتمعات الأقل تقدماً، الأمر لا يزال مفتوحاً. هنا الحديث عن عنصرية لون البشرة. أبيض أسود. قوس قزح العنصريات العرقية والمناطقية والقبلية حدث ولا حرج. النصوص الدينية نفسها لا تتردد في التمييز. أبيض زين. أسود شين. ثمة فخر بالتمييز. لا يعرف هؤلاء الفخوريون أن الغربي الأبيض الأشقر يرانا ملوئين. الأفضل أن لا نعرف وأن نستمر في الاعتقاد أن الحفاوة في التعامل معنا إنما تتعلق بالأهمية الشخصية وأهمية الدولة التي ننتمي إليها وليس لأنك قادم من دولة قطعية. ضح جواز سفرك الخليجي جانباً، وقل أنا من أميركا اللاتينية وستري الفارق فوراً. اللاتينو أيضاً ملوونون، لكنهم فقراء. الحديث عن عدم التمييز عبث. السود يدركون ذلك. البيض يدعون أنهم يدركون ذلك. لا نعرف لأنهم لم يكونوا سوداً من قبل. مباراة النهائي ليورو 2020 تذكير مفيد.

سيول تكافح الوباء بحظر الموسيقى سريعة الإيقاع

سيول – اتخذت سلطات سيول سلسلة تدابير جديدة لمكافحة انتشار فايروس كورونا، بعضها قد يثير التعجب، كحظر الأغاني السريعة الإيقاع خلال تمارين اللياقة البدنية في الصالات الرياضية. وبلغ عدد الإصابات الجديدة في كوريا الجنوبية أعلى مستوى له مؤخراً، ما دفع الحكومة إلى التدخل في أدق تفاصيل الحياة ومنها مثلاً منع زبائن نوادي اللياقة البدنية من التنفّس بشدّة أو نقل العرق المتصّب إلى الآخرين. ومن هنا ظهرت فكرة التصويب على أحد العناصر التي تثير حماس الشغوفين بالتمارين الرياضية ألا وهو الموسيقى. فقد قررت السلطات أن تحظر نشر المقاطع الموسيقية التي يتخطى إيقاعها 120 دقة في الدقيقة خلال التمارين الجماعية في صالات اللياقة البدنية.

عراقية تشكل فريقاً لإنقاذ القطط والكلاب الضالة



من التشرد إلى الرفاه

نقلها للأمراض إلى البشر في بعض الأحيان إلا أن قتلها ليس هو الحل. وأوضح شهاب "الكلاب تساهم في انتقال الأمراض المعدية إلى الإنسان وأخطرها هو داء الكلب السعار والأمراض الفطرية والبكتيرية، ومع ذلك لا أشجع على التخلص منها بقتلها أو القضاء عليها بصورة وحشية"، مضيفاً أن "هناك الكثير من الطرق الأخرى غير المساعدة في علاج الحيوانات الضالة، وولفت إلى أنها على الرغم من احتمال

ويأتي من يطلبها ممن يجدون في أنفسهم الاستعداد لتربيتها ويأخذونها معهم. وبدأت الشابة العشرينية العناية بالحيوانات الضالة منذ خمس سنوات وتقول إنها ساعدت أكثر من خمسين كلباً والعشرات من القطط التي تم تبنيها جميعاً. وتؤدي في الوقت الحالي خمسة كلاب وثمانية قطط تقدم لها الرعاية والاهتمام.

وتستقل العبيدي، وهي معلمة في مدرسة ونصيرة لحقوق الحيوان، السيارة وتجتول في شوارع مدينة العمارة مركز محافظة ميسان التي تبعد حوالي 320 كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من العاصمة بغداد، حاملة عيوات الطعام للقطط والكلاب التي تهيم بالشوارع في ظروف مروعة. وتسعى الشابة البالغة من العمر 26 عاماً إلى مساعدة القطط والكلاب المريضة أو الجريحة والمشردة التي تجوب الشوارع في مدينة العمارة، على الرغم من التحديات الثقافية التي تواجهها، حيث تعرضت للاستهزاء والسخرية من قبل معارفها والمارة، ومع ذلك لم تتراجع خطوة واحدة إلى الوراء واستمرت في مهمتها.

تطبيقات على الهواتف تساعد في منع قطع الأشجار

وكان الأشخاص الذين كُلفوا بالمراقبة يحملون المعلومات على تطبيقات خاصة عبر الهواتف الذكية كانوا يستخدمونها لارشاد الدوريات إلى مواقع تشهد عمليات إزالة أحراج محتلة. وفي حال وجدوا مثل هذه المواقع، كانت الأدلة تقدّم لجمعية تضم أعضاء في المجتمع المحلي. عندها يكون القرار بيدهم لاختيار الخطوات الواجب اتخاذها، سواء من خلال إبعاد مرتكبي الانتهاكات إلى خارج القرية بوسائلهم الخاصة، أو الاستعانة بقوات الأمن في بعض الحالات، خصوصاً عندما تكون عصابات مخدرات ضالعة في هذه الأنشطة.

واكد مدير "راين فورست فاوندیشن يو اس" لمنطقة البيرو توم بيويك أن "الهدف الرئيسي يقضي بتسليم المعلومات عن إزالة الغابات" إلى الجهات الأكثر تضرراً بتبعاتها والتي يمكنها التحرك للتصدي لذلك. وخلال الدراسة التي استمرت سنتين، تم تجنب ما يقرب من 456 هكتاراً من الغابات الاستوائية خطر القطع، ما أتاح تفادي 234 ألف طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وقال بيويك "سيكون ذلك جيداً للمستقبل، ليس فقط من أجل البيرو بل للكوكب بأسره".

وأجرى الدراسة باحثون في جامعتي نيويورك وجوزن هوبكينز، بالتعاون مع مؤسسة "راين فورست فاوندیشن يو اس" ومنظمة الشعوب الأصلية في الأمازون الشرقية. وتم إجراء الدراسة في ست وثلاثين قرية للسكان الأصليين من شعب شيببويو في باتريا نويفا ونويفا سابوسوا في الأمازون البيروفية، وقد اعتمد خلالها على صور قدمتها البيرو والقطط بواسطة القمر الاصطناعي "سات-1" الذي أطلق سنة 2016 ويحلق فوق البلاد أربع عشرة مرة يومياً.

المكلفون بالمراقبة يحملون المعلومات على الهواتف الذكية لإرشاد الدوريات إلى مواقع إزالة الأحراج

وشملت الدراسة أيضاً 37 قرية أخرى لأغراض المقارنة من دون أي تغيير في سلوكياتها على صعيد إدارة الغابات. وبواقع مرة شهرياً، كان أشخاص يتنقلون في محيط نهر الأمازون ومفرعاته لتقديم نواقل "يو.إس.بي" تحوي صوراً من الأقمار الاصطناعية ومعلومات من نظام "جي.بي.إس" للقرى المعزولة.

واشنطن - أظهرت دراسة حديثة أن مجموعات من السكان الأصليين استطاعت الحد من عمليات قطع الأشجار غير القانونية في غابات الأمازون في البيرو بفضل اعتمادها على الهواتف الذكية وبيانات الأقمار الاصطناعية. وبحسب معدي الدراسة التي نشرت نتائجها حوليات الأكاديمية الوطنية للعلوم، فإن الاعتراف بحقوق مجموعات السكان الأصليين على أراضيهم قد يشكل قوة هامة لمواجهة أزمة المناخ. واستخدم الباحثون في هذه الدراسة أسلوب التجربة الموجهة القائمة على عينات عشوائية، وقوموا أثر دوريات السكان الأصليين في الغابات على الحد من قطع الأشجار عندما يكون المشاركون في هذه الدوريات مجهزين بمعدات للإنذار بواسطة الأقمار الاصطناعية.

وكانت نسبة التراجع كبيرة خصوصاً في القرى التي تواجه تهديدات مباشرة من عمليات التنقيب غير القانوني عن الذهب وتحطيط غير قانوني وزراعات محظورة لنبتة الكوكا المستخدمة في صنع الكوكايين.



شوّقت الفنانة اللبنانية نجوى كرم جمهورها لعمل فني جديد، حيث شاركت متابعيها عبر حسابها على إنستغرام صورة لها من داخل الاستوديو ومقطع فيديو ظهرت فيه وهي تستقل سيارتها، قائلة «نحن في طريقنا إلى الاستوديو حتى نحضر للجديد قبل أن ينزل»، لكن دون أن تقدم أي تفاصيل حول الأغنية الجديدة.

أنس جابر تعرض مضربها في مزاد لشراء لقاحات كورونا

تونس – عرضت لاعبة التنس التونسية أنس جابر مضربها للبيع في مزاد علني عبر الإنترنت، وذلك للمساهمة في دعم مستشفيات بلادها لمواجهة فايروس كورونا. وشاركت جابر متابعيها عبر حساباتها الخاصة على المواقع الاجتماعية مقطع فيديو أكدت من خلاله أنها عرضت مضربها للبيع في مزاد سيستمر لمدة 48 ساعة من أجل غرض نبيل، فهي كاي تونسي وتونسية لا تستطيع أن تشاهد بلادها تمر بظروف صعبة دون أن تقدم يد المساعدة. وأضافت أن الثمن الذي ستجمعه سيخصص لاقتناء الأدوية والمعدات الطبية اللازمة، مشيرة إلى أنها ستقدم كذلك مساهمة من مالها الخاص لمساندة الجهود المبذولة في التصدي للجائحة.

والمضرب المعروض للبيع هو الذي تغلبت به جابر على الأميركية المخضمة فينوس وليامز، حاملة لقب "ويمبلدون" خمس مرات، والإسبانية غاربينيي موغوروسا. وأوضحت هاجر إدريس، المكلفة بجمع التبرعات، أن مضرب أنس جابر وضع للبيع منتصف نهار الإثنين في المزاد العلني الذي افتتح بمبلغ يقدر بحوالي 720 دولاراً، ووصل بعد ساعتين فقط من طرحه إلى نحو 2600 دولار، ويتوقع أن يباع بسعر قياسي. وكانت لاعبة التنس (26 عاماً) تألقت بشكل لافت في بطولة ويمبلدون الأخيرة، ثالث البطولات الأربع الكبرى، (غراند سلام) ببلوغها الدور ربع النهائي قبل أن تخرج على يد اليلاروسية إرينا سبابلينكا.